الكواكب

العدد الثالث
ابريل سنة ١٩٤٩
جمادى الثانى ١٣٦٨

١٠٠ صفحة
٥ قروش

ايفون دى كارلو

أنظر مقال
من يوميات راقصة

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
تحية كاريوكا

نتيجة
مسابقة مرآة الكواكب

كان إقبال قراء « الكواكب » على الاشتراك فى هذه المسابقة التى نشرناها فى أول عدد صدر منها ، أكثر مما كنا نتوقعه لها .. فقد بلغ عـدد الردود التى تلقتها لجنة المسابقة ٥٤٧٢ ردا معظمها من مصر والسودان والعراق ، والباقى من الاقطار العربية الشقيقة

وهذه هى اسماء الكواكب اللاتى نشرنا صورهن حسب ارقامها : ١ ـ كاميليا ، ٢ ـ مارى كوينى ، ٣ ـ صباح ، ٤ ـ ايفون ماضى ، ٥ ـ زوزو ماضى ، ٦ ـ ثريا حلمى ، ٧ ـ امينة رزق ، ٨ ـ فاتن حمامه

وقد كانت نسبة الخطأ كبيرة جداً فى الردود التى وصلتنا من الخارج .. وكان هذا الخطأ بين صورتى زوزوماضى وايفون ماضى من ناحية ، وبين صورتى امينة رزق وثريا حلمى من ناحية أخرى

وكانت الاجابات الصحيحة بنسبة ١١ ٪ من مجموع الردود التى وصلتنا

وقد أجرت لجنة المسابقة القرعة بين اصحاب الردود الصحيحة ، ففاز اصحاب الاسماء الآتية بجوائز المسابقة :

● الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهـات : فازت بها الآنسه عايده يوسف بشارع الملكة نازلى بالقاهرة

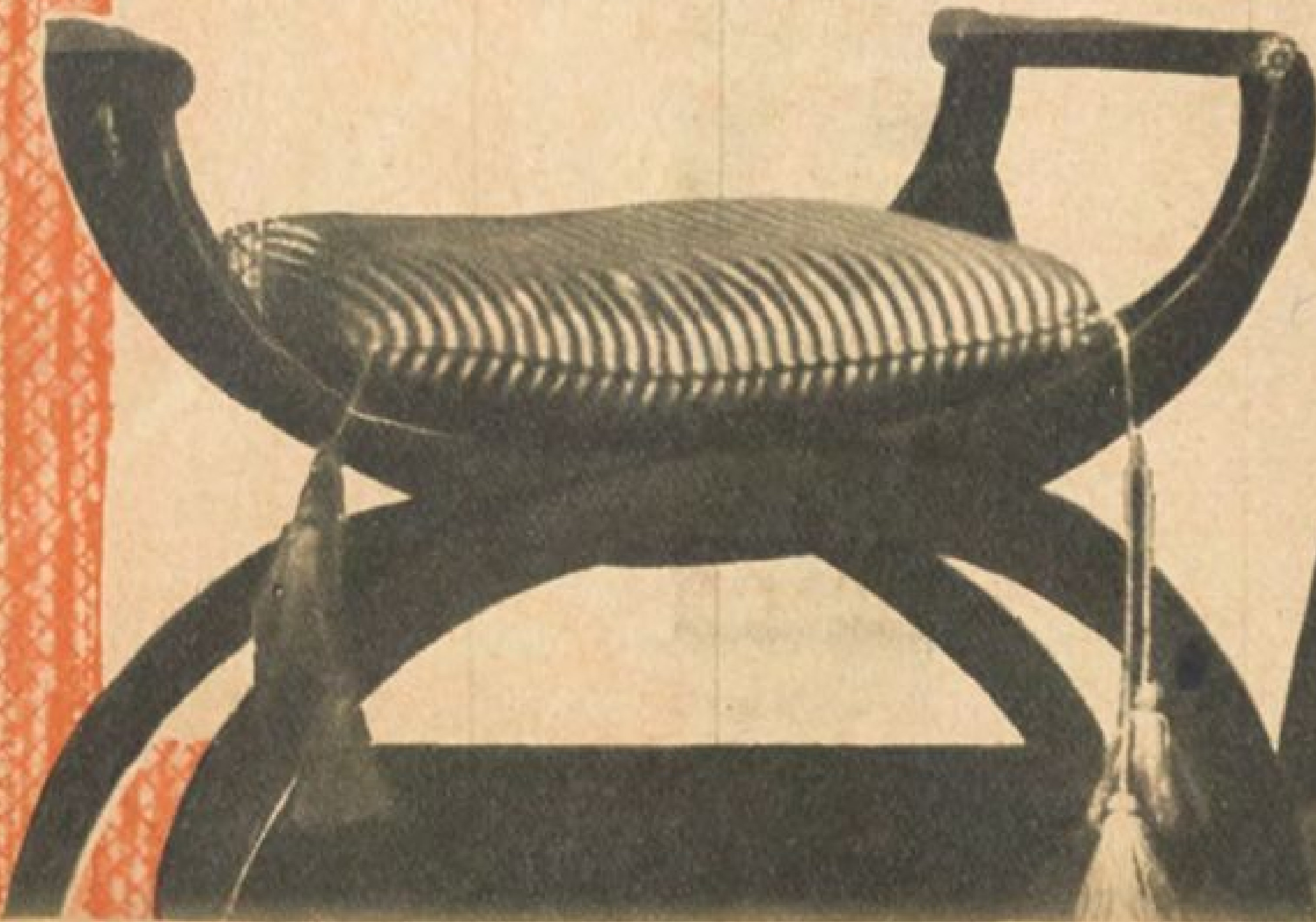
● الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها صالح افندي حسن محمد آدم بتلغراف وادى حلفا السودان

● الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها أنطـوان افندى استور بسينما دنيا ـ اللاذقية سوريا

● الجوائز ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : فاز بها حضرات كمال حنا بمصر القديمة ، وعبدالغنى محمد السحار بشارع الخليج المصرى بالقاهرة ، واحمد محمد عبدالواحد بوستة وادى حلفا ، وزكريا الشافعى بالاسكندرية ، وخميس ابراهيم شعبان بالاسكندرية

وقد أرسلنا الجوائز بالبريد الى الفائزين

في هذا العدد





الممثل القديم هارى كارى بطل فيلم « التاجر هورن »

فلم رأيته .. وأعجبنى

بقلم الأستاذ
عباس محمود العقاد

اذا تكلمت عن فلم من الافلام التى رايتها واعجبتنى فانما اتكلم عنها كلام « هاو » او زائر عابر ، لأننى لست من رواد السينما المدمنين

واعني بالرائد المدمن ذلك الذى يتردد على دور الصور المتحركة يوما او اكثر من يوم فى كل أسبوع ، ويستوجب على نفسه مشاهدة كل فلم جديد ، وقد يعود الى مشاهدة الفلم الواحد مرتين او اكثر من مرة

ولست أنا من هؤلاء ، وان كنت لا اكره أن اكون واحدا منهم اذا اتسع لى وقت الفراغ ، لانني أعتبر اختراع الصور المتحركة فتحا عظيما فى عالم الثقافة الفنية والفكرية ، فضلا عن مزاياها المأثورة فى التسلية والرياضة النفسية

والفلم الذى أكتب عنه فى هذا المقال ، وعلى هذا الاعتبار ، هو احد الافلام القليلة التى شهدتها مرتين ، وهو فلم «تريدر هورن» . . او التاجر هورن ، الذى عرض فى دور القاهرة عدة اسابيع منذ اكثر من خمس عشرة سنة

وهو فلم من أفلام الرحلات يدور حول قصة تاجر امريكى عاش فى قلب القارة السوداء زمنا فاطمان الى الحياة فيها وانس الى اهلها كما انسوا اليه . ثم سنحت له فرصة ، بل فرص ، للعودة الى عالم الحضارة فعافته نفسه ، وعول على قضاء البقية من ايامه بين الغابات والبطاح وسكانها من الهمج والسباع

والمزايا التى حببت الى هذا الفلم كثيرة :

« منها » انه قصة نفس معذبة بحثت عن عزاء لها فى عالم الحضارة فلم تجده ، فأعرضت عنه اعراضة الابد ، وعكفت على عالم الطبيعة الذى خلا على الاقل من آفة الضمير المدنس والرياء الخبيث

و « منها » انه يلخص لك تجارب سنوات طوال فى نحو ساعتين ، ويكاد يغنيك عن الرحلة الشاقة الى المجاهل الافريقية لترى هنالك من مناظر الطبيعة وعجائب الحياة مالا تراه فى بقعة اخرى من بقاع الكرة الارضية

و « منها » انه درس نفيس فى علم الانسان الذى يسمى بالانثروبولوجى . . لأنه يعرفك بالقبائل الفطرية فى معيشتها الاولى ، ويطلعك على عاداتها فى السلم والحرب ، وفى الرضا والغضب ، وفى العزلة والاجتماع ، ويبين لك اساليبها فى الصيد والقنص ، وفى مكافحة الوحوش واتقاء صولتها ، ويرجع بك الى نشأة الانسان منذ اقدم الازمان

و « منها » انه تعريف صادق بحقائق الاحياء التى تعيش على الفطرة فى آجام افريقية ومجاهلها ، لأن مناظره كلها منقولة عن الطبيعة كما شاهدها المصور ارتجالا بغير تحضير ولا تزويق

وقد صحح هذا الفلم لمن شاهدوه كثيرا من الاوصاف التى قراوها أو سمعوا بها عن السباع والحيوانات الوحشية ، فصحح فهمهم للحياة وفهمهم لمصادر الاخلاق والصفات التى تنسب الى الاحياء الدنيا ، والتى يقاس عليها عند الكلام على اخلاق الانسان وصفاته

ومن الامثلة على ذلك فهم الناس لصفة الشجاعة فى الاسد . فانهم اذا قراوا عنه خيل اليهم ان الشجاعة فى سيد السباع — كما لقبوه — مسألة فضيلة ومبدا ، وانه يانف من الجبن كما يانف البطل الكريم مما يعيبه ، فيقدم على الموت ولا يقدم على الفرار

ومن الامثلة عليه فهم الناس لصفة الشراسة والضراوة فى النمور والفهود . فانهم يقراون عنها فيخيل اليهم ان الشراسة فيها — كالشراسة فى بعض الناس — ضرب من سوء التربية وقلة الادب ، أو ضرب من الاجرام والولع بالعدوان

ولكن المناظر الطبيعية التى تنقل عن الغابة تحصر هذه الصفات فى حدود الضرورة الحيوانية ، فلا تعجب اذا رايت الاسد ينهزم فى عراكه مع حمار ، او رايت النمر يهرب من شرذمة من القرود

وقد شاهدنا فعلا فى هذا الفلم اسدا ضاريا يطارد حمارا وحشيا فى الغابة ، فاذا بالحمار يستدير له بخبطتين من حافريه على خياشيمه فيوشك ان يغمى عليه . ثم ينصرف — اى الاسد — قانعا من الغنيمة بالاياب

وشاهدنا نمرا جائعا يقبض على قرد صغير ويهم بالتهامه ، فاذا بأسرة القرود تحيط بالنمر الهائج من كل جانب ولا ياخذها الفزع منه — خوفا من سمعته كما يسبق الى الخاطر لاول وهلة — ثم لا تزال تناوشه وتصيح عليه ويقفز هذا على ظهره ويأخذ هذا بذنبه ويكشر له هذا عن انيابه ، حتى تملكه الحيرة ولا يدرى ما يصنع فى وسط هذه المظاهرة المضحكة ، فيدع لها صغيرها ويلوذ بالفرار

على اننــا نخفى شيئا من اسـبـاب اعجابنا بفلم « تريدر هورن » اذا لم نشفع هذه الكلمة ببعض المقدمات التي سبقت عوض الفلم فى المدينة

فقد كنا فى الحقيقة نتفرج على انفسنا حين كنا نتفرج على مجاهل القارة الافريقية

وتفصيل ذلك اننا تعودنا يومئذ أن نلتقى كل « جمعة » فى جزيرة الشاى بحديقة الحيوان

ثم استبعدنا الشقة فاستبدلنا البيت بالحديقة ، وظللنا على عادتنا نتساءل : هل نحضر الى الحديقة فى هذه الجمعة ؟

ولزم من ذلك ان نطلق اسم حديقة الحيوان على الجماعة كلها ، وأن نخصص لكل عضو من اعضائها قفصا يلائمه او يلائم ملامحه وعاداته وحركاته

فلم تخل الحديقة من زرافتها وحمارها « الوحشى » ودبها وفهدها وخرتيتها وكثير من سكانها المقيمين فيها

وكان كل عضو من هؤلاء يشاهد الفلم ليعود الينا مفاخرا بأبناء جنسه ، مدلا بما ظهر فى الفلم من شجاعتها واقتدارها

وعملت المنافسة عملها فى نكران هذه المفاخر الحيوانية ، فوقف كل حيوان منافس بالمرصاد لكل حيوان مفاخر

تجرأت القردة على النمر فى الحديقة كما تجرأت عليه فى الغابة . فقال النمر مغالطا : كلا لم يكن ذلك انتصارا للقرد على النمر بل كان احتقارا من النمر للقرد . وكأنه قال : « ملعون أبوها أكلة ... الجوع ولا أكلة تخلينا « نقرد » مع هذه المخلوقات »

وأراد حمار الوحش أن يفخر بقوته التى تذعن لها الاسود ، ثم تذكر انه محتج على تقييده مع الحمير ، فقال : الحق ان الاسد لم ينهزم ، ولكنه قال فى عقله : دعه ... انه حمار !

فاذا كان للفلم شأنه عندنا فهذا بعض شأنه ، وهذا سبب من أسباب الاعجاب به واطالة الحديث فيه

ولكنه سبب يستغنى عنه الفلم ولا يخسر كثيرا ، لانه قد استغنى عنه بين الالوف من مشاهديه الذين لاينتمون الى الحديقة ، فاقبلوا عليه افواجا افواجا من جميع المشارب والطبقات

وما دمنا قد استطردنا الى الكلام عن « حمار الوحش » فمن الحق ان نصحح خطأ شائعا عنه يتعلق بالفن والفنانين ، وخير مكان لتصحيح هذا الخطأ صحيفة تقصر الكلام على الفنون

فقد كتب بعض المتحذلقين يقول ان تسمية المصور او الممثل او الاديب بالفنان خطأ ، لأن الفنان هو حمار الوحش فى لغة القواميس !

والواقع ان حمار الوحش لايسمى بكلمة « الفنان » بل يوصف ، ولا ضير ان يتساوى الانسان والحيوان فى وصف واحد ، فيقال سيد كريم وفرس كريم ، بل حجر كريم .. أما الفن فى اللغة فهو الخط او الفرع ، وحمار الوحش يوصف بالفنان لأنه كثير الخطوط ، ولا تزال فى الحمار المستأنس بقية من هذه الخطوط ، يظهر منها واحد على كتفه الى الآن

وشتان بين خط وخط ، وبين فن وفن ، فان الذى يخلط بين الفنان لكثرة خطوط جلده والفنان لكثرة فنون خياله وقريحته .. هو فنان بالمعنى الذى اختاره ، لابالمعنى الذى اخترناه . وله بعد ذلك أن يختار ما يشاء !

النجمة كارين بوث وريناالدو دنكان فى أحد مشاهد فيلم « التاجر هورن »



مفاجأة الموسم

راجية محسن

وجه جديد يكتشفه عبد الوهاب

سيناريو جديد

فى جلسة هادئة ضمت الأستاذ محمد عبد الوهاب والأستاذ احسان عبد القدوس وبعض الشخصيات من أهل الفن ، تساءل البعض لماذا لا يكتب احسان سيناريو فيلم لعبد الوهاب

ورحب الأستاذ عبد الوهاب بالفكرة ، وتركزت الأنظار فى الأستاذ احسان لتعرف رأيه .. وقال احسان :

ـ أنا مستعد أكتب حاجه ممتازة بس فيه مسألة يمكن تعطلنى شوية عن الكتابة .. !

وسأل عبد الوهاب عن هذه المسألة فقال احسان :

ـ علشان الموضوع يكون ممتاز ، لازم يكون فى ذهنى فكرة عن البطلة .. ودى مسألة فى روتين أصحاب شركات الأفلام تتوقف على أجر الممثلة . . . !

وهرش الأستاذ عبد الوهاب فى رأسه عدة مرات ثم قال :

ـ اقترح على ممثلة ، واشوف اذا كنت أقدر عليها والا لأ ..!

وهرش هذه المرة الاستاذ إحسان فى رأسه ثم أخذ يستعرض فى ذهنه ممثلاتنا ... وفجأة صاح :

ـ راقيه .. راقيه ابراهيم

وقال عبد الوهاب وهو يصافح إحسان :

ـ اتفقنا ياعم ... من دلوقت اعتبر راقيه هى بطلة الفيلم ...

راقية تشترط

وبعد أيام ، وقبل أن يسافر الأستاذ احسان عبد القدوس إلى الهند ، بعث بسيناريو الفيلم إلى الاستاذ محمد عبد الوهاب ..

وقرأ عبد الوهاب السيناريو ثم أعاد قراءته مع الاستاذ محمد كريم وأعجبا به أشد الاعجاب ...

وكان من المنتظر أن يتم الاتفاق بين الاستاذ محمد عبد الوهاب والسيدة راقية للاشتراك معاً فى الفيلم الجديد ... ولكن السيدة راقية تمسكت ببعض الشروط مما أدى إلى فشل الاتفاق ... وتوسط الكثيرون بين عبد الوهاب وراقية ولكن وساطاتهم كلها باءت بالفشل لتمسك كل من الطرفين بشروطه!

الرجوع للحق !

وذات يوم ذهب الاستاذ عبد الوهاب إلى مكتبه فى ٢٥ شارع توفيق فوجد السيدة راقية في انتظاره فصافحها بترحاب قائلا :

ـ أهو كمده كويس ... والرجوع للحق فضيلة ، مش كده ياست راقيه والا إيه .؟

احدى الصورتين المنشورتين على هاتين الصفحتين للنجمة راقيــة ابراهيم والاخرى للوجه الجديد راجيــه محسن





وابتسمت الآنسة ، وكانت يدها مازالت فى يد عبد الوهاب ، وهى تقول:
ـ حضرتك غلطان يا أستاذ . . أنا مش السيدة راقيه أنا الآنسه راجيه محسن !

ليست راقية !

ولم يصدق عبد الوهاب مايسمع فخلع نظارته عدة مرات ثم لبسها ، وفى كل مرة كانت نظارته تقسم له ان المخلوقة التى أمامه هى راقيه ابراهيم ولا يمكن ان تكون إلا راقيه ابراهيم ... ! وضحك عبد الوهاب بعد أن أدرك ان هذا مقلب لابأس به من السيدة راقية فقال :
ـ حنضحك على بعض والا إيه . . مش نتفق أحسن ؟!
واجابته الآنسة دون أن تضحك هذه المرة :
ـ انت لك حق يا أستاذ تغلط فى . . . أنا عارفه ان أنا شبه السيده راقيه ابراهيم تمام ، لكن . .
ـ لكن إيه .. الوقت اللى نضيعه فى حركات زى دى مش نضيعه فى كتابة عقد .. أو فى مناقشة شروط احسن ! !
ـ يعنى مفيش فايده انك تقتنع بأنى راجيه محسن مش راقيه ابراهيم ..!
ـ صحيح انا راجل نظرى على قدى لكن مش ممكن يكون للدرجة دى..!

اقتناع !

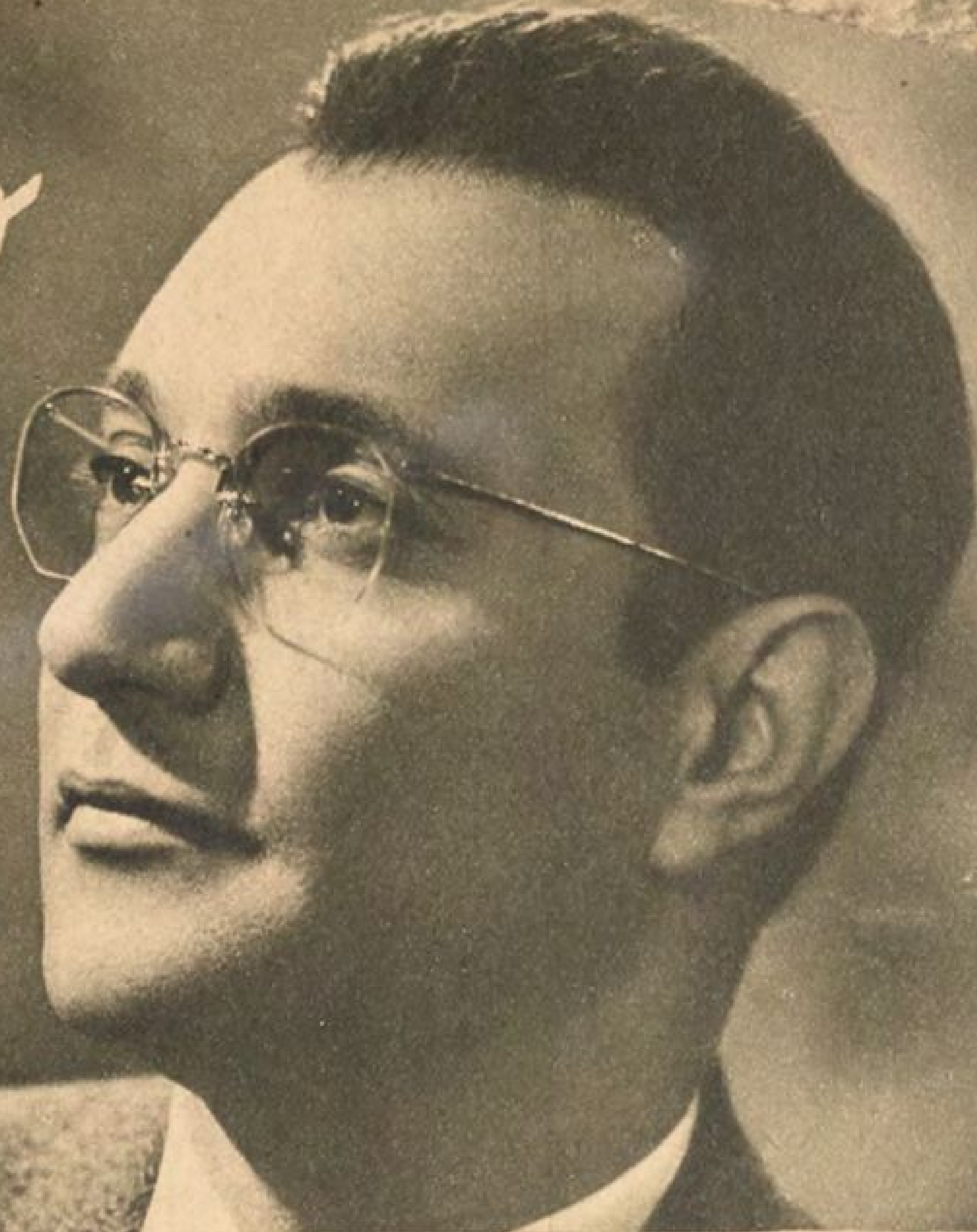
وعبثا حاولت الآنسة اقناع الاستاذ عبدالوهاب . وأخيراً اقترحت عليه ان يطلب السيدة راقيه فى التليفون فى بيتها فقد تكون هناك وتحل الاشكال .. وفعلا طلب عبد الوهاب السيدة راقية . . وأجابته بنفسها وظل يحاورها فى دقائق العقد السابق وتفاصيله ليتأكد بنفسه أن التى تحادثه هى راقيه . . وانتهى من المكالمة التليفونية وقد اقتنع تماما أن الله يخلق من الشبه أربعين !

مطربة أيضاً !

وقالت الآنسة راجية :
ـ أنا سمعت بالصدفة انك فشلت فى الاتفاق مع راقيه ، ولأن كل قرايبى ومعارفى حتى الناس فى الشارع بيقولوا انى نسخه تانيه من راقيه . . جيتلك فى مكتبك وماعنديش مانع أمثل معاك بدالها ...!
وأنصت لها عبد الوهاب وهو فى حيرة من أمره ... فقد كان يعتقد ان الموسيقى التى تغلب على صوت راقيه لا يمكن أن تكون فى صوت مخلوقة غيرها ... ولكن هذه الفتاة الجالسة أمامه يتمتع صوتها بنغمة موسيقية عجيبة ، وسألها : هل تعرف الغناء ؟
وضحكت الفتاة ثم قالت :
ـ مش أوى .. لكن اقدر اتعلم
وغنت راجية بعض أغنيات للمرحومة اسمهان ، وارتجف عبد الوهاب أمام قوة حنجرة هذه الفتاة . . بل هذه (اللقطة) التى هبطت عليه من السماء . !
وقد أقام الاستاذ عبد الوهاب حفلة شاى يوم الجمعة الأسبق فى داره دعا اليها لفيفاً كبيراً من أهل الفن . . ولم يشذ مدعو فى مصافحة الفتاة راجية محسن على أنها السيدة راقية . . !
ويقول الاستاذ عبد الوهاب : « لو قابلت السيدة راقيه هذه الفتاة لتنازلت لها فوراً عن شخصيتها وهى راضية كل الرضا ومطمئنة كل الاطمئنان على مستقبلها ..! »

فأيتهما راقية ابراهيم .. ؟ وأيتهما راجيه محسن .. ؟
اذا عجزت عن التمييز بينهما .. فانظر صفحة ٧٧

عبد الوهاب



بقلم

الأستاذ زكي طليمات

يشاركني « عبد الوهاب » أكثر من نصف سنى حياتى ، أخا لهو وفتون ، وصداقة وزمالة ، وان صار هو للغناء والتلحين ، وصرت أنا للتمثيل والاخراج

عرفته ـ وكنت فى أول شبابى وكان هو فتى مراهقا غض الأهاب ـ أيام كنت للمسرح محترفا التمثيل فى فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى المحامى ، أستاذى فى اعتناق المسرح ، وقائد الطليعة للشباب المتعلم الذى يحتضن المسرح منذ ربع قرن تقريبا

كان عبد الوهاب اذ ذاك يطرب الجمهور بين فترات الاستراحة بالسهل البسيط من أغانى سلامة حجازى وسيد درويش، وكان فتى نحيل الجسم ، فى وجهه شحوب وهزال، وفى عينيه قوة وبريق ، وفى نظرته حلم وصفاء ، يقرئنا التحية على الطريقة الاسلامية فنرد التحية عليه باسمين « وعليكم الثلام ورحمة الله يا أثتاذ » ، مقلدين لثغته الظريفة التى تقضى بأن يجرى حرف السين على لسانه بين الثاء والسين

وكنا اذا اشتركنا فى تناول طعام حسبنا له ألف حساب، اذ كانت لهذا الفتى النحيل شهية مثل شهية « السوس » تنخر فى الأكل نخرا ولا تعرف الشبع

غير اننا كنا نغفر له هذه الشهية ونطلب له المزيد منها ، حينما يعتلى المسرح ويطلق صوته بالغناء ، بل كنا ننسى لثغة لسانه فى حين أنها تملأ أسماعنا فى بعض ما يغنيه ، لان اداءه فى الغناء كان يسد علينا مذاهب الالتفات والتمييز، ويصرفنا عن كل شىء سوى متابعة الطرب الى أقصى مداه ، فاذا أفقنا أمن كل منا على رأى صاحبه من أن ما يلتهمه عبد الوهاب من الطعام يذهب كله غذاء للغناء !!

●

وشب الفتى ، فاذا شهية المعدة تنقلب رغبة الى تعلم العزف على العود ومحاولة التلحين ، وكان لا يعرف العزف على آلة موسيقية ، ثم اذا الرغبة تستحيل طموحا لأن يكون الأول والمبرز فى عالم التلحين والانشاد . وتجتمع فى النهاية شهوة الطعام بالرغبة والطموح فيتألف منها جوع للاثراء ، ونهم الى كيل المال بالصاع ، وعده برزم أوراق البنكنوت !!

ويواتيه الحظ فيصبح السابق المبدع فى التلحين وهو فى شرخ شبابه ، بين الرفاهة والوداعة فى قصر أمير الشعراء أحمد شوقى بك ، ويوالى الحظ اطعام هذا الشاب بملعقته الذهبية ، فى رحاب السينما ، فاذا هو الثرى رقم «١» بين جميع الممثلين والمطربين والراقصات ، ولما يزل فى عنفوان الرجولة !!

ولا نقول ان عبد الوهاب من أبناء الحظ السعيد ، ومن عتقاء القدر فحسب ، بل نقرر جازمين أن عبد الوهاب ما كان يبلغ كل هذا الشأو ، لو لم يكن وراء طموحه صبر ودأب ، واستقطار عرق الجبين من الجهد والعمل . فالرغبة شىء ، والقدرة على تحقيق الرغبة شىء آخر

أتدرى كيف تعلم عبد الوهاب العزف على العود ؟

بدأ بالأخذ والتلقين عن أساتذة العزف ـ وهو أسهل الأمور ـ فلم يستفد كثيرا ، فانثنى يقيم بينه وبين العود معاشرة بالاكراه ، هى أشبه ما يكون بما يقوم بين زوجين متنافرين ، ولكنهما متحابان ، ينطح كل منهما الآخر ، حين

يمتنع أحدهما عن امداد صاحبه بكل ما يريد أخذه منه ، ثم يعود الصفاء بينهما برهة ، ليعاودا المناطحة من جديد ..

كان عبد الوهاب اذا استعصى عليه أن يستخرج من العود النغم الذي يريد ـ والذنب ليس على العود بل على ريشة العازف ـ انحنى على مقبض العود بأسنانه يعضه عضا !!

●

ومن بين أوتار هذا العود المغلوب على أمره ، خرجت تلاحين عبد الوهاب، تتتابع وتتلاحق ساطعة بالطبع الرقيق، والخفة والطلاقة ، وهي تتقلب بين القديم والجديد من النغم، وتترنح بين «البياتي» العريق في شرقيته ، وبين «التانجو» الأصيل في أوروبيته . ووضح للملحن الذي سطع نجمه ، ميل الى الأخذ عما تأتي به أزياء التلاحين الواردة من أوربا، وحلا لعبد الوهاب أن يطلق شعر سوالفه ، يهبط حتى منتصف العارضين ، تشبها بمظهر المأسوف على « سوالفه » رودلف فالنتينو ، فقيد السينما ، ومغامرات العشق والهيام !!

والتشبه بالمظهر أمر له معناه . وهو معنى نجد صداه في تلك التلاحين التي أشرنا اليها ، وهي تلاحين لا تنتسب في مجموع أقسامها الى أرومة واحدة ، وجنس واحد ، وان كان محورها يدور في فلك الموسيقى العربية

وفي هذه التلاحين الخلاسية ، أو « البزرميط » ، كما يقول أعداء عبد الوهاب وشانئوه ، اختلفت آراء الناس ، وما زالت تختلف من حيث المذاق والتقدير

ففريق يرى في هذه التلاحين «سمك ، لبن ، تمر هندي»، أي أشياء لا مذاق صريح لها ولا طعم ، لأنها أخلاط من عناصر متباينة ، لكل عنصر منها مذاقه وصبغته وبيئته التي ينتمي اليها ..

وفريق آخر يرى في هذه التلاحين تجديدا في الموسيقى العربية

ونحن لا نرى تجديدا في هذه التلاحين وان كان عبد الوهاب ينشد التجديد ويبتغيه ، فهي لا تحمل الا مسحة ظاهرية من ألحان غربية امتزجت في رفق وتحايل بألحان عربية ، اذ التجديد في معناه الكامل ، ما يتجاوز المسحة الظاهرية في الأشياء الى جوهرها وصميمها وأسسها

وقيمة هذه التلاحين تقوم في انها تعبر أصدق تعبير عن روح هذا العصر ، الذي يلبس فيه الطربوش مع البدلة « الاسموكنج » ، وترتدى فيه العباءة العريقة في القدم مع الحذاء الامريكي الحديث، وفي أن هذه التلاحين مرآة صادقة، تعكس مزاج هذا العصر في بلبلته الذهنية ، وفي تقلقله الاجتماعي، وتأرجحه بين القديم الذي سئمه ، وبين الجديد الذي يأخذ عنه ، ولكن لم يحسن هضمه، ومن المعلوم انه كما نكون في حياتنا ، تكون موسيقانا وتلاحيننا

والظاهرة الجديرة بالتنويه ان تلاحين عبد الوهاب، على اختلاف النظر اليها ، تنتشر كالهواء والنور ، ويترنم بها المعجبون ، جهارا، ويهمس بها غير المعجبين خلسة . ومرجع هذه الحالة العجيبة، ان هذه التلاحين تصدر عن فطرة سليمة ، وتمر في طبع خصيب بالسلاسة ونعاسة الروح، وان واعيتنا الاجتماعية لم تبلغ الرشد الذي تستطيع معه أن تميز حقائق الاشياء ، وان تقيم حدودا فاصلة بين ما هو قائم في اضطراب وحيرة ، وبين ما يجب أن يقوم على أساس ورسوخ ووحدة فنية ذات طابع واحد

بيد ان هذا لا يحجزنا عن أن نقرر أن عبد الوهاب ملحن حاذق ذو قدرة واقتدار في صياغة تلاحينه، وشأنه مع الألحان والنغم ، شأن الصائغ الماهر مع المعادن والاحجار الكريمة والزائفة

●

أما عبد الوهاب المغني فلا يختلف في نبوغه أحد الا الحاسد والجاهل ، وما كان لعبد الوهاب أن يكون بنجوة عن هذا وذاك ...

صوت ندي خريد مستقر ، غير مفرط في القوة والحجم ، تتعرف في نبره وفي جرسه قوة خارقة لا ينفلت منها شارد أو مارق من النغم ، بل كل شيء ينطلق ولا ينطلق تبعا لميزان دقيق ، لان صاحبه قد أوتي الحس المرهف الصائب ، الذي يهديه متى تكون السكتة أروع من النبرة ، وحالما يكون الصمت القصير أبلغ من الكلام الطويل

وعبد الوهاب في أدائه للنغم وتأثيره في السامعين ، لا يقوم على جهارة الصوت ، وجلجلته ، ولا على التشدق باللفظ ، والتفخيم في العبارة، وانما يقوم على حرارة الروح، ووهج الشعور وامتلاء النفس بالمعنى ، فهو نور على نور في الافصاح والتبليغ والتأثير ..

هكذا استوى عبد الوهاب ، وهكذا استقام له العود الذي نراه عليه اليوم : هدوء في الطبع ، انسجام في الخلقة، اتساق في الحركة ، فاذا نحن أمام كائن انساني رقيق الحاشية ، يمشي وكأنه قطعة موسيقية من نغمة « السيكا » التي تفوح بعطور التربة المصرية الأصيلة في خصائصها النفسية ، بيد أن هذه المقطوعات الموسيقية تشكو افراطا في التراخي ، وكأن من يعزفونها قد أكثروا من تناول طعام العشاء ، بأحد الأفراح التي لا يحاسب فيها الآكلون. فاذا النعاس الحالي بالحلم الجميل يدب فيما يعزفونه ويغري السامع في أن يتراخى بدوره ، وان يخلد الى الفتور والحلم !!

وعبد الوهاب بهذا ، وبما يتولد من هذا ، مسكن نافذ الأثر في تهدئة الاعصاب ، ومن هنا تأتي تهافت الناس على تعاطيه محدثا ومسامرا ، ومستشارا لجميع الاعمال ، ثم مطربا في بعض الاحايين ، حينما لا يكون للثائر الموار من اللحن ، وللبقظ الصارخ من النغم

●

ولعنة الله على داء قصر النظر الذي يدعو صاحبه الى أن يحتذي النظارة فوق أنفه ، ولاسيما اذا كان من أصحاب الوجوه الوسيمة والعيون الناعسة !! ولكن كذا أراد الله لعبد الوهاب حتى يكون به نشاز يوقيه عين الحاسد . وعبد الوهاب بما هو عليه ، ما زال مرموق المرموقين من الكاعب الهيفاء الى المتصابية الكلحاء التي تتعاطى الشباب لعودة الشباب ..

جمال زائف

المعروف عن النجمة السينمائية بيتي ديفيز أن بينها وبين الجمال اميالا شاسعة ، هذا بجانب تقواها وورعها وصرامتها الشديدة.. وقد حدث ذات يوم أن التقى بها النجم الضاحك رد سكلتون فابتدرها بقوله :

— إن الخمر تجملك جيلة . .

فدهشت بيتي لانها لم تذق طعم الخمر في حياتها وصاحت فيه معنفة:

— ماهذا الذي تقوله ..؟ إني لم اشرب خمرا قط..!

وضحك رد سكلتون وقال:

— أعرف ذلك .. أنا الذي شربت..!!

كواكب السينما الصامتة أغنى الكواكب

بين كواكب السينما فى هوليوود عشر ممثلات يملكن ثروات ضخمة وبين هؤلاء ست ممثلات من بطلات السينما الصامتة ، وهن : مارى بكفورد وماريون ديفيز وجريتا جاربو ونورما شيرر وكورين جريفث ونورما تالمادج . أما الباقيات فمن بطلات السينما الناطقة ، وهن شيرلى تمبل وايرين دن وسونيا هينى وبوليت جودارد

فارى بكفورد تمتلك أرضاً شاسعة تمتد على مسافة ٣٢٠ كيلو متراً بين سان ديجو وسانتا بربارة . وكانت هذه الممثلة تربح فى سنة ١٩١٦ ألفى دولار فى الأسبوع . وعندما بلغها أن شارلى تشابلن يطلب ٦٨٠ الف دولار أجراً لتمثيل دوره فى إحدى الروايات ، أغمى عليها من الدهشة والنكد ! وقد ارتفع أجرها فيما بعد إلى عشرة آلاف دولار فى الأسبوع

ولا يعرف أحد مقدار ثروة ماريون ديفيز ، فهى تملك عشر عمارات فى بيفرلى هيلز وأخرى فى كاليفورنيا . وكان الصحافى المشهور هيرست يساعدها فى بدء حياتها الفنية .. وحدث فيما بعد أن أشرف هيرست على الافلاس ، فأقرضته ماريون ديفيز ثلاثة ملايين دولار لانقاذه ! وكانت كورين جريفث تربح ٢٧ ألف دولار فى اليوم ! وقد انصرفت إلى الأعمال التجارية والبيع والشراء فجمعت ثروة لا يعرف أحد مداها . وهى الآن منقطعة عن التمثيل ومنصرفة إلى القاء المحاضرات السياسية والاجتماعية



نورما شيرر

وكم وكم لعبت هذه «النظارة» أدوارا خطيرة فى مغامرات عبد الوهاب ، ومن المعلوم أن عبد الوهاب يخلعها اذا تهيأ للغناء ، فيستوى فى نظره الجميل والقبيح

أوهمناه مرة على سبيل المزاح وتنشيطا لحسه ، بانه فى ركن ما ، حددنا موضعه من المكان الذى تهيأ للغناء فيه ، توجد حسناء ترمقه وتتنهد ولا تستقر على حال .. فاشرق وجهه ، وأخذ يتنحنح على عادته قبل الغناء بذلك النبر الهامس الرقيق ، الذى يخيل الى سامعه أن شيئا لطيفا يستيقظ فى جوف المطرب ويتجاوب ، ثم انثنى يغنى فاذا هو يولى وجهه شطر هذا الركن الذى أشرنا اليه ، وهو تارة يتطاوس ويمط فى رقبته ، وأخرى يتدلل ويزد الآه تأوها .

وعبد الوهاب لا يكون على أحسن حالاته فى الغناء الا اذا أحس أن الجمال يلحظه ، والقلوب تخفق بنجواه ، فانطلق يغنى على أحسن ما يكون تجليا حتى عربد الطرب بالسامعين

وما كاد ينهى وصلة الغناء ، حتى لبس نظارته وأخذ يطوف ببصره فى أنحاء المكان ، ليثبته فى النهاية على الركن الذى جلست فيه تلك الحسناء التى ترمقه وتتأوه ، فاذا هو يغمض عينيه من القرف والضيق ، ويستنزل علينا اللعنات وينسب أبوتنا الكريمة الى مختلف الحيوانات !!

ولا يضايق عبد الوهاب شىء ، أكثر من رؤية الوجه القبيح ، الا النقد ومناوشة الأقلام له ..

ولهذه الظاهرة أصل فى نشأته ، وفرع فيما ألفه من الناس باعتبار انه مطرب ممتاز قد اعتاد أن يسمع من جمهوره أحر عبارات الاستحسان ، وأرق معانى المدح والثناء ..

فقد درج عبد الوهاب فى رحاب الفن ، وعلى رأس الغناء مطربون ذوو خطر ، لكل منهم دولة وبطانة وهتافون ، فكان عليه أن يسترق خطاه بينهم فى رفق ، وأن يتلمس طريقه فى لين ومحاذرة ، شأنه فى هذا شأن التيارات البحرية ، التى تنساب فتشق مجراها أول الامر ، هادئة متواضعة ، محاذرة مكاسر الامواج العالية ، حتى اذا قويت هذه التيارات وصلب عودها ، هزأت بالموج ، وناطحته فى أساسه ودفعته لان يأخذ مجراها

ولم يكن لعبد الوهاب ركاز من عصبية ، أو قوام من جاه يجتذب اليه الأنصار والمريدين فى أول الأمر فكان عليه أن يصانع الناس ، وأن يحاذر تطاول الأقلام عليه

وفوق هذا ، فقد اتصل عبد الوهاب « بشوقى » ، وغدا من أصفيائه ردحا طويلا من الزمن ، تأثر خلاله بجو « كرمة ابن هانىء » وهو قصر شوقى بك ، وهو جو لا يختلف كثيرا عما تتنفس عنه القصور التركية ، من حيث التحفظ والمداورة والحذر ، وخنق الحوادث بحبال من حرير

وليس خافيا ان المرحوم شوقى بك ، على تصدره امارة الشعر ، كان يضايقه النقد مهما رفق وأصاب ، فما من عجب أن تجد عدوى هذه المضايقة أرضا خصبة لدى عبد الوهاب الذى نعتبره بحق تلميذا لأمير الشعراء فى سلوكه مع الناس

ولم يغير عبد الوهاب من خصلته هذه فى مجافاة النقد ، ومحاذرة الناقدين ، على الرغم من أنه يتزعم اليوم جميع المطربين فى الشرق ، وقد تدعم له صيت وتأصلت لمدرسته تعاليم فى الانشاد والتلحين ، وصار له أتباع ومقلدون !!

ومما أفاده عبد الوهاب من معاشرته أمير الشعراء — فى غير ما ذكرت ، وعدا انشاده شعره على حال كان الشعر والتلحين كل منهما يختال مزهوا فى بهاء صاحبه — كان أن نمت فى نفس عبد الوهاب وساوس المال ، من جمعه الى رصده الى استثماره ..

فعبد الوهاب من البنائين المهرة فى اقامة صروح المال ، ولا فخر أن يكون بيننا نحن معشر الفنانين ، صاحب نبوغين ، ومن تجمع نفسه زعامتين ، زعامة الفن وزعامة المال ، ومن المعلوم ان المال الوفير ، والفن الصحيح قلما يجتمعان لدى شخص واحد ، لان المال مستبدعات ما أن يتحكم فى نفس الا ويسلبها كل شىء سوى حبه !!

ولهذا فان فريقا من الناس يزعم أن عبد الوهاب اليوم ، قد خبت فيه شعلة الفن أو كادت ، وانه يجرى فى عمله على أن يعطى أقل الجهد لاجتناء أكبر الكسب ، وفى رحاب السينما مجال رحيب لكل صاحب صوت ينعق ، فكيف يكون الحال بسيد المطربين وأمير الملحنين !!

الا أن هذا الزعم فيه مغالاة وتجن ..

واذا صح أن هذه المرحلة من حياة عبد الوهاب هى مرحلة الدعة والطمأنينة فى ظل الأبوة الحانية ، فلم لا يصح أيضا أن تكون هذه مرحلة تأمل ومراجعة وتهيؤ لوثبة جديدة فى مجال الفن ، وان عبد الوهاب سيطالعنا بعد قليل بتلحينات شائقة جديدة ، ولكن فى نطاق الرواية الغنائية « الاوبريت ثم الاوبرا » فيكتب لنفسه صفحة فى تاريخ الموسيقى العربية والمسرح الغنائى ، لن تقل بهاء عن صفحته فى تلحين الموال والقصيدة ، وما هو ليس بموال ولا قصيدة !!

لا تعاقبي طفلك

للنجمة لانا تيرنر

[تعد النجمة لانا تيرنر من أنجح الأمهات بين كواكب هوليوود . . وهى فى هذا المقال تتحدث إلى الأمهات عن أفضل الطرق التى يعاقب بها الأطفال إذا ما ارتكبوا خطأ . .]

إن شر ما تفعلينه – أيتها الأم – هو أن تعاقبي طفلك وأنت فى سورة الغضب ، فلا يمكن أن يسمى مثل هذا العقاب إلا انتقاماً لنفسك . . وليس هذا من وسائل التربية فى شىء . فعليك أولا أن تكظمى غيظك ، ثم تسألى نفسك بعد ذلك ، إذا كان توقيع الإيذاء البدنى بالطفل هو خير سبل العقاب ! وأستطيع أن أؤكد لك أن رأيك فى هذه المسألة سوف يتغير

وعليك أن تدركى أن الطفل يتأثر أشد التأثر بالخلق الذى يجد عليه أبويه . . وبخاصة أمه التى هى ألصق به من أبيه فى إبان طفولته . ولذلك يلازمه تأثره بها وبسلوكها وتصرفاتها إلى آخريات أيامه . . فاذا عهدك تنزلين به العقاب فى سورة الغضب ، تعلم منك أن يرخى العنان لعواطفه ، ولك أن تتصورى أى تعس ينتظره من جراء ذلك

وصحيح أن الطفل سىء الخلق مشكلة قائمة بذاتها ، ولكننى أرجح أن فساد خلقه منشؤه الأسلوب الذى سلكته معه فى تربيته ! . .

فلو أنك رجعت بذاكرتك إلى الوراء ، لرأيت أنه كلما خرج عن المألوف فى شىء ، كنت تتبعين معه الصرامة والقسوة ، طالبة منه التزام السكينة والوقار ! . . غير دارية أنك تحملين طفلك فوق طاقته

ولست أنكر أن من العسير وضع قواعد عامة فى التربية تنطبق على كل بيئة وتلائم كل مزاج . . فالأمر كله متروك إلى فطنتك وملاحظتك لطبيعة طفلك ، ومراعاة خلق جو من الثقة المتبادلة بينك وبينه . . فهذه الثقة هى أساس التربية وقاعدتها

ولقد مضت الأيام التى كان القصاص البدنى فيها هو أول ما يخطر بالبال إذا نبا الطفل عن الطريق الذى رسمته له ، بعد أن أوضح علماء النفس والتربية أن الايذاء البدنى يضر أكثر مما ينفع ، وأنه يعود الأطفال الجبن والخوف ، والخداع والكذب ، والمداهنة والتلفيق . . وما أتعس رجل يتصف بهذه الصفات !

وعليك أن تعلمى أن « الشقاوة » أمر غريزى فى الأطفال جميعاً . . فاذا أحسنت تربيتهم أقلعوا عنها ، وامتثلوا للطريق القويم

النجمة لانا تيرنر تمرن ابنتها على ركوب الخيل

وأكاد أسمعك الآن تتساءلين : « فما هى إذن خير وسائل التربية ؟ » وأنا أعترف أن هذا السؤال لم يلق من أحد إجابة حاسمة . . فما زال بين الناس من يقول بأن العصا هى أنفع وسائل التربية . . ولكن مثل هذا الرأى قد أثبت علماء النفس والتربية خطأه ، ولو أن العصا قد تجدى أحياناً حين تعجز الوسائل الأخرى جميعاً عن الاصلاح المنشود !

ويلوح لى أن حرمان الطفل من لعبة موعودة ، أو هدية مرجوة ، أو نزهة منشودة . . يفعل فى نفسه أشد مما تفعل العصا فى جسمه ، ويجعله يدرك الخطأ الذى وقع فيه ، والذى حرم بسببه مما تتوق اليه نفسه

ولقد طبقت هذا العقاب على ابنتى فأتى بالنتيجة المطلوبة . .

أخبار مصورة





نجمة وطابعة : فاجأت المطربة ليلى مراد عمال مطابع دار الهلال بدخولها اليهم فى أثناء طبع غلاف مجلة « الكواكب » .. وشاءت النجمة أن تشرف بنفسها على عملية الطبع.. وها هى ذى قد تناولت فرخاً من الماكينة وكأنها تقول : « هل نجحت فى العمل كطابعة ! »



تعويض : تلقت المطربة التونسية حسيبة رشدى برقية من محاميها بتونس ، يفيدها فيها بأنها ربحت القضية التى أقامتها ضد الحكومة الفرنسية المطالبة بمبلغ قدره ١٠ ملايين من الفرنكات — أى نحو ١٠ آلاف جنيه مصرى — كتعويض عن اصابتها فى حادثة اصطدام سيارتها بأحد اللوريات التابعة للحكومة الفرنسية فى تونس

مبروك : سافرت السيدة زوزو ماضى الى بورسعيد لاستلام سيارتها « البريستول » من الجمارك . وتقول زوزو انها الوحيدة من نوعها فى مصر ، وثمنها ١٨٥٠ جنيهاً



اللص : ستفتتح الفرقة المصرية دورتها الثانية بدار الأوبرا الملكية برواية « اللص » تأليف الأستاذ توفيق الحكيم . ويشرف الأستاذ زكى طليمات على اخراج هذه الرواية، وتراه هنا فى أثناء « البروفة » مع بعض أبطال الرواية .. يوسف وهبى بك وزوزو حمدى الحكيم وفاخر فاخر



▲ **فيللا بدرخان :** انتهى المخرج أحمد بدرخان من بناء « الفيللا » التى وضع تصميمها بنفسه لسكنه الخاص بجوار استوديو الاهرام . ويقول بدرخان إنه جعل «الجراج» متصلا بباب غرفة المكتب مباشرة ، حتى يمكنه التخلص من الأشخاص غير المرغوب فى زيارتهم !



عريس : تتطلب نهاية فيلم « الشيطان شاطر » ظهور عريس فى آخر لحظة ليتزوج بطلة الفيلم سامية جمال . وقد اقترح عز الدين ذو الفقار — مخرج الفيلم — اسناد دور العريس إلى المطرب فريد الأطرش . . وأقنع سامية بوجهة نظره ، فاقتنعت ! ! ▲

صفعة : غضب حسن فايق من اسماعيل ياسين فى أثناء تمثيل فيلمه الجديد لأن اسماعيل لم يتوخ الرفق فى صفعة كان يقتضيها أحد المشاهد ، فتألم حسن وثار على اسماعيل وهدد بالتوقف عن العمل ، لو لم يتدارك عز الدين مخرج الفيلم وبطلته سامية جمال الموقف . وترى سامية وهى تحاول استرضاء حسن ، بينما جلس استفان روستى ينتظر النتيجة بصبر فارغ ◄

المرشحون للمجد

يتحدثون إلى "الكواكب"

المجد فى عالم السينما هو الحصول على «الأوسكار»، واقرأ هنا ما قاله عنه المرشحون له لمراسلنا الخاص ، وفى مقدمتهم النجمة جين ويمان ملكة الاوسكار فى هذا العام التى ترى صورتها على هـــذه الصفحة





النجمه ايرين دن ، وقد رشحت للحصول على الأوسكار من أجل دورها فى فيلم «أذكر أمى»

كان السؤال الذى وجهته الى النجوم والفنانين المرشحين للحصول على « الاوسكار» فى هذا العام هو :

« هل يعنى الحصول على الاوسكار، أن الفنان الذى يفوز به هو خير الفنانين وأقدرهم ؟ وان الفيلم الذى يمنح هذه الجائزة هو احسن ما ظهر من أفلام العام ..؟ »

وكانت أول ممثلة وجهت اليها هذا السؤال من الممثلات الخمس المرشحات لهذه الجائزة .. هى النجمة ايرين دن التى رشحت من أجل دورها فى فيلم « اذكر امى » . وقد أثبتت بردها انها ليست ممثلة ممتازة فحسب بل دبلوماسية من الدرجة الاولى .. ! فقد كان جوابها :

« كأنك تسأل عما اذا كانت مقدرة السياسى ونزاهته تضمنان له الفوز بكرسى النيابة اذا ما رشح له فى احدى الحملات الانتخابية .. ! وردى على ذلك انه أحيانا يفوز ، وأحيانا أخرى لايفوز .. ! »

وهكذا كانت ايرين دن حريصة فى ردها ، فلم تقل ان الحصول على الاوسكار معناه ان من تفوز به أقدر من غيرها .. حتى لاتهضم حق نفسها كممثلة مجيدة، اذا فازت غيرها بالاوسكار

على عكس زميلتها بربارا ستانويك التى رشحت من اجل دورها فى فيلم « آسف .. النمرة غلط » . فقد كان جوابها : « هذا سؤال لا يمكننى الرد عليه .. ! »

بينما كان المنتج والمخرج اناتول ليتفاك الذى رشح من أجل فيلم « جحر الثعابين » .. صريحا فى رده حيث قال :

« ان العاطفة تلعب دورا هاما فى اعطاء الاصوات لمن يفوزون بالاوسكار. فانه لايكفى ان يبلغ الفنان اقصى درجات الاجادة فى عمله لكى يفوز بهذا الشرف ، وانما المهم هو شعور العطف الذى يبعثه عمله نحوه . ولأضرب مثلا لذلك

« فاننى واثق ومقتنع بأن أوليفيا دى هافيلاند كانت فى تمثيل دورها الدراماتيكى العنيف بفيلم « جحر الثعابين » ، اروع فنا واكثر اجادة من زميلتها جين ويمان بطلة فيلم « جونى بليندا » .. التى تمثل فيه دور فتاة صماء بكماء يستدر نحوها من العطف والاشفاق ماقد يجعلها تفوز بالاوسكار دون أوليفيا

« ولهذا الامر سابقة اذكرها للتدليل

على ما اقول .. فقد فازت النجمة جوان كروفورد بالاوسكار في عام ١٩٤٥ من اجل دورها في فيلم « ملدريد بيرس » .. ولكنها لم تفز به لأنها أجادت تمثيل هذا الدور فقط ، بل لانها ايضا كانت على وشك الافول ، لولا ان تقدمت بهذا الدور لتستعيد مكانتها .. فكانت جديرة بالعطف والتشجيع »

اماجين ويمان بطلة «جوني بليندا» ، فقد كان ردها على سؤالي :

« نعم .. ان الحصول على الاوسكار معناه ان التي تحصل عليه هي احسن ممثلة .. فان نتيجة عملية التصويت للمرشحين لهذه الجائزة ، انما تمثل راى الاغلبية »

بينما قالت اوليفيا دي هافيلاند :

« من الصعب أن ابحث هذا الامر من كل نواحيه .. فان ما اقول له قيمته عند كل مرشح للأوسكار . ولكن هذا لا يمنعني من القول ان كل ممثلة ترشح للحصول على جائزة الاكاديمية يطربها الاعتراف بمقدرتها من جميع زملائها .. وكلهم صائب في حكمه الى جانب كونه صارما في نقده . وان الترشيح نفسه له اهميته عند المرشح ، كاهمية الحصول على الاوسكار بالذات . فحتى اذا لم يفز الممثل به ، فيكفيه هذا الشرف العظيم الذي يناله بترشيحه .. والذي يبعث في نفسه شعورا يدفعه الى الاجادة في عمله حتى يبلغ فيه اقصى درجات النجاح »

اما الممثلة الخامسة التي رشحت هي الاخرى للأوسكار ، فهي النجمة انجريد برجمان من اجل دورها في فيلم « جان دارك » . ولكنني لم اتمكن من الاتصال بها لأنها موجودة الآن في الصحراء على مقربة من «بالم سبرنجز» حيث تقضي بعض الوقت للراحة والاستجمام قبل سفرها الى ايطاليا للظهور في فيلم سيخرجه المخرج الايطالي روسيلليني . ولما كنت اعرف مس برجمان جيدا ، فاعتقادي ان ردها لايخرج عما اجابت به زميلتها اوليفيا دي هافيلاند



النجم الانجليزي سير لورانس اوليفييه الذي فاز بالأوسكار عن دوره في «هملت» . وقد فازهذا الفيلم ايضا بجائزة الاكاديمية البريطانية للافلام في نفس العام

وهناك خمسة من الممثلين مرشحون للأوسكار ، ومنهم سير لورانس أوليفييه من اجل دوره في فيلم « هملت » .. ولايمكن الاتصال به لوجوده في انجلترا ولاضطراب المواصلات التليفونية في الوقت الحاضر . كما لم يمكنني الاتصال بالنجم الجديد مونتجومري كليفت الذي رشح من اجل دوره في فيلم « البحث » ، لأنه في رحلة بأوربا . اما ليو ايرس الذي رشح من اجل دوره في فيلم « جوني بليندا » ، فقد كان جوابه :

« نعم .. ان الحصول على الاوسكار معناه ان من يحصل عيه هو احسن ممثل ما دام الناخبون الذين يمنحونه أصواتهم هم خيرة رجال الصناعة الذين اشتهروا بصواب احكامهم . كما ان التصويت يجري بصفة سرية ، فيتاح لكل ناخب أن يبدي رايه بصراحة »

ووجهت السؤال الى دان دايلي الذي رشح لدوره في فيلم « عندما يبتسم لي طفلي » ، والى كليفتون ويب الذي رشح لدوره في فيلم «مشكلة الخدم » .. فكانا متفقين في جوابهما الذي لم يخرج عن هذا المعنى :

« ان المرشحين الذين لم يفوزوا بالاوسكار في اى عام من الاعوام السابقة .. كانوا دائما أول المهنئين للفائزين به ، وهذا معناه انهم يعترفون لزملائهم بأنهم جديرون براى الاغلبية»

هذا التمثال الذهبي .. كيف يحتفل به في كل عام ؟



في ٢٤ مارس الماضي .. أقامت « أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية » بهوليوود حفلتها السنوية لاختيار « الأوائل » في مختلف فروع العمل السينمائي كالتمثيل والاخراج والتصوير والتأليف والانتاج وهندسة الصوت والمناظر والتلوين والاضاءة وغير ذلك مماله علاقة بانتاج الأفلام .

وكانت الأكاديمية تقيم حفلتها في الأعوام السابقة بدار سينما جرومان .. أكبر دور الصور المتحركة في عاصمة السينما . ولكنها في هذا العام أقامتها بدارها الكبيرة التي أعدتها عداداً كاملا لاقامة حفلتها التي أعلنت فيها أسماء النجوم والفنانين الذين فازوا بجائزتها المعروفة باسم « الأوسكار » .. وهو ذلك التمثال الذهبي الذي يتطلع اليه جميع المشتغلين بالسينما ، لأن الحصول عليه هو غاية ما يتمناه كل سينمائي ، فهو بمثابة اعتراف بتفوق من يفوز به وبلوغه أرفع درجات النجاح في فنه

وهذا « الأوسكار » من نوعين .. نوع كبير الحجم يمنح لأوائل الفائزين ، ونوع صغير يمنح للذين بعدهم في المرتبة الفنية .. والمعتاد أن يقوم الفائزون في العام السابق بتقديم « الأوسكار » بأيديهم إلى الفائزين في العام التالي

وتسبق حفلة « الأوسكار » في كل عام حركة ترشيحات ودعايات ، تقدم فيها شركات السينما في أمريكا وانجلترا خير أفلامها ليختار أعضاء الأكاديمية ــ وهم من مشاهير رجال الفن ــ من بينها ما يرونه جديراً بالدخول إلى هذه المسابقة العالمية الكبيرة ، ويعلنوا أسماء النجوم والفنانين الذين يرونهم أكثر إجادة لعملهم من غيرهم ..

وهؤلاء المرشحون لا يزيدون عن خمسة من كل نوع يفوز واحد منهم فقط « بالأوسكار » في حفلة الأكاديمية

كاميليا

بقلم لولا صدقى



لقد سبقت كاميليا فى دخول الوسط الفنى ، ولكنى أحس كأنى كنت أعرفها قبل ذلك ، ولذلك أعتقد أن حديثى عن كاميليا هو حديث العارف الخبير

إن كاميليا – باعتراف الجميع – جميلة . . ذلك النوع من الجمال الشامخ الواثق من نفسه . . وهى لذلك تتصرف فى حدود تلك الثقة فتسير فى خطوات واسعة نحو المجد . . وهى كأى فنانة تعتز بذلك الجمال ، فلا ترهق نفسها الأرهاق الذى يسوق كثيرات من الجميلات إلى الذبول السريع

بهذا الجمال اقتحمت السينما وارتفعت فى سرعة إلى مصاف الكواكب . ولقد عانت كثيراً فى أول عملها ، ولكنها وجدت من عزيمتها ما قوى من روحها

أما أخلاق كاميليا الخاصة فهى أخلاق كل فنانة . . سريعة التأثر . . تحس ذلك فى دموعها التى تنهار سريعاً إذا ماخيل اليها أن شيئاً من كبريائها قد جرح . . تعطف على زملائها جميعاً ، وتخلق جوا من المرح حولها فى كل مكان تعمل فيه . . وهى عطوفة ، ما تكاد تسمع أن شيئاً أصاب زميلا أو زميلة حتى تسارع إليه تحاول أن تسرى عنه ولو كان قد أساء إليها من قبل ، وهذا دليل على قلبها النقى الكبير



لولا صدقى

بقلم كاميليا

لا أدرى ماذا أكتب عن لولا . .

وسواء كتبت عن لولا الوفية المخلصة أو لولا الحساسة الرقيقة . . فلن أقول أكثر من أن هاتين الصفتين هما مصدر تعبها فى الحياة !!

لم أكن قد رأيتها إلا مرة واحدة فى أحد المحال العامة ، وكونت رأيى فيها من النظرة الأولى . . ولم يكن رأيي ليرضيها قبل أن أعرفها . . ولم يرضنى أنا كذلك بعد أن عرفتها . . فمن الخطأ أن تحكم على لولا قبل أن تلمس طيبتها عن قرب وتتفهم أخلاقها على ضوء الصداقة . .

هى شفافة لا تستطيع كبت أحاسيسها وشعورها . . فإذا غضبت ظهر الغضب واضحاً على معالم وجهها ، حتى ولو لم تتكلم ، وكثيراً ما تلتزم الصمت إذا غضبت حرصاً على شعور الغير !! . وإذا فرحت بان الفرح واضحاً فى تصرفاتها كأى إنسان طيب القلب نقى السريرة . .

وهى إلى جانب ذلك صديقة مخلصة ، وكثيراً ما يكلفها ذلك غالياً . . فكم من دور رفضته لأن هذا الدور عرض على صديقة لها من قبل . .

أما لولا الزميلة فأعتقد أنها تفنى فى دورها حتى لتنسى نفسها . . ولقد رأيتها تبكى نصف ساعة كاملة أثناء تصوير أحد الأفلام . . وحتى بعد أن توقفت الكاميرا ظلت الدموع تسيل من عينيها . . وهو مايكلف أعصابها الجهد الكبير



من وحي حفلة الكواكب

ذكريات

فى حفلة ميلاد «الكواكب»، اجتمعت أسرة الصحافة بأسرة الفن ، وكنت أجيل الطرف فى أرجاء المكان ، فأرى وجوها جديدة لا أعرفها ، ووجوها قديمة عرفتها فيما مضى من زمانى

ما أسرع ما تمر الأيام ..!

هذه فاطمة رشدى لم تنس أصدقاءها القدماء الذين كانوا يسمونها سارة برنارد الشرق عن جدارة واستحقاق، وهى اليوم جميلة وصغيرة كما كانت بالأمس ، وهى كذلك - كما كانت - طويلة اللسان ..!

قالت وهى تحيينى وتستعيد ذكريات الماضى : « انت فاكر ؟ كل يوم جبنة وحلاوة ..! »

أنا فاكر .. وهل أنسى تلك الأيام التى تلت انفصال فاطمة رشدى وعزيز عيد عن فرقة رمسيس ، وانفرادهما بالعمل ، وتلك السلسلة الرائعة من الروايات التى قدمتها فرقتهما للجمهور. لقد كان بينها بعض مسرحيات وضعتها خصيصا لها ، وكان طعامنا فى زحمة العمل «الجبنة والحلاوة» فى كل يوم..! وجلسنا نجتر ذكريات الماضى ،ونذكر نوادر المسرح والممثلين والممثلات

وطلب محرر « الكواكب » أن أسجل شيئا منها لقرائه فى مقال

من الجعبة الحافلة

أجل ، ان الجعبة غنية بالمذكرات ، ولكنى لا أكتب اليوم صفحات من الماضى ، وانما أسرد بعض ما فى الجعبة من نوادر وفكاهات تتصل بالمسرح . وأبدأ بما يتصل بما يسمى « خيانة اللسان » أو فلتات اللسان

واللسان يخون صاحبه كثيرا ، خصوصا على المسرح . والنوادر كثيرة من هذا القبيل ، خذ لك مجموعة منها :

كانت دولت أبيض على المسرح فى رواية « بائعة الزهور » بتياترو زيزينيا بالاسكندرية . وكانت فى تلك الليلة على شىء من التعب وتهيج الأعصاب ، لأسباب نجهلها . وكان لابد أن يظهر ذلك فى كلامها . وهذا ما حدث !

كانت تخاطب أخاها - أخاها فى التمثيل حسين رياض - وفى أثناء الحديث الطويل العريض أفلتت منها جملتان : الاولى : « لم يترك لى زوجى ثورة تذكر .. » والثانية : «لن أنسى حنس صنيعك !» وكانت تريد القول: « لم يترك لى زوجى ثروة تذكر - ولن أنسى حسن صنيعك ! »

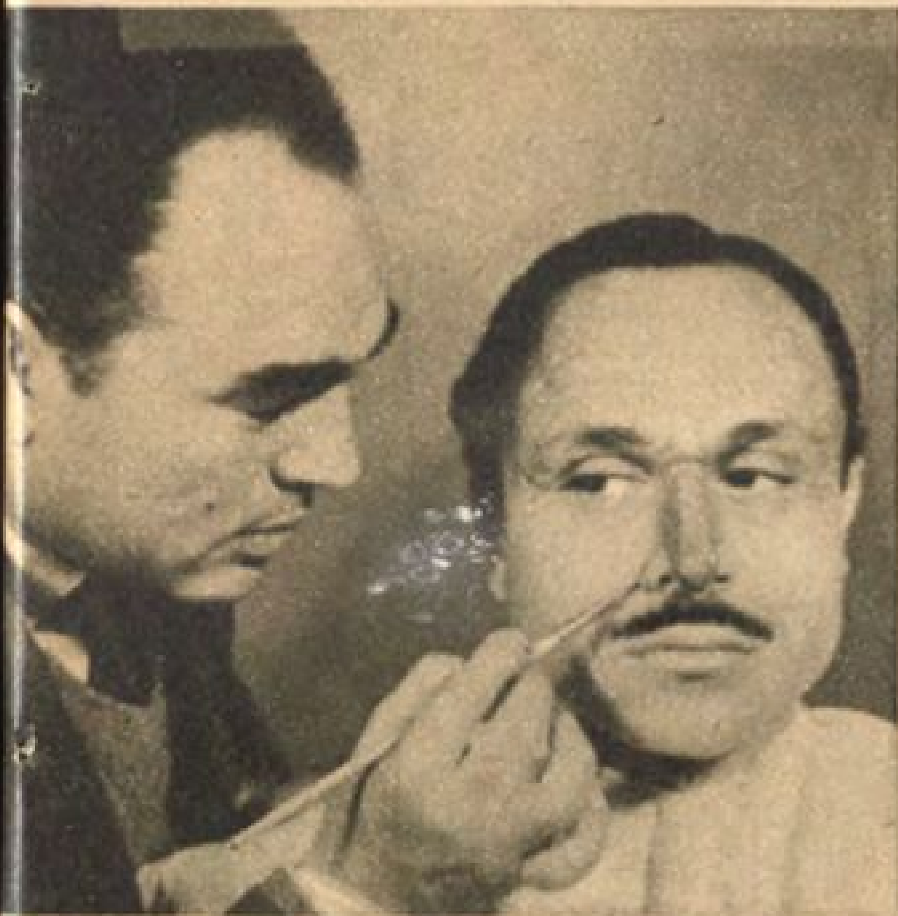
ومن أظرف أنواع التلعثم ما صدر مرة من سرينا ابراهيم فى احدى الليالى حيث كانت تقوم بدور الملكة فى رواية توسكا. ففى الرواية مشهد يدخل فيه رسول حاملا خطابا ،فتتناول الملكة الخطاب وتقول : « سأتلو عليكم هذا الخطاب بنفسى!» لكن سرينا قلبت هذه الجملة التى لم تعجبها وقالت : « سأتلو هذا الخطاب على نفسى ! » وكان يوسف بك وهبى بجانبها، فمال



١ - ها هو ذا الأستاذ كامل مدكور كما يبدو فى شكله الطبيعى قبل أن يبدأ الماكير فى اجراء عملية الماكياج على وجهه



٢ - تناول « الماكير » هذا الوجه بيده الخبيرة لتغيير ملامحه . فانظر ما لحق بالأنف من تغيير ظاهر .. إنها أول خطوة لرسم النموذج المطلوب



٣ - يحق للماكير أن يفخر بأنه سبق الزمن ، وخط بيده تلك التجاعيد الغائرة على الوجه الشاب ، فبدأ يتقدم نحو الشيخوخة

محمد على فى استوديو "الكواكب"

تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية مع ستوديو مصر فى اعداد فيلم عن حياة عاهل مصر العظيم محمد على باشا . وكان من المرشحين لتمثيل دور العاهل مساعد المخرج كامل مدكور ، ولهذا عهدت به « الكواكب » الى الماكير مصطفى ابراهيم لاجراء عملية ماكياج فى وجهه لمعرفة مدى صلاحيته لهذا الدور

عليهـا وهمس فى أذنهـا : « مافيش مانع : بس ادخلى الحمام ! »

وكانت فردوس حسن تمثـل مرة فى رواية لويس الحادى عشر ، وكـان عليها أن تقول ـ مع احترام الحركات النحوية : « أواه يا أبتاه ! » أى انه كان يجب عليها أن تلفظ هذه العبارة كالآتى : « أواهو يا أبتـاهو ... » ويظهر أن « هو » هذه راقت للسان فردوس فقـالت : « أواهو يا أبتاهو تاهو ! » فتمتم جورج أبيض : «ومين يقول ان هالكلام عربى ! »

وسـمعت مرة يوسف وهبى فى رواية « فيدورا » يقول : « نعم ، وقد رأيتك رائية ! » ، وترجمتها : « نعم ، وقد رأيتك آتية ! » ويوسف عنـدما يقطع رقبة اللغة العربية لا يتحـرك عرق فى وجهه !

الشيوخ يتحدثون

وهذه من نوادر سليمان القرداحى . والذين يعرفون تاريخ المسرح والتمثيل فى مصر يعرفون طبعا من هو سليمان القرداحى ، فقد كـان من واضـعى أسس هـذا الفن فى وادى النيـل .

ونوادره كثـيرة ، يرويها المخضرمون الذين عاشـوا فى ذلك العهد ، وعنهم اخذت ما أنقله الآن :

كان سليمان القرداحى يمثل مرة رواية من رواياته القديمة ، وكان الملحن حديث العهد بالجوق ..

وعلى فكرة : كانت كلمة « جوق » شائعة فى ذلك الوقت، ولم يكن جورج أبيض قد اخترع بعد ـ أو اخترعوا له ـ كلمة « فرقة »

جلس الملقن فى « كمبوشته» وراح يقلب الصحائف ويلقن للممثلين أدوارهم ثم وقف أمام هذه الكلمات، وقد وضعت بين قوسين : (الشيوخ يتحدثون . سكوت)

وظن الملقن أن هـذه المـلاحظة من ضمن الدور الذى كان يمثله القرداحى، فلقنها مثل غيرها من العبارات

ولـكن سليمان القرداحى لم يقلها طبعا . بل تراجع بضع خطوات الى الخلف ، ووقف بين زملائه الذين كانوا يمثـلون « الشيـوخ » وهمس لهم : « تكلموا مع بعض .. »

فجعل الشيوخ يتهامسون . غيران الملقن ظن ان القرداحى لم يسـمعه ، فرفع صوته قليلا وردد :

ـ يا شيخ سليمان !.. الشيوخ يتحدثون .. سكوت ..

فأجابه سليمان بصوت منخفض :

ـ أى طيب .. فهمنا ..

لكن الملقن كان عنيدا :

ـ لا مافهمتش : الشيوخ يتحدثون .. سكوت ..

وانقضت خمس دقائق عـلى هـذا المشهد الصـامت ، والملقن متشبث برأيه :

ـ يا شيخ سليمان ... الشيوخ يتحدثون .. سـكوت .. انت مش سامع ؟

فما كان من القرداحى الا أن التفت اليه وصا[...]ن أعماق حنجرته القوية وبلهجته الشامية :

ـ ولك فهمنا .. طلع دين أبوهم وهم يتحدثون !

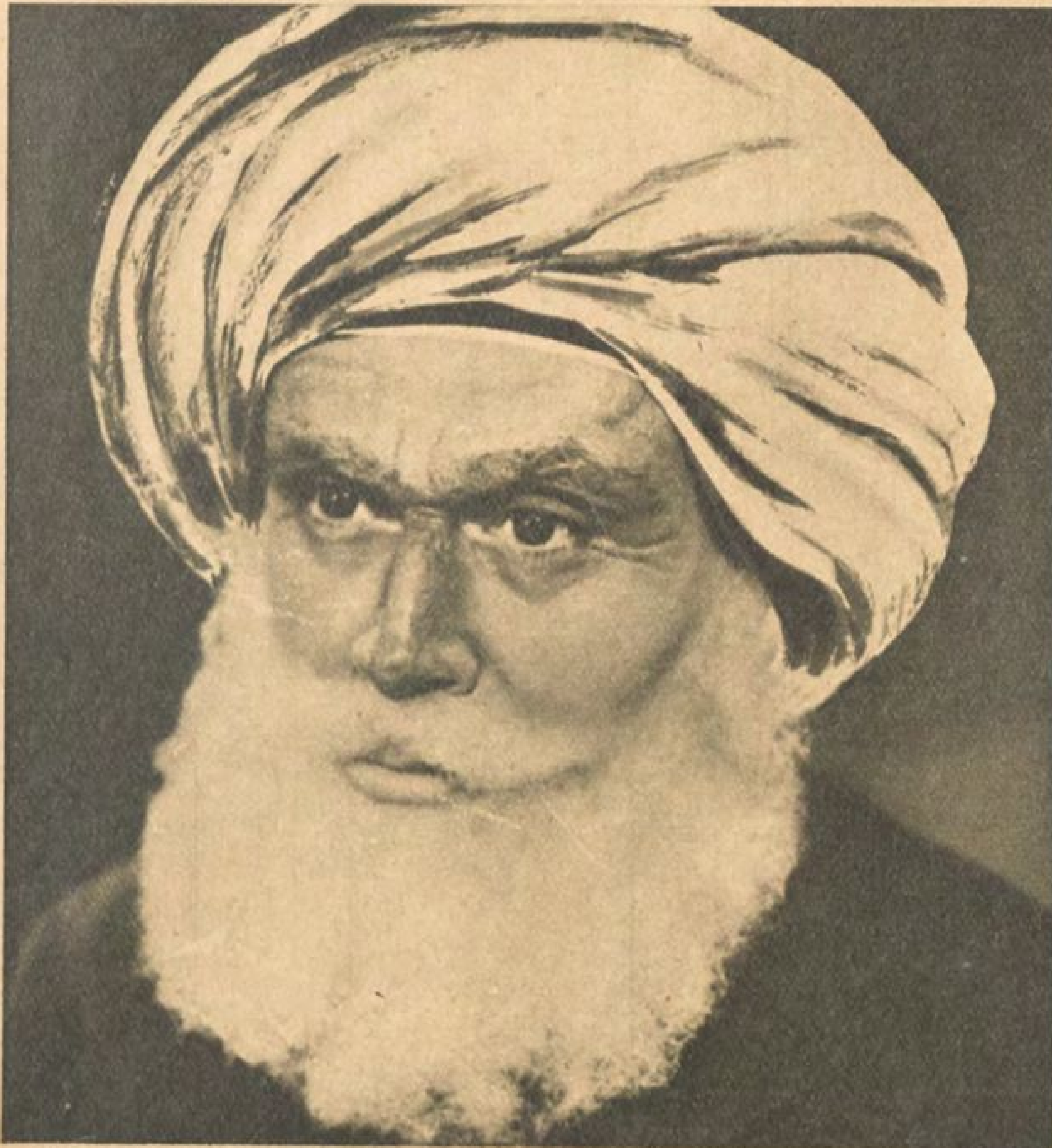
ثم خطا نحو مقدمة المسرح، وخاطب الجمهور صائحا :

ـ اى ما بقالنا ساعة نتحدث يا بكوات ؟ قولوا له يقلب الورقة..!

« م »



٤ ـ لم يدب الشيب قبل الاوان ، وترسم يد الماكيير فى بضع دقائق تلك الخطوط على الجبين كأنما رسمتها يد الزمن



٥ ـ وها هى ذى شخصية المغفور له عاهل مصر العظيم محمد على باشا الكبير .. كما رسمتها يد الماكيير على وجه كامل مدكور ..

من مذكراتي
كيف قابلت أم كلثوم ؟!

بقلم الموسيقار زكريا أحمد

هـذه صفحات من مذكراتي عن أهـل الفن ، أكتبهـا للذكرى والتاريخ . وقد ترددت في نشرها ، لأنني أخشى ألا يتسع صدر فنانينا لبعض ما جاء بها من ذكريات الماضى . ولكنني مع ذلك أقدم على نشرها فهـذه الصفحـات لا يجوز أن تضيع لأنها تكون جـزءا هاما من تاريخ الفن . وأبدأ بأم كلثوم

عندما أعود بذاكرتي الى الوراء ، وأستعين بمفكراتي القديمة التي أحتفظ بها .. أجد أنني لم أسمع باسم أم كلثوم قبل عام ١٩٢٠ . ففى ذلك العام دعيت لاحياء شهر رمضان عند أحد تجار السنبلاوين وكان يدعى « على أبو العينين » . وقد عرفني به المرحوم الشيخ أبو العلا محمد الموسيقى المعروف ومحمد عمر عازف القانون ، وقد اتفق معي التاجر المذكور على أجر منـاسب بشرط أن أغنى بعد انتهائى من تلاوة القرآن

وذهبت للسنبلاوين .. وبدأ شهر رمضان وسهرات رمضان ، وقبل مضى أسبوع حضر المرحـوم محمد عمر القانونجى فى احدى الليالى ، وبدأنا فى احياء حفلات غنائية .. أنا بصوتى مع العود ، وهو يصاحبنى بالقانون . وفى احدى الليالى أخبرونى بأنهم أعدوا لى مفاجأة عظيمة .. ! فانهم اكتشفوا فى بلدة مجاورة أجمل صوت سمعوه

وانتظرت .. فحضرت فتاة صغيرة تلبس العقـال العـربى وتتعثر فى خطواتهـا الخجلة ، ومعها أخوها وهو شاب يرتدى الجبة والقفطان والعمامة

ولا أدرى السر الذى جـذبنى نحو هذه الفتاة ، وجعلنى أومن بأنها لابد صاحبة هذا الصوت العجيب .. بالرغم من أن أخاها « الشيـخ خالد » كـان يتقـدمها فى المشى ، بل ويكاد يقـود حركاتها

وبدأت أحادثها .. فراعنى ذكاؤها الخارق بالنسبة لسنهـا التى لم تكن تتعدى الخامسة عشرة ، وأعجبنى منها أيضـا خفة دمها وروحهـا ــ وهى لم تفارق أم كلثوم الى الآن ــ وان كانت وقتها تمتاز بسذاجة الفطرة الريفية

وأخيرا طلبت منها أن تغنى .. فغنت وابدعت ، وروت وأشبعت كما يقول أهل الأدب

ومنذ ليلتها وأنا أصم لا أسمع الا صوتها ، أبكم لا أتحدث الا باسمها .. فقد أصبحت مفتونا بها . وأقول مفتونا ، لأننى أحببتها حب الفنان للحن خالد تمنى العثور عليه دهرا طويلا ، وتشجعت والحفت عليها فى الرجاء بأن تزورنى دائما طيلة شهر رمضان ، فاستجابت لرغبتى ، ولم تكن استجابتها حبا فى عيون العبـد لله ، بل كـان لشغفها بالاستماع للقصـائد والأغانى التى أغنيها كل ليلة ، والتى كثيرا ما كنت أحاول تحفيظها لها

وتعود بى الذاكرة الى تلك الأيام الجميلة ، أيام الشبـاب .. اذ كنت وقتهـا فى الرابعة والعشرين ، أنيقا شديد العناية بملابسى وهندامى .. حتى ان أخاها خالدا لمح حقيبة سفرى فشاهد فيها عـددا من الأحـذية ، ففضحنى ليلتها بين أهل البلدة قائلا : « هوه فيه صبيت يسافر ويشيل معاه ست جزم !! »

وهكذا توثقت علاقاتى وصـداقتى بأم كلثوم وأخيها الشيخ خالد ، ودعتنى لزيارتها بمنزلها بطماى الزهايرة .. وهناك عرفتنى بوالدها المرحوم الشيخ ابراهيم ، وكان رجلا فى غاية التقوى والورع .. فقضيت معهم أوقاتا طيبة اسـتعدت فيها نزوات الصبا ومرح الطفولة

اذ كنت أمص مع أم كلثوم القصب ، وألاعبها الورق على الطبلية .. وذلك لارضائها ، فقد كانت أم كلثوم وقتها فتاة طليقة غير مقيدة بالمسئولية التى تقيدها الآن وكانت لا تحب سـوى الموسيقى والمرح

وأخيرا انتهى رمضان وافترقنا .. فعدت أنا الى القـاهرة ، وبقيت هى بطماى الزهايرة .. عدت الى القاهرة فغمرتنى الحياة الصاخبة التى تغمر كل شىء حتى الذكريات السعيدة ، ولكن أم كلثوم ظلت من جانبها تراسـلنى بخطابات تحمل عبارات ساذجة مكتوبة بحبر أخضر يذكرنى بالخضرة والصوت الحسن ، وكانت خطاباتها تدفعنى دائما الى القيـام بالدعاية لها هنا من حيث لا أدرى ولا تدرى ..

وفى نهاية سنة ١٩٢٠ زارنى أحد أصدقائى من التجار وطلب منى احياء فرح له ، فكتبت لها ــ وكان أول خطاب أكتبه اليها ــ وجاءنى منها الرد بالقبول بعبارة مؤدبة . وكانت أجرة الليـلة ثمانية جنيهات ، زدتها بعد الحفلة الى عشرة جنيهات .. وقد دعوت فى هذه السهرة المرحـومين الشيخ على محمود والشيخ أحمد ندا .. وبعد أن سمعاها آمنا بها ايمانى بها من قبل

وأخذت أم كلثوم تصـعد درجات المجد مستندة الى ذراع أستاذها الاول الشيخ أبو العلا .. وغنت لى بعدئذ أول مقطوعة لحنتها لها وكانت « اللى حبك يا هناه »

اشرب
قريبا

بيبسي كولا

SPARKLING
PEPSI-COLA

لذيذه
كبيرة



مس بيبسي كولا نيويورك

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور أحمد

مهرجان السينما

نشرت الصحف أن مصر قد دعيت لحضور مهرجان السينما الدولى الذى سيقام فى مدينة « كان » حيث تعرض الأفلام التى تتقدم بها الدول المشتركة على هيئة تحكيم دولية

فماذا أعددنا لهذا المهرجان ؟ وهل فكرت الجهات الرسمية والهيئات الفنية فى الاستعداد لمواجهة هذا الأمر بحيث لا تتكرر المهازل التى حدثت فى السنوات الماضية ؟

لقد حدث منذ عامين أن وافقت مصر رسميا على الاشتراك فى مؤتمر مماثل عقد فى « كان » ، وبدأ المؤتمر أعماله دون أن يصل مندوب مصر ، وأرسلوا برقية فى اللحظة الاخيرة لأحد موظفى سفارة باريس ليقوم بتمثيل مصر فى المؤتمر الذى أوشك على الانتهاء ، ولم تصل الأفلام المصرية فى الموعد المقرر فقرروا عرض بعضها بصفة استثنائية ، ولكنها عرضت بغير ترجمة فلم يفهم المشاهدون منها شيئا . وتقدمت ممثلة مصرية للمؤتمرين وتمكنت باتصالاتها الخاصة من عرض فيلم لها . وخرجنا من المؤتمر بعد أن عرضنا فى ذلك المجمع الدولى مثلا رائعا للفوضى والاهمال . وعاد المندوبون الى مصر يتقاذفون بالتهم التى رددت صداها الصحف والمجلات فى تلك الايام ..!

وأعود الى سؤالى الأول ، ماذا أعددنا لهذا العام ؟ أنا لا أزعم أننا نستطيع أن نتفوق بأفلامنا على أمريكا أو انجلترا . ولكن من المؤكد أننا نتفوق على كثير من الدول التى تشترك فى المهرجان وهى تعد بالعشرات ، ولكن على شرط أن نعرف كيف نواجه هذا الامتحان . فعلى الجهات الرسمية أن تشترك مع نقابة السينمائيين وغرفة السينما فى اختيار الأفلام التى تصلح للعرض فى المهرجان ، وعلى لجنة الاختيار أن تبرأ من الدوافع الشخصية ، وتنتقى الأفلام ذات القصة الأصيلة المبتكرة ، والطابع الانسانى . ويجب أن توضع لهذه الأفلام ترجمة واضحة بالفرنسية أو الانجليزية ، وأن تعد كراسات تحتوى على البيانات المتعلقة بصناعة السينما فى مصر ، وعدد الاستديوهات وصورها واحصاء عن انتاجنا فى السنوات الاخيرة

ان هذا المهرجان فرصة فريدة نستطيع أن ننتفع بها اذا أردنا أن يكون لأفلامنا مجال لا تقتصر حدوده على الشرق العربى

عبد الوهاب الملحن والمطرب

قلت للاستاذ محمد عبد الوهاب :

ـ لماذا لا توافق على اقامة حفلات عامة تغنى فيها على التخت وتنقلها الاذاعة الى ملايين المعجبين بك كما تفعل أم كلثوم ؟

فقال :

ـ الواقع أننى لست كأم كلثوم . فقد وهبها الله صوتا ساحرا هو رأس مالها الفنى ، فكان يجب أن تستغله فى امتاع الجمهور بالغناء على التخت . لأنها عندما تمضى ساعة فى ترديد دور بهذا الصوت الجميل تعطى الجمهور أحسن ما عندها . أما أنا فلا أزعم أن لى مثل هذا الصوت ، ولكنى قبل كل شىء ملحن ، أى صانع موسيقى . وأنا أحاول فى ألحانى أن أضع اتجاهات جديدة ، ولهذا أفضل أن أسجلها على شريط حتى أتأكد من ضبطها ، ثم تذاع هذه الألحان مرارا وتكرارا حتى يستسيغها الجمهور ويهضمها على مر الأيام

قلت :

ـ ولكن الجمهور يحب صوتك أيضا ، ويحب أن يسمعك على التخت تردد فى ساعة أغنية تسجلها على الشريط فى ربع هذا الوقت

ـ ولكن لى رسالة أخرى ذكرتها لك

ـ ان الجمهور لا يدرك هذه الاعتبارات التى سردتها ، وهو الذى رفعك ووصل بك الى مكانتك الحالية ، فله عليك حق ارضائه ، والا ظن ـ وله العذر ـ أنك وقد أصبت الثروة والجاه ، لم تعد تهتم به وبرغباته ، وأنك تفضل تسجيل الأشرطة وانتاج الأفلام لكى تحقق أكبر ربح بأيسر مجهود

●

هذا بعض ما دار بين محمد عبد الوهاب وبينى فى حديث طويل . وقد انصرفت عنه وهو فى حيرة من أمره لم يصل الى قرار . ولكن ليعلم صديقنا عبد الوهاب أنه ليس من الضرورى أن يقيم حفلة فى كل شهر ، بل حسبه أن يغنى فى كل موسم حفلتين يرضى بهما رغبة الجمهور وشوقه الى سماع المطرب الكبير . وليذكر أن الجمهور لا تهمه اتجاهاته فى الموسيقى ، فهذا شأن النقاد والتاريخ ، بقدر ما يهمه الاستمتاع بغنائه وتطريبه

ان عبد الوهاب ملحن ومطرب . والجمهور لا يريد أن يفقد المطرب ، ليبقى له صانع الألحان

قرش الفنون

كثر الحديث عن تفاهة الاعانة المادية التى تقدمها الدولة لفنون التمثيل ، وما زالت الصيحات ترتفع مطالبة بوجوب السخاء فى هذا السبيل ، ولكن هذه الصيحات تذهب فى الهواء

وأننى أتقدم اليوم باقتراح عملى ، لو أخذت به الحكومة ، استطاعت أن توفر المال اللازم للنهوض بهذا الفن دون أن تحمل خزانتها العامة عبئا جديدا . وهذا الاقتراح هو أن تفرض ضريبة اضافية على تذاكر المسارح والسينما والملاهى ، مقدارها قرش واحد يدفعها المتفرج على التذكرة التى تتجاوز قيمتها عشرة قروش ، فاذا تجاوز ثمن التذكرة عشرين قرشا مثلا كانت الضريبة قرشين . وتخصص حصيلة هذه الضريبة لاعانة التمثيل والنقابات الفنية وغير ذلك من الاغراض التى تدخل فى هذا الباب

ان فرض هذه الضريبة ، وتخصيصها لهذا الغرض المعين ، نظام متبع فى بعض الدول الأجنبية ، وليس ما يمنع هنا من استصدار مثل هذا القانون . ومن يدفع خمسين قرشا ثمنا لمقعد فى الصفوف الأولى من بعض مسارحنا ، لن يضيره أن يضيف اليها قرشا أو

قرشين ، تنفق فى النهوض بالتمثيل ، الذى يراه

فنان أصيل

هو الاستاذ نجيب الريحانى ..

كنت أزوره فى حجرته بالمسرح بين الفصول . وأقبل نجيب يلهث من التعب والاجهاد

وكان فى انتظاره طبيب قد أعد له حقنة الكافور ..! وعلمت انه مريض على هذه الحال منذ ثلاثة أيام . يخرج الى غرفته بين الفصول ، ليتلقى حقنة الكافور ، ثم يعود الى خشبة المسرح ، يمثل ويضحك الناس ..!

وعدت الى مكانى فى الصالة بين المتفرجين لأشهد الفصل الأخير . وظهر نجيب على المسرح واندمج فى التمثيل . كان يعيش فى دوره ، ويمثل بأعصابه كلها ، ويبذل لفنه أفدح ضريبة من قلبه وأعصابه وقد نسى أنه مريض . وهذا هو الطابع الأصيل لفن نجيب الريحانى . فهو لا يضحك الجمهور بحركات بهلوانية ، ولا بالنكتة يلقيها من بين شفتيه ، وانما يعتمد على رسم الشخصية ، وعواملها النفسية ، والمواقف التى يضعها فيها . وهو اذ يمثل ، يندمج فى الدور ويعيش فيه ، ويعبر بالصوت ومعارف الوجه ولمحات العيون . وقد شاهدته مرة فى احدى رواياته يبكى على المسرح بدموع حقيقية ، والناس من حوله يضحكون

وأسدل ستار الفصل الأخير ، وخرجت من المسرح بين جموع المتفرجين وأنا أقول لنفسى :

« هل يدرى هؤلاء الذين أسعدهم الريحانى أنه كان يتألم ليبعث فى نفوسهم السرور ، ويستمد القوة على ذلك من ابرة الطبيب ..؟ »

لماذا نصرخ ؟

هذه ملاحظة أخصها بالذكر لأنها تكاد تكون شيئا مألوفا فى معظم أفلامنا السينمائية

المفروض ان السينما تعرض علينا صورة للأشياء كما نراها فى الحياة العادية ، فيجب أن تكون الأصوات مسموعة بشكل طبيعى مطابق لما يحدث فى الحياة . ولكن الذى يحدث فى معظم أفلامنا المصرية أنك تسمع الممثلين يصرخون ويصيحون بصوت مرتفع ، حتى لو كان الموقف يصور حديثا يتناجى به شخصان فى غرفة مقفلة

فما هى علة هذا الصراخ ؟

هل علته أن الممثلين يتحدثون أمام الكاميرا بنفس الطريقة التى يتحدثون بها على خشبة المسرح وكأنما يحرصون على اسماع صوتهم للصفوف الخلفية ..! أم هو عيب التسجيل ، سواء أكان العيب فى آلاته أم فى المهندس القائم عليها ؟

مهما يكن من الأمر ، فيجب أن يتدبر مخرجونا أمر هذا العيب ، ويعملوا على علاجه ، لاننا فى أفلامنا لا نتكلم وانما نصيح ..!

قطيعة فنية

ينتهى فى هذا الأسبوع موسم الفرق الاجنبية على مسرح الاوبرا الملكية . وقد تتابعت على هذا المسرح أربع فرق مختلفة قضت فى مصر أكثر من ثلاثة شهور

ومهما يكن الرأى فى القيمة الفنية لبعض هذه الفرق ، ومهما تختلف الآراء فى صواب استقدامها والسخاء فى البذل لها ، فمما لا شك فيه أنه لم يكن من الصواب قيام هذه القطيعة التى لاحظناها بين تلك الفرق الأجنبية ، والهيئات الفنية المصرية

يجب أن يكون مفهوما ان الحكومة لا تستقدم هذه الفرق لتشجيع موسم السياحة فقط ، ولكن لكى تتيح للجمهور المصرى المثقف فرصة الاستمتاع بروائع المسرح الغربى ، ولكى تهيىء للمشتغلين بالفن فى مصر فرصة الاطلاع على أحدث الاتجاهات الفنية ، ومشاهدة أبناء الدول العريقة فى المسرح وهم يخرجون ويمثلون ، اذ أن فى هذا الاحتكاك بين الاساليب الفنية فى التأليف والاخراج والتمثيل فائدة محققة للمسرح المصرى

ومع ذلك فلم نسمع أن نقابة أو هيئة فنية واحدة دعت رجلا مثل « جان كوكتو » الى حفلة تعارف وطلبت اليه القاء حديث عن الفن . ولم نسمع أن الفرقة المصرية أو فرقة الريحانى دعت أحدا من الفنانين الضيوف لمشاهدة التمثيل المصرى ، ولست أدرى ماذا يقولون عنا اذا عادوا الى بلادهم ، وأى صورة استقرت فى أذهانهم عن الفن والتمثيل فى بلادنا ؟

من المسئول عن هذا التقصير ؟

أعتقد ان الاستاذ سليمان نجيب بك يحمل نصيبه من المسئولية ، فقد كان يجب أن يكون همزة الوصل بينهم وبين الهيئات الفنية فى مصر

رد النقيب

أرسل الينا الاستاذ احمد بدرخان نقيب السينمائيين كلمة يرد بها على ما كتبناه فى العدد الماضى عن موقف النقابة من أحد خريجى معهد التمثيل الذى عاد من فرنسا بعد أن درس الاخراج السينمائى

وقد ذكر النقيب فى رده أن واجب النقابة ألا تصرح لأحد بأن يحمل لقب « مخرج » الا اذا كان قد أخرج فعلا أفلاما عرضت على الجمهور . وهذا أمر يدعو الى العجب ، اذ كيف يستطيع أن يحقق الشرط الذى تتطلبه النقابة – وهو أن يكون قد أخرج أفلاما – اذا كانت تمنعه فى الوقت نفسه من مباشرة الاخراج ؟!

ولهذا فاننا نعتقد أن ما قررته النقابة أخيرا هو الحل المنطقى والعلاج السليم . فقد وافقت على أن تصرح للشاكى باخراج فيلم واحد على مسئوليته ، على أن تمنحه لقب المخرج نهائيا بعد أن ينتهى من اخراج فيلمه الاول بنجاح . ونحن نسجل هذا القرار للنقابة بالشكر على استجابتها لكلمتنا وحسن تصريفها للأمور

و « بعد » فاننا لم نكن ندعو الى فتح باب الاخراج على مصراعيه لكل من هب ودب ، لأننا ندعو الى وجوب الارتفاع بمستوى المخرج باعتباره الدعامة الاولى فى نجاح الأفلام ، ولكننا طلبنا أن تعطى الفرصة لخريجى المعاهد الفنية ، فقد يطلع من بينهم نجم جديد

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان – القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٩

كيف تصبحين.. جميلة في شهر واحد ؟

يمكنك اكتساب الجمال بهذه التمرينات التى تزاولها النجمة مديحة يسرى



لاشك فى أن الصحة العامة تلعب دوراً هاما فى جمال المرأة ، فيجب عليها أولا أن تعنى بصحتها الداخلية قبل أن تلمس بأصابعها جلد وجهها . وأن تختار من الطعام الأصناف السهلة الهضم ، مثل الفاكهة والخضروات الطازجة . ويستحسن تناول كوب من الماء الدافىء مضافا اليه عصير الليمون ، كما يجب أيضا أن تتناول المرأة حوالى خمس أقداح من الماء البارد يوميا بين الوجبات . فإن هذا يزيل الامساك الذى يضر جمال الوجه . وللنوم أيضا أثر كبير فى اكتساب الجمال ، إذ فيه راحة البدن و الفكر والأعصاب . فاذا راعيت هذه الشروط ، جاءت نتيجة التمرينات أرضية . أما هذه التمرينات فتشمل تدليك الرقبة وعضلات الوجه على النحو الذى ترينه فى هذه الصور

ويراعى فى أثناء ذلك ، أن تكون راحة اليد مفتوحة ، ويجب أن تلمس الوجه بقوة ، وتجب العناية بعضلات الفك ، خصوصاً التى تربط طرفى الأنف بالفم . ونلفت النظر إلى وجوب إزالة «التواليت» قبل النوم وذلك باستخدام الورق الخاص بذلك أو القطن ، لأن ترك «التواليت» على الوجه طول الليل يضر بالبشرة ، ضرراً بليغاً

«١» تدلك الترقوة عشرين مرة بواسطة راحة اليد إلى أن يكتسب الجلد اللون الأحمر ، «٢» تدلك الذقن عشرين مرة بواسطة ظهر الكف ، «٣» يدلك أسفل الذقن بالكف عشر مرات لإزالة الشحم

١



٢



٣





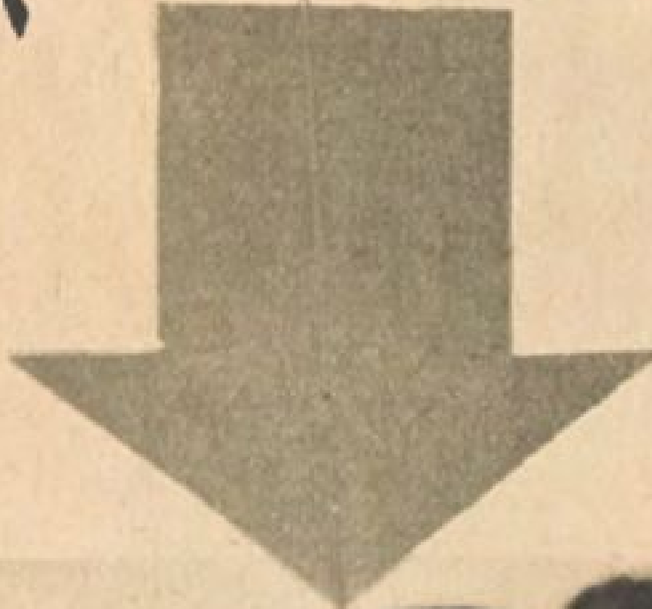
٩



٨



٧



«٤» يدلك ما بين الحاجبين عشرين مرة ، «٥» يدلك أسفل الأذنين عشرين مرة «٦» يدلك الصدغين عشرين مرة ، «٧» يدلك ما بين الأنف والفم عشرين مرة ، «٨» استعملى فرشاة ناعمة ، لتدليك خديك «٩» دلكى الرقبة عشر مرات من أعلى إلى أسفل

٦



٥



٤





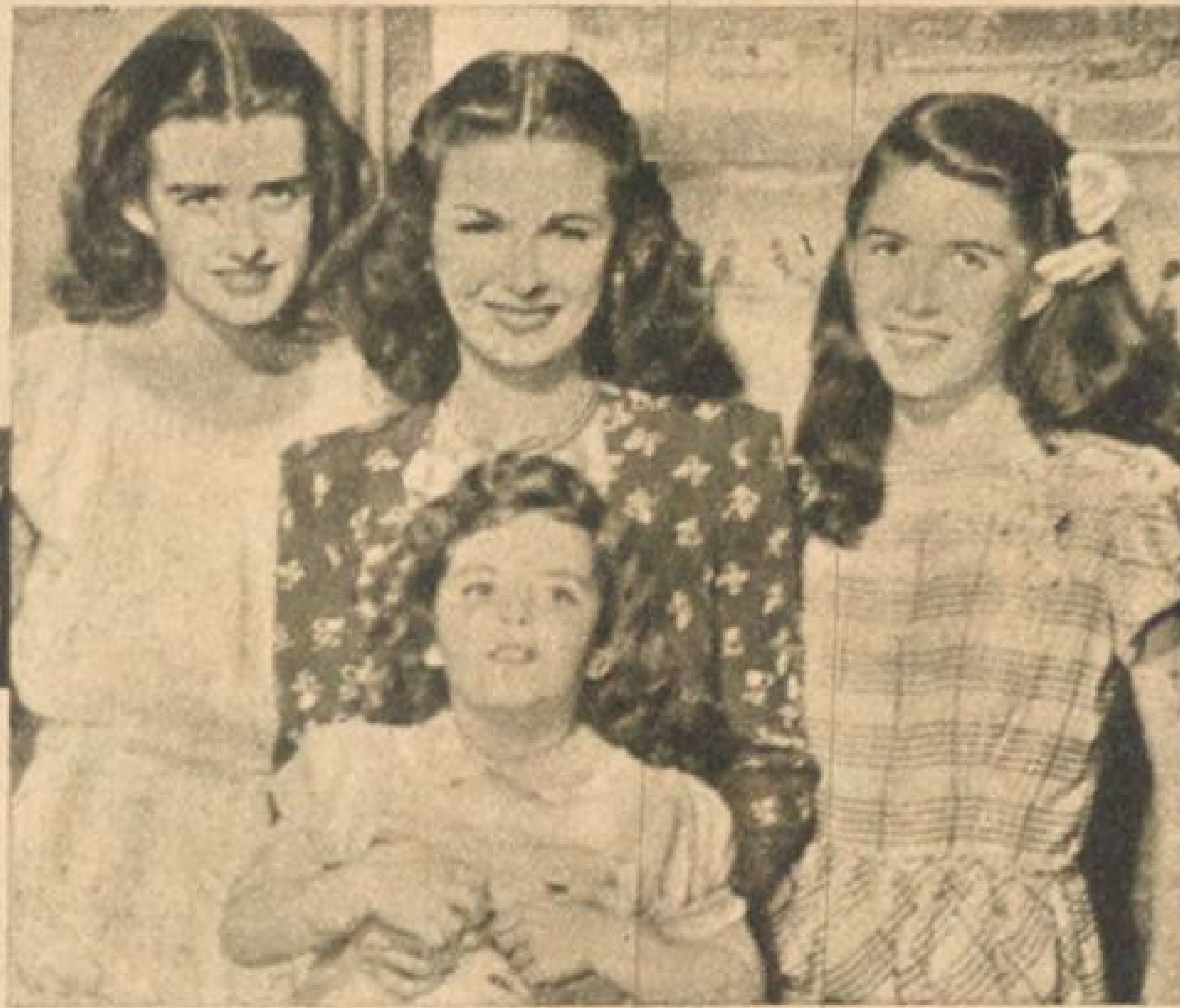
١٠ أشياء تعلمتها من بناتي

للنجمة جوان بنيت



أى دور تلعبه بنات النجوم فى حياتهن .. ؟ وأى أثر لهن فى تكوين شخصية أمهاتهن..؟

هذا ما تجيب عنه النجمة جوان بنيت ، وهى احدى نجمات السينما السعيدات بأمومتهن



عندما طلب إلى الكتابة فى هذا الموضوع ، حسبت أنى سألاقى صعوبة كبيرة فى جمع عناصره.. ولكننى ما كدت أفكر فيه تفكيراً جدياً وأستعرض نواحيه فى ذهنى ، حتى وجدتنى أمام فيض زاخر من المعلومات عما أفدته واكتسبته من بناتى الثلاث: ديانا ومليندا وستيفانى، وما سأفيده من ابنتى الصغرى شيللى التى لا تزيد سنها الآن على ثمانية شهور

والواقع أن بناتى العزيزات هن خير استاذات لى فى حياتى ، فهذا هو شعورى نحوهن ، وهذه هى عشرة أشياء هامة اكتسبتها منهن :

١ – فأول شىء تعلمته منهن ، هو الصبر الذى أعتقد أنه من أهم ما يجب أن تمتاز به كل أم تضطلع بأعباء أسرتها الصغيرة . . وخاصة إذا كانت فى مثل ظرفى الذى تختلف فيه أعمار بناتى وعقلياتهن

فان ابنتى الكبرى ديانا أصبحت عروساً تعيش سعيدة مع زوجها، فعلى أن أرعاها وأوجهها فى حياتها الزوجية التوجيه الذى يحفظ لها سعادتها . أما مليندا فهى فى سن الهوى والشباب ، وعلى أن أكون مرشدة لها فى كل خطواتها لأحفظها من كل شر . أما ستيفانى فهى فى سن الخامسة، فهى ما تزال فى مرحلة الطفولة هى وشقيقتها شيللى . وللطفولة مسئولياتها ومشاكلها ، فيجب أن أكون مستعدة لمواجهتها والعمل على تذليلها

وأمام هذا الاختلاف فى أعمارهن وعقلياتهن، أجدنى دائمة التفكير فيما يجب أن تكون عليه تنشئتهن .. ورغم ما فى ذلك من جهد ، إلا أننى أجد نفسى سعيدة راضية ، فان انشغالى بهن وبمستقبلهن يبعد عنى كل ملل وركود فى حياتى

٢ – وتعلمت منهن التضحية.. فان تفكيرى واهتمامى بشؤونهن لم يتركا لى فرصة للتفكير فى شؤونى الخاصة . وصحيح أنه لا ينبغى أن تفنى الأم شخصيتها فى أطفالها ، ولكنها من ناحية أخرى يجب أن لا تترك لهن الحبل على الغارب .. فهى كأم ، مسئولة عن كل ما يتعلق برغباتهن فى مختلف أطوار حياتهن

٣ – وتعلمت منهن الحكمة والتريث .. فقد جعلتنى أفكر فى أيام طفولتى وكيف كانت حياتى تسير فيها ، فأوجه خطواتهن إلى ما فيه مصلحتهن، وأجنبهن كل ما شعرت وأنا طفلة أنه عكر على صفو حياتى

٤ – وقد ساعدتنى بناتى على أن أجدد شبابى ، فانى أحرص دائماً على أن أكون قدوة طيبة لهن فى مظهرى وطريقة حياتى.. حتى يترسمن خطاى ويقتبسن منى كل ما يفيدهن فى حياتهن

٥ – وتعلمت من بناتى أيضاً كيف أعمل على توسيع مداركى ، فان ابنتى ديانا مثلا كانت تهوى الفنون الجميلة .. فرأيت أنه لزام على أن أقرأ مجموعة من الكتب التى تبحث فى هذه الفنون حتى يمكننى أن أوجه ابنتى التوجيه الصحيح فى هوايتها. كما حدث مرة أن استعصت على ابنتى مليندا مسألة فى الجبر ، فجاءتنى لكى أساعدها على حلها . ولكننى عجزت .. فلجأت إلى طباخنا الخاص الذى أسعفها بالحل الصحيح ، وهنا شعرت بضآلة نفسى ، وكان أن أسرعت إلى دراسة الجبر وتفوقت فيه

٦ – وتعلمت من بناتى حب الرياضة، فأتقنت السباحة لكى أساعدهن على مزاولة هذه الرياضة فى بركة منزلنا ، وأجدت ركوب الخيل وأخذت أطالع كل كتاب خاص بهذه الرياضة ، حتى يمكننى أن أفيد بناتى فى هذه الناحية

وقد نشأت مليندا وستيفانى على حب الموسيقى العصرية ، وكنت من هواة الموسيقى القديمة . فأخذت مليندا تبين لى مزايا الموسيقى الجديدة وتمشيها مع عصرنا الحاضر ، فأصبحت استسيغها بعد أن كنت لا أهضمها

٧ – وقد علمتنى بناتى كيف أصبح أستاذة فى فن الطبخ ، فان رغبتى فى تحضير كل طعام شهى لذيذ لهن ، جعلتنى أطالع الكثير من كتب الطبخ حتى لا أحرم بناتى من أى طعام تشتهيه نفوسهن

٨ – وعلمتنى بناتى أن أكون عادلة فى حكمى على الناس.. فلا أصدر فيهم رأياً قبل أن أدرس أخلاقهم وأعرفهم معرفة صادقة . وكان ذلك نتيجة لحادث رأيت فيه احدى بناتى تتجنب ابناً لاحدى صديقاتى لمجرد أن مظهره لم يلق قبولا فى نفسها . وكان هذا شعورى نحوه أنا أيضاً ، ولكننى بعد أن درست أخلاق الفتى أدركت أننى وابنتى كنا مخطئتين فى شعورنا نحوه .. فقد كان على قدر كبير من الطيبة ودماثة الخلق اللذين يختفيان وراء مظهره ، ولم ألبث حتى جعلت ابنتى ترتاح إليه وتطمئن لوجوده بيننا

٩ – وتعلمت أيضاً المرونة من بناتى . . فكلما تطورت بهن السن ، استدعى منى ذلك أن أتطور أنا فى معاملتى لهن ، وأن أكون دائماً عند حسن ظنهن بى وان تطلب منى ذلك أن اتنازل عن كثير من رغباتى.. ولو بقيت على اهتمامى بنفسى فقط ، لما أصبحت على شىء من المرونة التى اكتسبتها فى سبيل ارضائهن

١٠ – وأخيراً أقول إن بناتى علمننى الصراحة والاعتماد على النفس . . فهكذا عودت نفسى على أن أظهر أمامهن بمظهر الانسانة المستقلة التى لا تلجأ لأحد فى أى مطلب من مطالب حياتها والصريحة التى لا تخفى فى نفسها أمراً . . فاقتبسن هذا الخلق منى وأصبحن يعودن أنفسهن على تحمل المسئولية ، مع مصارحتى بكل شىء يجول فى نفوسهن . . وهذا مما يفتح دائماً أمام عينى أبواباً متعددة للاستفادة من بناتى ، فكل تصريح من واحدة منهن ، يجب أن أدرسه لأخرج منه برأى أو فكرة تفيدنى وتفيدها فى نفس الوقت

وهكذا لا يمضى وقت ، إلا وأتعلم فيه من بناتى شيئاً جديداً ..فأسعد به مثل سعادتى بهن

العباقرة الخالدون

بين موزار وتشايكوفسكى





بقلم الأستاذ الموسيقار عبد العزيز محمد

جلست ذات ليلة ، أستمع الى ما يحمله الأثير عبر القارة الاوربية ، ومن دار واحدة للاذاعة ، استمعت الى برنامج موسيقى ممتع ، حوى ـ فيما حواه ـ السيمفونية الثالثة والثلاثين لموزار والخامسة لتشايكوفسكى ..

وليس بغريب ، وأنا بين هذه الأطياف الفنية الحانية ، أن تتداعى لدى الخواطر عن هذين الموسيقيين العظيمين .. أولهما ذلك النمسوى الذى قضى وهو فى ربيع العمر منذ قرن ونصف من الزمان .. والثانى ، ذلك الروسى الذى مات منذ مائة عام أو تزيد ، وهو فى عامه الثالث بعد الخمسين ..وان هذه الخواطر لتتدافع فى نفسى تدافعا لا قبل لى به،لتكشف لى عن مدى الخطل فى ذلك الزعم القائل ، ان الانتاج الموسيقى للفنان ، ما هو الا انعكاس مباشر للحياة التى يعيشها .. ذلك الزعم الذى يكاد أن يكون أكذوبة عالمية ، تواطأ على تدعيمها ، نفر كبير من النقاد والكتاب والمعلقين ، الذين يخوضون فى أمور الموسيقى والموسيقيين ، دون أن يكون لهم فى الموسيقى ، مشاركة حقة ، مصدرها معرفة علميه وعملية بالطاقات الفنية ..

والخطأ الذى يقع فيه هؤلاء النقاد والكتاب ومن لف لفهم ، أنهم يخلطون بين الاحساسات التى يشعرون بها عند سماع الموسيقى ، وبين الحالة العقلية للفنان ، ويصرون اصرارا على هذا الخلط ! وان هذه الفرية العالمية ، التى حبكوا نسجها من خيوط الخيال الواهم المسرف ، انما يدحضها شىء من المعرفة بحقائق الأشياء ..

موزار وتشايكوفسكى .. علمان من أعلام الموسيقى..أما أنغام موزار، فهى نبع دافق من المرح واليسر والتفاؤل.وأما موسيقى تشايكوفسكى فانها تحكى عن الألم والموجدة والوحشة .. ولهذا فان موزار ـ لدى هؤلاء النقاد ـ فنان عاش حياة سهلة ناعمة، وان تشايكوفسكى ، رمز للحياة التى تكتنفها الآلام ، ويثقلها اليأس،وتنوء بالأحلام المضيعة ..

●

فان جسنا خلال تاريخى هذين النابغتين ، رأينا موزار حدثا ، قد تكشفت بوادر نبوغه فى طفولته الباكرة.. ورأينا أباه عازفا لدى أمير سالزبورج ، لا يكاد يعدو منزلة الخدم، ويعيش مع أسرته غارقا فى عباب من الفقر .. وان حياة الأملاق هذه ، لتدفع بالأب والابن ، الى التجوال الشاق بين مدن أوربا سعيا وراء القوت .. ويكابد موزار هذا العمل الناصب ، من بكورته حتى يبلغ مبلغ الرجال ، فلا يعثر خلال هذه النقلة الدائبة ، على عمل يكفيه حاجته .. ان هى الا أسلاب من الهدايا، كان يصيبها الأب أو الابن ، فلا تشبع ولا تغنى من جوع

هذه الحياة الشاقة ، على ما يكتنفها من ضيق ومشقة ، كانت أحسن أيام موزار أو تكاد . ذلك أن موزار بعد أن تزوج،كان يرقى سلم الشهرة والفقر معا..ولم تكن هذه الأوبرات الخالدة، التى دوت شهرتها فى آفاق الغناء ، لتكفيه مؤونة الكفاح المميت فى سبيل لقمة العيش ، فلم تكن أوبرا «فيجارو» أو « دون جوان » أو «الناى الساحر» ـ تلك الأوبرات التى لاقت أكبر نجاح ـ لترد عليه بعض الطمأنينة

والراحة . ولهذا لاحت نهاية هذا الفنان خلال الحرمان والكد والعرق المتصبب ، فمات معدما،لا تملك زوجه ما تنفقه على جنازته،فدفن هذا العبقرى الخالد ، فى مدافن الصدقة ، فى زاوية مجهولة ، ضاعت معالمها،ولا يعرف أحد على وجه التحقيق،أين يرقد هذا الذى مات ليعيش خالدا فى ألحانه العبقرية

●

أما تشايكوفسكى ، فقد كان أسعد حظا .. فلقد ولد فى أسرة متوسطة، وتدرج فى التعليم ، حتى نال درجة فى الحقوق ، أهلته لعمل حكومى .. ولكن الموسيقى التى ملكت عليه شغاف نفسه،قد حالت بينه وبين هذا العمل فتركه والتحق بمعهد سان بطرسبرج للموسيقى حتى أتم دراسته . ثم عين مدرسا لعلم التوافق فى معهد موسكو الجديد،فكان راتبه عونا له على التأليف المستمر والخلق الدائب، حيث انفسح له من وقت الفراغ ما يمكن أن يفيد به ...

ساعد على ذلك ، ما كان يلقاه من عون معنوى ومادى من طائفة من أثرياء المعجبين به ، ومن أجور مؤلفاته ، مما مكنه من السفر الى أمريكا فى ربيع عام ١٨٩١ لتنصت الى ألحانه الشادية، هذه الدنيا الجديدة .. وبقى دون زواج، الا من سنوات ثلاث خلت قبل وفاته عام ١٨٩٣

والفرق بين هذين الرجلين واضح جلى .. فلقد عانى موزار من الضيق والفقر ، ما لم يكابده تشايكوفسكى، ولكن آلام هذا الروسى وهمومه ، قد نبعت من داخل نفسه .. انه لم يعرف الفقر البشع ، ولا الاملاق الساحق ، انه لم يعرف حياة الجزع والكد والبؤس التى عاشها موزار ، ولكنه عانى من قواه العقلية والروحية القابعة داخل نفسه ، ما لم يعانه موزار ..

●

ولنستعرض موسيقى موزار .. لنحصى كم من انعكاسات حقة فى موسيقاه ، يمكن أن نردها الى حياته البائسة .. اننا لا نجد شيئا !! ان أعظم أعماله الخالدة ، قد تمت فى أشد أوقات ضيقه ، ومع هذا ، قلما نجد بينها أنغاما قاتمة أو يائسة .. ولئن كتب مرثية موسيقية حزينة ، ونهاية حياته تطالعه من بين الجهد المضنى والكدح المتصل ، فلقد كتب قبلها مباشرة كوميديا موسيقية فى أوبرا « الناى الساحر » ، لا يزال سناها الضاحك يستلب الألباب ..

وذلك الروسى تشايكوفسكى .. ان موسيقاه لتوقظ قضايا غامضة من فلسفات الحياة والموت، تتصل بنفوسنا البشرية أيما اتصال .. توقظها لتتركها حيرى بغير جواب . وان هذه الحقيقة ، تكاد تكون عامة فى كل عمل فنى خالد .. انك لتحسها فى عالم الموسيقى حين تستمع الى بتهوفن فى سيمفونيته التاسعة «لحن المسرة» ، أو الى براهمز فى أسطورته الموسيقية عن « أمسية مع آلهة الرعى .. » أو الى فاجنر فى أوبراته العظيمة ..

ومع أن تشايكوفسكى كانت نفسه تفور بالألم الدفين ، فقد كتب صورا موسيقية تفيض بالحياة الضاحكة .. من يقول ان موسيقى «كسارة البندق» عمل انسان بائس يائس ..؟! وماذا تقول عن موسيقى « الفتنة النائمة » من موسيقى الباليه ؟! وأى حزن أو تشاؤم فى فانتازى «روميو وجولييت» وما حواه من موسيقى حالمة،قصاصة، تمثيلية ، عنيفة .. وذلك الاستبشار الذى يشيع فى الفالس المرح فى « السيمفونية الخامسة » . ان قتام الحزن فى موسيقى تشايكوفسكى انما يكشف عن صدق فى عاطفة عبقرية سامية : الحزن الذى سيظل أبدا أنبغ ما فى الحياة من عواطف انسانية يعيش لها كل من وهب نفسه للفن ..

لقد حاول النقاد ، أن يوهموا بأن موسيقى بتهوفن ما هى الا صفحة من حياته اليومية، ان بؤسا ، وان مرحا، ان اقبالا وان اعراضا عن الحياة .. كان من عادات بتهوفن عندما يؤلف الموسيقى أن يزأر أو يغنى أو يصفر أو يضرب بيديه،مما ساعد هؤلاء النقاد على القول بأن موسيقاه كانت صورة مباشرة من مشاعره العابرة .. بمعنى أنه لو ثار لفقد دريهم تافه فانه لديهم،لابد معبر عن ذلك بخلجة فى موسيقاه ..

ولكن بتهوفن — ككل فنان عظيم — قضى حياته واهبا ساعات انتاجه جميعا لحل المشاكل الفنية التى كان يطوعها لأهدافه المثالية .. وعندما كان يضرب بيديه فى عنف ، فلاستعصاء أنغام كان يرجوها مطواعة .. لا لأن احدى صديقاته ذهبت للشاى مع بعض نفر من أصدقائه ..

ان هؤلاء العباقرة من الموسيقيين ، لا يقفون حياتهم رهنا بترجمة مشاكلهم اليومية الى عبارات صوتية ، مثلهم فى ذلك مثل الرسامين الذين لا ينفقون حياتهم فى رسم صور لأنفسهم ... وان الذى يميز الفنان العظيم عن غيره من العابثين ، مقدرته على الانطواء وتخليص نفسه من مشاكل حياته كيفما كانت ، من مشاكل نفسه ، بل ومن مشاكل ضعفه .. يخلص نفسه ليدفعها للواجب الفنى .



لا تعتمدى على الرجال

وتسع نصائح اخرى

للنجمة لوريتا يونج

بدأت عملى فى السينما وأنا فى سن الثالثة عشرة ، وبلغت مرتبة النجوم فى سن السادسة عشرة . وقد مرت على فى حياتى العملية تجارب ساعدتنى على أن أضع هذه القواعد لنجاح المرأة :

١ — لا تهملى فتنتك . . أى كونى امرأة أولا ، ثم كونى مدرسة أو ممثلة ثانيا

٢ — تعلمى أن تفهمى الناس ، فلا يمكنك أن تباشرى عملك بمفردك

٣ — لا تحاولى أن تقومى باداء عمل غيرك بالنيابة عنه

٤ — كونى محبة لعملك راغبة فيه

٥ — كونى متوقدة الذهن حتى لا تفوتك فرصة تتعلمين فيها ما تجهلينه

٦ — كونى نفسك ولا تقلدى غيرك

٧ — لا تعتمدى على المحسوبية فى أى مشروع تقدمين عليه

٨ — استعينى على قضاء حوائجك بالكتمان

٩ — لا تلبسى إلا ما يناسبك

١٠ — لا تعتمدى على الرجال فى تدعيم حياتك العملية ..

الزوج المفضل

تقول النجمه آفا جاردنر : « لن يكون لزوجى صلة بهوليوود ! »



تختلف اراء نجمات هوليوود فى نوع الزوج المفضل لديهن لأنهن ينقسمن إلى ثلاثة أنواع :

١ ـ نجمات متزوجات من زملائهن فى المهنة

٢ ـ نجمات متزوجات من رجال لا صلة لهم كلية بصناعة السينما

٣ ـ نجمات «عازبات» فشلن فى زيجات سابقة ، أو ما زلن فى انتظار الزوج الذى يوافق ميولهن

ومن النوع الأول : برباره ستانويك ، ولورين باكول ، وجون أليسون . وقد سئلت كل منهن فى الزوج الذى تفضله . . فقالت برباره ستانويك زوجة الممثل روبرت تايلور :

« ينبغي على الممثلة أن تتزوج من ممثل . فان اشترا كهما فى مهنة واحدة ، يخلق بينهما تفاهما مشتركا فى كل شىء . وهذا يساعد على صفاء حياتهما الزوجية من الشوائب التى تعكرها إذا لم يتفقا ذوقاً وميولا »

وقد عززت لورين باكول رأى زميلتها حيث قالت :

« اننى اشترك مع زوجى همفرى بوجارت فى الرغبات التى تربط عادة بين كل زوجين من أسرة الفن . فالكتب التى يقرؤها كل منا هى المفضلة عند الآخر ، والأفلام التى نشترك فى رؤيتها يكون لنا فيها رأى واحد . وهكذا تتشابه رغباتنا وميولنا وأفكارنا فى كل شىء »

وقالت جون أليسون زوجة الممثل ديك باول :

« كثيراً ما يحدث أن تفرق مشاغل العمل بينى وبين زوجى . . فلا نلتقى الا بين جدران منزلنا فى أوقات الفراغ من عملنا . ولكننا عند ما نجتمع سوياً فى هذه الأوقات ، لا يألو كل منا جهداً فى معاونة الآخر . فاذا كان ديك يعمل فى أحد الأفلام ، فانى أساعده فى مراجعة حوار دوره كما لو كنت أنا التى أمثل أمامه فى هذا الفيلم . وهذا ما يفعله هو أيضاً معى . . ولذلك لا نحس بالملل الذى ينتاب الأزواج ، فى بعض الأحيان »

* * *

أما النوع الثانى من النجمات فمن بينهن النجمة ايرين دن . . وقد انقضى اثنان وعشرون عاماً على زواجها من الطبيب فرنسيس جريفين ، وهى تقول :

« خير للممثلة أن تتزوج من رجل بعيد عن مهنتها ، حتى تجد فى احاديثها مع زوجها شيئاً يختلف عما تعرفه هى . فأى ملل ينتاب الزوجة عند ما تعود إلى بيتها لتستمع إلى نفس الأحاديث التى تستمع اليها طول مدة عملها فى الاستوديو ! »



الزوج المفضل عند دوروثى لامور هو البعيد عن مهنتها . . !

وتقول دوروثى لامور . . وهى زوجة أحد ملوك الخشب :

« عند ما يريد أى انسان أن يستمتع باجازته ، فانه لا يقضيها فى مكان عمله . . بل يذهب إلى مكان بعيد يختلف فى جوه ومظاهره عما اعتاده فى حياته العملية ، وهكذا الزواج أيضاً . . فان الممثلة لا تحب أن تعود إلى منزلها لتجد مشاغل عملها قد لاحقتها اليه »

كما تقول جين كرين زوجة بول برنكمان أحد أصحاب مصانع الراديو :

« إن طبيعة عمل الممثلة تفرق بينها وبين زوجها ، إذا كان هو أيضاً مشتغلا بالتمثيل . . فكلاهما لا يشعر بوجود الآخر لفرط انهماكهما فى عملها . فلكى تسعد الممثلة فى زواجها ، يجب أن تختار شريك حياتها بعيداً عن مهنتها »

* * *

وأما النوع الثالث من نجمات هوليوود، فمن بينهن : ايفون دى كارلو ، وليزابث سكوت ، وآفا جاردنر

وتقول ايفون دى كارلو :

« لم اعثر حتى الآن على الزوج الذى يعجبنى . . ولكننى على كل حال أفضل الزواج من ممثل »

وتقول ليزابث سكوت :

« اننى اكرس حياتى الآن لفنى ، ولهذا لا أفكر فى الزواج مطلقاً . وقد اغير رأيى ، ولكن بعد أن أصل إلى كل ما أصبو إليه كممثلة سينمائية »

وقد فشلت آفا جاردنر فى زواجها مرتين وهى تقول :

« كنت سيئة الحظ فى المرتين اللتين تزوجت فيهما

« وهناك مثل يقول : (التالته تابته) ، ولكنى فى الحقيقة غير واثقة به . .

« ولهذا فانى أفضل التريث على الاندفاع فى زواج قد يلاقى مصير سابقيه . وإذا تزوجت فسيكون زوجى ممن لا صلة لهم بهوليوود »



الزوج المفضل عند جون اليسون هو زميلها فى مهنتها . . !



١



٢



٣



٧



٨



٩

مسابقة العدد
ظلال النجوم

ننشر على هاتين الصفحتين اثنتى عشرة صورة لبعض كواكب السينما المصرية .. وقد ظهرت وجوههن على شكل ظلال سوداء جانبية . فهل يمكنك معرفة صاحبات هذه الصور .. ؟ اختبر قوة فراستك واكتب الينا بأسماء هؤلاء الكواكب .. لعلك تفوز باحدى الجوائز التى خصصناها للفائزين فى هذه المسابقة . وهؤلاء النجوم هن : فاتن حمامة ، سامية جمال ، فايدة كامل ، تحية كاريوكا ، بهيجة حافظ ، أمينة رزق ، عزيزة أمير ، روحية خالد ، هدى شمس الدين ، ثريا حلمى ، كوكا ، سناء سميح



٤



٥



٦



١٠



١١



١٢

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٥٦ فيكتب أسماء النجوم أمام أرقامها ، أو يكتب هذه الأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخط واضح حسب الأرقام

٢ ـ ترسل جميع الردود إلى مجلة « الكواكب » دار الهلال ، بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة ظلال الكواكب »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود هذه المسابقة هو يوم ٢٥ ابريل ١٩٤٩

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة، واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين :

- الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان
- الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها : جنيه واحد

القصة قبل كل شيء

بقلم « القاضى الفاضل »

— أريد قصة عظيمة . . . أريد رواية أستطيع أن أظهر فيها كما ينبغي . . !

— إذن . . فأمهليني بضعة أسابيع أفكر فيها .

— بضعة أسابيع ؟ .. تحتاج إلى بضعة أسابيع لمجرد التفكير في موضوع رواية . . ؟ أتعرف روايتي « عيون من نار » ؟ لقد كتبها لي الأستاذ علان في ليلة !

— هذه مواهب . . ! ثم أنني سمعت منك أن هذه القصة لم تنجح النجاح المطلوب . . . .

— مش بسبب القصة . . كان ذلك لسبب آخر . . . تعرف عملها ازاى ؟

« كانت هناك رواية بديعة في سينما « الهمبرا » تفرجنا عليها معا . . وقام هو بالاقتباس . . اسمع . ! عندي فكرة : أتعرف سينما « الليدو » ؟ أنهم يعرضون هناك رواية جنان . . اذهب وتفرج عليها الليلة

— سأذهب .. بكل سرور.. ولكن .. ماعلاقة هذا بما كنا نتحدث فيه ؟

— أقصد .. أن موضوعها يعجبني .. الدور الذي تقوم به بيتي ديفيز يعجبني .. وأحب أن أمثله

— ياسيدتي .. المسائل لاتكون هكذا .. اسمحي لي أن أقول لك أن هذا تفكير غير سليم . . فأن هذه القصص الأمريكية التي نراها لها أصحاب يملكون حقوقها . . وليس من كرامتنا كأدباء أن نسرق غيرنا .. ثم ان الموضوع لابد أن يكون أمريكيا .. فكيف نستطيع نقله إلى جونا المصرى .؟

— ولكن .. الدور .. الدور جنان !

— هذا هو الخطأ . . حضرتك تتصورين أن كل مايتمناه الجمهور المصرى هو أن يراك في دور « يعجبك » مع أنه يريد أن يراك في دور يعجبه هو .. ! بعد سنتين فقط من العمل تريدين أن تقفزى مرة واحدة إلى مستوى « بتى ديفز » وهي من أعظم ممثلات السينما الأمريكيات وأقدرهن .. وهي لم تصل إلى هذه المكانة إلا بعد عشرين سنة من العمل المجهد .. ثقي أن أحدا في مصر لن يستطيع اقتباس هذه القطعة وتمصيرها ولن تستطيعي تمثيل هذا الدور .. ولن تجدي مخرجا مصريا يستطيع إخراج هذا الفيلم .. !

وافترقنا .. ولقيتها بعد أشهر فقالت :

— خلاص ياأستاذ ! الرواية التي اعتذرت عن عملها قام باقتباسها غيرك .. لو رأيتني في الدور ! جنان ! تحضر معنا العرض الأول ؟ ..

— أفضل المجيء في آخر الأسبوع الأول ..

واتفقنا .. وذهبت لأحضر العرض في اليوم السادس ، وجلسنا في لوج ومعنا المخرج والمؤلف

كان عدد المتفرجين في الصالة .. لايزيد على مائة . قال المخرج ، وأصابعه تمر بشعره :

— جمهور لا يقدر ! لازم رقص وغنا .. !

— لا ياأستاذ .. الجمهور كويس والحمد لله ..

انما قل لي .. لماذا تريد أن يقبل الجمهور على هذا الموضوع . . ؟

فكاهات النجوم

آدم وحواء : رأت النجمة الانجليزية الحسناء جين كنت طفلين واقفين أمام مرآة ضخمة، وأحدهما يقول للآخر :

— لقد قتلت خمس ذبابات .. ذكرين وثلاث اناث . . !

فتساءل الطفل الآخر مستفسرا :

— وكيف عرفت ذلك .. ؟

فقال الطفل :

— امسكت اثنتين فوق هذا المكتب، وثلاثاً فوق هذه المرآة .. !

مكافأة : حدث في أثناء حفلة ساهرة اقيمت تكريما للنجم الامريكي بوب هوب أن فقدت زميلته جوان ليزلي سواراً ثمينا فوقف احدهم امام الميكرفون وقال :

— فقدت مس لزلي سوارا ثمينا وقد تعهدت بتقديم ١٠٠ جنيه لمن يجده ويسلمه إليها . .

وهنا صاح بوب هوب باعلى صوته :

— وانا اعطى ٢٠٠ جنيه لمن يسلمه إلى .. !

— موضوع جديد .. مبتكر .. !

— لا .. ليس مبتكراً .. ! انه مقتبس من القصة الفلانية .. !

— طيب وماله . . مش فكرة هايلة ؟

— من الناحية الأمريكية .. محور هذا الفيلم امرأة تفقد ذاكرتها بسبب صدمة عاطفية .. أحب أن أسألك .. هل رأيت في حياتك شيئا مثل هذا يحدث في الوسط المصرى ؟ أنا شخصيا لم أسمع أبدا بمصرى فقد ذاكرته . . سمعت أن مصريين أصيبوا بالجنون . . أما فقدان الذاكرة .. أما نسيان الماضي .. !

— ولكن هذا ممكن . .

— ليس في مصر .. حياتنا أبسط من حياة الأمريكيين ، وأخلاقنا أبسط بكثير من أخلاقهم هناك الحياة مضطربة حافلة بالصدمات والمفاجآت ومع ذلك ففقدان الذاكرة شيء نادر هناك . . والمؤلفون يلجأون اليه الآن لأنهم استنفدوا المواضيع القديمة كلها .. أما هنا . . فلا زالت مواضيع حياتنا المصرية خاما لم يستغلها أحد .. أنتم إذا فكرتم في رواية ريفية لم يخرج تفكيركم عن موضوع امرأة ريفية هجرها زوجها فانزلقت إلى مهاوي الرذيلة ! موضوع تافه يدل على سذاجة في التفكير .. فاذا أردتم وضع قصة في القاهرة لم تخرج عن القصة التقليدية التي تقول إنه كان ياما كان في سالف العصر والأوان ، سيدة كريمة جميلة ذات عز وشان ، تزوجها رجل ركبه الشيطان ، فجعل يذيقها ألوان الهوان ، ثم اتضح له نبل نفسها وبان ، فعاد إلى زوجته وكفر بالشيطان وتنتهي الرواية بالقبلات والأحضان ! تلك هي الحدوتة التي لاتتعبون من تكرارها .. ! فكيف تريدون أن يتفرج الناس على هذا الكلام بدل المرات مئات المرات . . ؟

حينما بدأ آرثر رانك نهضته الجديدة بالسينما الانجليزية ، قال لمعاونيه : « القصة . . القصة قبل كل شيء . . أريد مواضيع مشوقة مهضومة حسنة الكتابة .. أريد قصصا قبل كل شيء .. »

وها أنت ترى اليوم ماوفقت اليه السينما الانجليزية خلال السنوات الأخيرة بفضل القصص القوية المحبوكة . .

اهتموا بالقصة أيها الناس .. القصة هي العمود الفقرى للفيلم .. لا تؤلفوا أنتم القصص فذلك عبث مخجل .. لاتقتبسوا قصصا غربيا .. وإذا فعلتم فقرروا ذلك فهذا أكرم .. إن السينما إن هي إلا قصص مصورة ، فكيف تريدون أن تنجحوا ومعظم رواياتكم صور من غير قصص ؟

تحية كاريوكا تعشق نابلسى فاروق





لم أكن اصدق ان هنالك
صابونا مصريا يفضل
الاصناف الافرنجية ... حتى
استعملت نابلسى فاروق
فوجدته احسن صابون للبشرة
لان زيت الزيتون الذى
فيه يغذيها وينشطها
ويصقلها ؟

تحية كاريوكا



.. كان آل يعمل حارساً خاصاً لشيرلى تمبل وهى طفلة ، وها هو يستقبلها وهى شابة على باب الأستوديو

حارس الجنة

.. والجنة هنا هى هوليوود مدينة السينما ، ولاستوديوهاتها حراس نروى قصتهم فيما يلى:

كان الضباب ما يزال مخيما على هوليوود فى الصباح الباكر ، عندما وقف أحد « الأتوبيسات » الكبيرة أمام بوابة الأستوديو .. ونزل منه رجل متقدم فى السن ، ودعه السائق قائلا :

— إلى الملتقى يا آل .. أرجولك نهاراً طيباً

— شكراً يا جو .. إلى الملتقى

وبمثل هذه التحية كان هذا السائق وغيره يحيون « آل » منذ سنوات كلما وصل إلى الاستوديو لمزاولة عمله الخطير .. وكان آل يرد على كل منهم تحيته باسمه ، فهو يعرفهم جميعاً بأسمائهم على كثرة عددهم ، كما يعرف أسماء آلاف غيرهم ممن يترددون على الاستوديو كل يوم .. فطبيعة عمله تتطلب منه أن يعرف الجميع ، ويدرس أخلاقهم وصفاتهم ، ويقف على المصير الذى أعده القدر لكل منهم .. إنه رئيس حراس هذا الاستوديو أو حارسه الذى يحبه الجميع ويحترمونه ، من أكبر رأس فى هذا المكان إلى أصغر عامل فيه

وما ان ارتدى « آل » بذلته الرسمية حتى جلس فى غرفته الخاصة التى لا يتاح لأحد الدخول إلى الأستوديو إلا عن طريقها .. وفى هذه الغرفة راح يستقبل موظفى الاستوديو الذين يعرفهم واحداً واحداً ، ولا يكلفونه أية مشقة أو جهد كما يكلفه أولئك الغرباء الذى يفدون بالآلاف على « بوابة » الاستوديو يحدوهم الأمل فى أن يصبحوا يوماً من نجوم السينما أو العاملين فى أى فرع من فروعها

ولكن « آل » يعرف كل من ينتظر قدومه إلى الأستوديو فى عمل أو زيارة إذا لم يكن من المشتغلين الدائمين فيه ، كما يعرف كيف يرد الدخلاء ويحول دون تحقيق مآربهم .. ولكنه إلى جانب ذلك انسان له قلب ينبض بالعطف والاشفاق ، فهو لا يقسو مثلا فى رد فتاة وضعت كل أملها فى الاشتغال بالسينما ، بل انه إذا توسم فيها استعداداً طبياً لهذا الفن عاونها على تحقيق أملها

***

فهذه فتاة جاءته يوماً ترجوه أن يعاونها على الحصول على دور فى أحد الأفلام .. ولم يكن هذا من شأنه ، ولكنه توسم فى الفتاة استعداداً طبياً للسينما ، كما أنها وقعت فى نفسه موقعاً حسناً ، فماذا يفعل لتحقيق رغبتها ؟ طلب منها صورتها وعنوانها ، ثم صرفها على أن يستدعيها وقت اللزوم

وبعد أن مضت الفتاة ، وضع آل صورتها خلفه على الحائط وراح يتفرغ لعمله . وبعد قليل وصل إلى الاستوديو « الريجيسير » الذى يورد للاستديو ما يلزمه من الممثلين والممثلات فارتسمت علامات الاعجاب على وجهه عند ما رأى صورة الفتاة . فسأله قائلا :

— من تكون هذه الفتاة الجميلة يا آل ؟

— انها ابنة أختى !

— ابنة اختك .. ؟ ! لم أكن أعرف أن لك ابنة أخت بهذا الجمال الرائع .. !

— وهل سألتنى يوماً عن ذلك .. ؟

ولم يزد « الريجيسير » على ذلك ، ومضى مباشرة عمله . ولكنه كلما مر بالغرفة التى يجلس فيها « آل » ، كان يقف معه قليلا ويسترق النظر إلى الصورة .. ثم يمضى كالمعتاد ، إلى أن جاءه يوماً وقال له :

— قل لى يا آل ، هل يمكنك استدعاء ابنة اختك إلى هنا . ؟ اننى أرى فيها استعداداً طبياً للسينما . !

وكان هذا ما ينتظره آل ، وسرعان ما اتصل بابنة اخته المزعومة وطلب منها الحضور فى الحال إلى الاستوديو . وما ان حضرت ، حتى قدمها إلى « الريجسير » الذى قدمها بدوره إلى أحد المخرجين ، فأجرى لها تجربة تصويرية وصوتية مرت فيها بنجاح

فهل تدرى من هى هذه « ابنة الأخت » المزعومة . ؟ انها النجمة جين كرين . !

***

وهذه فتاة أخرى جاءته يوماً تطلب وضعها فى السجن . !

وشفعت طلبها العجيب بأن أمسكت بالأوراق التى فى الغرفة وراحت تمزقها ، كما أخذت تحطم كل شىء يقع فى يدها . ووقف آل أمامها مدهوشاً ، فلما أفاق من دهشته أمسك بالفتاة الثائرة ليحول دون وصول يدها إلى أشياء أخرى . وهنا قالت له الفتاة :

— هيا .. أدخلنى إلى السجن . ! أرجوك . !

— ليست لدينا سجون هنا يا فتاتى .. فيما عدا السجون التمثيلية التى يصورون فيها مناظر الأفلام

— لا بأس . ادخلنى إلى سجن منها .. أريد أن أسجن وكفى . !

كانت المسكينة تريد أن تدخل إلى الاستوديو

بأية وسيلة ، وجال فى خاطرها أنه ما دام للاستوديو بوليس خاص لحراسته ، فلا بد أن يكون فيه سجن . فقعلت ما فعلت ، لكى يزج بها فى سجن الاستوديو ، فلعلها وهى خلف القضبان تلفت نظر أحد المخرجين أو المنتجين فيتيح لها الاشتغال بالسينما . . بعد أن فشلت فى محاولاتها العديدة للاتصال بأحد العاملين فى هذا الفن . !

* * *

وحدث مرات عديدة أن جاءته فتيات متنكرات فى زى ربات الألقاب العالية .. فهذه الأميرة « فلانة » ، وتلك البارونة « علانة » .. كما جاءه شبان متنكرون فى أزياء شرقية ، فهذا فى زى مهراجا هندى ، وذاك فى زى أمير شرقى من أمراء الصحراء .. ولكن « آل » بنظرة واحدة كان يكشف حقيقتهم ، فان له عيناً تنفذ إلى أعماق نفوس هؤلاء المدعين فيدرك خداعهم وتلفيقهم ، وبخاصة إذا لم تكن لديه تعليمات من رؤساء الاستوديو بأنهم ينتظرون حضور بعض الزائرين العظام

ولولا ما امتاز به « آل » من قوة ملاحظة ، لوقع منذ سنتين فى مشكلة دبلوماسية . فقد وجد نفسه يوماً أمام شاب مهيب الطلعة يرتدى الملابس العربية الفاخرة ، وما إن وقع نظره على هذا الشاب حتى عرف فيه صاحب السمو الملكى الأمير فيصل آل سعود .. فقد رأى صورته أكثر من مرة فى الصحف ، فانحنى أمامه يحييه مرحباً ، ومشى فى معية سموه حتى وصل به إلى إدارة الاستوديو

ولم يكن آل يعرف شيئاً عن قدوم سمو الأمير ، إذ نسى الموظف المختص أن يبلغه هذا الأمر . ولولا دقة ملاحظة « آل » ، لحسب الأمير أحد أولئك الادعياء الذين يحضرون فى زى أمراء الشرق ، ومنعه من الدخول .. !

* * *

ويتمتع « آل » بثقة رؤسائه واعتقادهم بصواب حكمه وتقديره . . فهو لكثرة ما رأى من وجوه مرت به فى خلال الأعوام التى قضاها فى عمله ، أصبح فى امكانه أن يقدر ما سيصيبه أصحابها من حظ . . ولقد شهد فيما شهد نجوماً ترتفع بعد أن توقع لها المجد والشهرة ، كما شهد نجوماً تهوى من علياَئها وتودعه إلى غير عودة

وإن كثيراً من النجوم الذين نعرفهم الآن .. أخذوا رأيه فيهم عندما جاءوا أول مرة للعمل فى السينما. ومن هؤلاء النجوم جين تيرنى وتيرون باور وليندا دارنل .. فان الاستوديو الذى يعمل فيه لم يتعاقد معهم إلا بعد أن استشار آل فى أمرهم .. !

وعندما عادت النجمة شيرلى تمبل إلى العمل فى هذا الاستوديو ، تذكر آل تلك الأيام التى كان يعمل فيها كحارس لشيرلى وهى ما تزال طفلة . إذ كانت احدى العصابات تهدد بخطفها وقتئذاك ، فكان لا بد من احاطتها بحراسة شديدة ، سواء كانت فى منزلها ، أو فى طريقها الى الاستوديو

وكان الذى مهد له سبيل الاشتغال كحارس سينمائى ، هو النجم القديم وليام فارنوم . فقد كان « آل » يعمل كرئيس خدم لهذا النجم عندما كان فى أوج مجده ، وانه ليذكر تلك الأيام الجميلة التى كان فيها وليام فارنوم معبود جماهير السينما . . فشاركه أمجاده وقاسمه كل المباهج التى كان وليام ينفق فى سبيلها ايراده الذى كان يبلغ اسبوعياً عشرة آلاف ريال لم يدخر منها درهما واحداً لمستقبله . فلما أفل نجمه اعتزل السينما ، وأوصى بآل خيراً عند رؤساء الاستوديو الذى كان يعمل به

وقد مضى على « آل » ٢٦ عاماً وهو يعمل كحارس بهذا الاستوديو ، وقد شاهد فى خلال هذه المدة كثيرين من النجوم السابقين وقد عادوا اليه للقيام بادوار بسيطة . . ومن بينهم سيده السابق وليام فارنوم .. !

وكان مفروضاً أن يحال « آل » إلى المعاش عندما بلغ سن الخامسة والستين ، ولكنه تعدى هذه السن وبلغ الآن الواحدة والسبعين ..

ومع ذلك أبى رؤساء الاستوديو عليه لاعتزازهم به ، ولرغبته فى أن يواصل مهمته هذه حتى الممات

وأخيراً .. تلك قصة « آل » .. وهى أيضاً قصة كل حارس من الحراس الذين يحرسون أبواب استوديوهات هوليوود . .

إنها قصص مليئة بالذكريات والمفاجآت ، لا تقل روعة عن تلك التى نشاهدها على الشاشة البيضاء



النجمة جين كرين التى يرجع فضل اكتشافها إلى « آل »

تحية كاريوكا
اللى فاتوه اهله وناسه
يبعد عن الويسكى وكاسه



راقية ابراهيم
مدام بتضحك للدنيا ..
لازمتها ايه الشمبانيا ؟

من وحي الكاس

فاتن حمامة
واللى اشتكى من عزاله ..
بكاس جيلاتي يروق باله



قفشات مسرحية
من تحت لفوق وبالعكس

من تحت .. حيث مقاعد المتفرجين ، نصعد إلى فوق .. حيث خشبة المسرح ، قفشات طريفة ونكات لاذعات ! وكذلك بالعكس من فوق الى تحت تهبط قفشات أطرف ، ونكات ألذع

يحدث أن ينجلي متفرج ، فاذا به يصيد ثغرة في حوار مسرحي يسمعه ، فيعلق عليه ، وينجح في استثارة الانتباه اليه ، وكثيراً ما يحدث أن يخرج ممثل عن دوره ليرد قفشة لمتفرج ، أو ليبدأ بمشاغبة متفرج

ولعل أشهر هذه القفشات في الوسط الفني تلك القفشة التي قيلت عن المطربة فتحية أحمد وقد جلست تطرب مستمعيها ، وجلس إلى جانبها والدها الشيخ احمد الحمزاوى ، وهو يغط في نوم عميق وحدث أن توحة أبدعت في مقطع من أغنيتها إلى حد أن ناشدها مستمع الاعادة قائلا :

« كمان ياست . وحياة والدك في نومته ! »

***

وكانت المطربة ملك تغني أغنيتها المعروفة (ياحمام) وفيها تقول :

« روح ياحمام لحبيبي قوام واوعى تتأخر »

فبادرها مستمع من صفوف المستمعين قائلا : « يقدر يتأخر .. ده احنا ندبحه ..! »

***

وفي مسرحية (جواهر) للمطربة ملك كذلك كانت ملك تقوم بدور صبي بدوي اسمه (بلحه) ويقبل حراس الأمير (محسن سرحان) وقد قبضوا على (بلحة) . فيسأله الأمير :

« اسمك إيه ياولد ؟ »

وتجيبه ملك : « بلحه .. يامولاى »

ويعود الأمير ويسأل (بلحة) : « انت من أى بلد يا بلحة ؟ »

وهناك رد متفرج من الصالة : « من (سيوه) يامولاى ! »

***

وكانت احدى المطربات تغنى أغنية تقول فيها مخاطبة حبيبها الغائب :

« امتى الحبيب يسمح ويجيني »

وقد رد أحد المتفرجين عليها مجيبا : « لما تبطلي مغنى ! »

***

أما النكات التي تهبط من الأرتيست إلى المتفرجين ، فلعل ألمعها ، تلك التي قيلت في إحدى حفلات ام كلثوم الغنائية :

كانت « ثومة » على المسرح تستعد للغناء وكانت (تلوك) في فمها (ملبسة) بينما راح التخت يعزف المقدمة الموسيقية

ونفد صبر أحد المستمعين فصاح بها : « ماتغنى بقى ياست ! »

وأشارت ثومة إلى فمها وما فيه وقالت له : « لما ندوب ! »

***

ويعد الأستاذ على الكسار زعيم الأرتيست الذين يخرجون عن أدوارهم لرد قفشات المتفرجين حدث أن كان الكسار يمثل ذات ليلة ، ولعله أحس بما دفعه إلى أن (يهرش) جسمه مدة طويلة ، وأراد متفرج أن يداعبه فقال له : « بتهرش ليه ياأستاذ ؟ »

وبسرعة أجابه الكسار : « من بعض ما عندكم ! »

***

وفي مسرحية أخرى ، يدخل على الكسار فيستقبله بعض الممثلين قائلين :

« أهلا وسهلا .. ياألف مرحب .. آنست وشرفت »

وتدخل متفرج يقول : « أنارى المسرح مضلم »

فعاجله الكسار قائلا وهو يرفع يده بتحية الشكر : « العفو ياسيدى . ده بس بوجودك ! »



رجاء عبده

قالوا البراندى يطفي النار
لقيت ف كاسه كل مرار!

يحسب البعض أن الكاس يساعده على اغراق متاعبه فضلا عن استخلاص النشوة من طلاه . ولكن ما تقوله نجماتنا شيء آخر

نعيمة عاكف

والل ف قلبه يا ناس حيره
خدعوه وقالوا: اشرب بيره





أعلام الشعر

شيللى .. الشاعر المجنون

بقلم الأستاذ حلمى مراد

كان ، بعينيه الزرقاوين الرائعتين ، وشعره الاسمر القاتم ، وبشرته اللطيفة الناصعة .. اشبه بمخلوق من الجن ، من عالم آخر ! .. وقف يوما فى فناء مدرسته ورسم حوله دائرة على الارض ، ثم اشعل النار فى آنية تحوى كحولا .. ووقف وسط سحب اللهب المتصاعدة يصيح بصوته الثاقب الحاد : « يا زبانية الهواء ، والماء ، والنار .. تعالى الى .. »

ولمحه احد مدرسيه فصاح به مستغربا : « شيللى .. بربك ماذا تفعل ؟ » . فقال : « احضر الشياطين .. ! »

ونبذ كل من فى المدرسة ، من معلمين وتلاميذ ، هذا « الساحر » الصغير المتمرد الذى يحضر الشياطين ، والثائر على ابسط قيود المدرسة ونظمها ، التى كان عقله المرهف الحساسية يراها أشبه بأسواط الاستعباد .. فكان يهجر الدراسة كى يمشى فى الخلاء ، وحيدا ، مبتئسا .. بقميصه المفتوح عند رقبته ، وشعره الطويل الثائر الذى تعبث به الريح .. فأطلق عليه زملاؤه « شيللى المجنون » ونظموا من انفسهم جماعة لمناواته ، فكان لايكاد ينفرد بنفسه على شاطىء النهر ليقرأ « شكسبير » أو « فولتير » حتى يداهموه من حيث لايدرى كعصبة من كلاب الصيد فيطاردوه خلال الاحراش الى ان يظفروا به ويجبروه على الدخول معهم فى قتال غير متكافىء ، وهم الكثرة الباغية .. فشب يصف المجتمع الانسانى بانه « قبيلة من البرابرة يتخفون وراء طلاء زائف من الحضارة ! » .. وكان زعيم أولئك البرابرة فى نظره « دكتور كيت » ناظر المدرسة .. ويليه والد شيللى نفسه « مستر تيموثى » الذى احال فترات عطلة ابنه الدراسية السنوية الى « رحلات دورية الى الجحيم ! » .. اما والدته فكانت تحتقر ابنها « المخنث » الذى يفضل ان يمضى الى الغابة وفى يده بدل البندقية .. كتاب !

لكن ستة آخرين من افراد الاسرة كانوا يحبون شيللى الى درجة الشغف ، هم اخواته الاربع ، واخوه الاصغر ، ثم جده لأبيه « سير بايشى » .. وقد كان سر شغف اخيه واخواته به شيئين: اصابعه السحرية التى كانت مولعة بمزج المستحضرات الكيميائية وصنع « المعجزات » بتغيير الوانها واشكالها .. ثم لسانه السحرى الذى كان مولعا بدوره بسرد اغرب القصص والخرافات

وكان جده « سير بايشى » فى نظره « رجلا نبيلا فى دنيا خبيثة » .. اما الرجل الآخر النبيل فى دنيا شيللى — فى سنوات مراهقته التالية — فكان « وليم جودوين » الاستاذ بجامعة اوكسفورد . لم يكن شيللى قد راى جودوين قط ، لكنه قرا كتابه « العدالة السياسية » فحفظه عن ظهر قلب كانجيل جديد . وكان يقول لنفسه : « لابد انه عظيم هذا الانسان « جودوين » ، أعظم البشر قاطبة .. ولسوف يأتى يوم اجلس فيه بخضوع عند قدميه .. »

عندما أتيح لشيللى بعد لأى ان يدخل جامعة اوكسفورد فى سنة ١٨١٠ ، كان فوضويا فى مظهره وعاداته وافكاره .. ولم يلبث طويلا حتى صدم أساتذته ببحث موضوعه «ضرورة الالحاد» ففصلوه من الجامعة على الفور .. وعاد الى اهله موصوما بالعار ، ليجد أباه قد حرمه من الميراث ! .. وبرغم ذلك فانه لم يرتدع ، بل احتفل « ببركة الافلاس » بارتكاب حماقة جديدة .. هى التزوج سرا من ابنة صاحب حانة تدعى « هاربيت وستبروك » ، ثم الفرار معها الى ايرلندا ، بعد أن بارك والدها زواجها من الفتى العريق « حفيد البارون » بتقرير مرتب سنوى للعروسين قدره مائتا جنيه !

وهناك فى عاصمة ايرلندا « دبلن » ارتمى شيللى — الذى لم يكن قد جاوز التاسعة عشرة ! — فى خضم السياسة ، فنصب نفسه مدافعا عن قضية الحرية الايرلندية ، ثم طبع ووزع على نفقته كتيبا صغيرا عنوانه « نداء الى الشعب الايرلندى » دعا فيه الى التحرر من « البخل وادمان الخمر والظلم والحماقة والخرافات والخوف » .. لكن الايرلنديين نظروا الى صاحبنا نظرتهم الى مجنون ، فقد كان العدو الوحيد الذى يريدون تحرير انفسهم منه هو « سيطرة بريطانيا » . ومن ثم طلبوا — فى ادب — الى محاميهم المتطفل ان يدعهم وشأنهم ! .. فحزم وزوجته ثيابهما واستقلا اول سفينة عائدين الى انجلترا .. !

وهناك استأجرا بيتا خشبيا فى « لينموث » شاركتهما فيه بعد حين شقيقة هاربيت العانس ذات الطبع الحاد « اليزا » .. لكن ظلالا من الشقاء بدات تخيم على جو الاسرة ، فان هاربيت صارت تسىء فهم شيللى ، واليزا تثير اعصابه ، والجماهير تهاجمه لالحاده .. فلم يجد له ملاذا من كل هذا الا فى الشعر ، دنياه الخاصة الحافلة بالخيالات والخرافات ، او « أرض السناء والحكمة والرحمة والعدالة والحب » على حد تعبيره ، والجنة التى لا يطأها الحزن والاسى

وحاول أن يمزج شعره بفلسفة معبوده القديم «جودوين» وتاق الى التعرف به ، فكتب اليه خطابا يشرح له فيه اعجابه به ويطلب الاذن بمقابلته .. فجاءه الرد بالقبول

لكن صنمه المعبود تحطم فى نظره حين وجده انسانا عاديا ، ينوء بفقره وبزوجته الشرسة ذات العوينات السميكة واللسان الحاد ، ثم بمجموعة نسله من زيجاته المتعددة ..

ولم تشفع له لدى الشاعر الشاب غير ابنته « مارى » ذات الشعر الذهبى والوجه الجميل والعقل الراجح « الخليط النادر الذى قلما يجتمع فى عالم يتنافر فيه غالبا الجمال الجثمانى والعقلى ! »

ومن فوره وقع شيللى فى هوى عذراء السابعة عشرة .. ولم يلبث ان فر معها ـ كعادته ! ـ وهجر زوجته هاريت . منتحلا لنفسه فى نظر نفسه جلة اعذار ومبررات ، منها ان وجود « الجاويش » اليزا فى بيته احال حياته العائلية جحيما لايطاق .. فضلاعن خيانة زوجته له سرا مع اكثر من عشيق، الأمر الذى كان شيللى ليغفره لها لو انها صارحته به منذ البداية ، فهو يؤمن بالحرية فى الحب كما يحبذ الاحسان بالمال ، لكنه لايقر السرقة فى الحب كما لايقر السرقة فى المال !

وتطبيقا لهذه « النظرية » الاخلاقية صارح شيللى زوجته باعتزامه ان يهجرها كي يعيش مع امراة اخرى ، واعتبر هذا الاعتراف مرادفا للطلاق الخلقى ، وعوضا عن الطلاق القانونى! لكنه حين طالب بحضانة ابنته منها « ايانت » بحجة اهمال امها اياها وعدم لياقتها لتربيتها ، ابى عليه القانون ذلك ورفضته المحاكم .. بل اجبره المجتمع على « تطهير انجلترا من وجوده الدنس هو وحبيبته مارى » .. فاضطرا الى مغادرة البلاد .. !

وقد ترك شيللى لزوجته فى البداية النصيب الاكبر من ايراده ، لكنها حين عاشت علانية فى كنف احد عشاقها ، اعتبر نفسه معفى من التزامه بالانفاق عليها ..

وبرغم ذلك فانه حين بلغه ، بعد مضى عامين ، نبأ انتحارها حزن عليها حزنا شديدا ، لا لأنه شعر بمسئوليته عن المأساة ، وانما لأن نفسه المرهفة الحساسية لم تكن لتحتمل اى ضر يصيب كائنا ما من البشر ، فكم بالاحرى وقد اصاب امراة شاركته حياته فترة من الزمن ! ؟

□

نزح المنبوذان ـ شيللى ورفيقته ـ الى القارة الاوربية حيث عاشا معيشة بوهيمية دامت عشر سنوات ، كان ايراد الشاعر خلالها لايكاد يفى بمطالبه المتعددة ، لكن ذلك لم يمنعه من ان يشمل بكرمه الكثيرين من اصدقائه وزملائه

وهكذا دفع شيللى غاليا ثمن عجز قلبه الرقيق عن تحمل رؤية غيره يتألم .. وبرغم ذلك فقد قدر له هو أن يتألم طيلة حياته ، فقد كانت ايامه اشبه بموكب من حوادث الوداع والحرمان من احبائه ، الذين ماتوا على التتابع . فبعد انتحار زوجته هاريت تبعتها « فانى » اخت عشيقته مارى ، التى احبته من بعيد الى درجة العبادة ، فلما فشلت فى غرامها اختارت الموت طائعة ! .. ثم لاحقته مآسى وفاة اطفاله من مارى ، الواحد بعد الآخر ، فمات الاول بعد ولادته بأسابيع ، وماتت الثانية كلارا فى عامها الثانى ، ثم فقد الشاعر طفله الثالث « ويللى » الذى كان أعزهم عليه ، وكان شبيه امه فى شعره الذهبى وشبيه ابيه فى عينيه الزرقاوين

وتابع البوهيميان الحائران تنقلهما القلق فى ارجاء اوربا ، تاركين وراءهما ظلال الاحزان فى كل مكان .. واينما ذهبا كان شيللى يكتب اشعاره ، جاهدا ان يغرق دنياه الحزينة فى غمار عوالمه السحرية ذات الالوان الزاهية ، او على حد قوله : « لقد علمت غيرى باناشيدى ما تعلمته من الالم .. » ..

وكانت تمضى عليه ايام يستغرق فيها فى فنه فينسى طعامه وشرابه ، وتفوته وجبات باكملها ! .. كان يعيش كالغريب فى دنيا البشر ، يتجنب مجتمعاتهم ، ويقضى اكثر اوقاته فى الغابات والجبال ، او فى زورقه الصغير .. الانهار تتحدث اليه ، وامواج البحر تضحك له ، واوراق الشجر تعزف له موسيقاها الرائعة ، وسحب السماء تتتابع فوق رأسه كسرب من الحمام الابيض ..

وكان يؤمن بقانون واحد يسيطر على النجوم فى مساربها وعلى البشر ومصائرهم ، هو قانون الجمال ، الذى لو ترجم الى الشعر لكان معناه الحب ، ولو فسرناه بلغة السياسة لكان معناه العدل .. ومن ثم كان هدف شيللى الاول ان يمحو المظالم من الارض ، ويشيع الحب فى ارجائها .. ان يحرر الانسانية من طغيان الانسان ويزيل كل الوان الاضطهاد تحت الشمس .. فقد اراد دنيا بلا عدوان ، ولا كراهية ، ولا رذيلة ، ولا استبداد ، ولا مجاعة .. وود لو طعم كل القلوب بالشفقة وبذر فى جميع النفوس شريعة الحب .. !

□

وكان شيللى شغوفا بالبحر ، لكنه لم يكن يعرف السباحة ، التى هى فى نظره تحوط سخيف ضد الموت ، لأنه كان يخشى الحياة اكثر مما يخشى الموت .. ويعتبر الحياة هى السر الاكبر والموت هو مفتاحه ووسيلة حله .. وذات يوم ، بينما كان يستحم فى نهر الارنو مع صديق له حمله الموج الى القاع فتمدد فيه بلا حراك دون ان يبذل اية محاولة لانقاذ نفسه ، وحين خلصه صديقه قال ساخرا : « انى دائما انشد القاع لأن الحقيقة كما يقولون تكمن فيه ، ولو تركت فيه دقيقة اخرى لاكتشفتها .. وما الحياة سوى القناع الذى يحجبها ، والذى يرفعه الموت .. »

ولم يمض زمن قصير حتى رفع القناع ، وكان شيللى فى التاسعة والعشرين حين مات ، وبرغم ذلك فقد افلح خلال حياته القصيرة فى أن يضيف فصلا ضافيا الى انجيل ديانة الحب !

خرج مع صديق ، الى نزهة فى قاربه الجديد عبر خليج « سبيزيا » .. وفجأة هبت عاصفة ، لم تدم سوى عشرين دقيقة .. وحين سكنت ، كان القارب قد اختفى ، وشيللى قد ابتلعته دوامة .. !

وبعد ايام وجدوا جثته واحرقوها فى مشهد رهيب ، وحين تصاعد لهيبها فى الجو عجز صديقه الشاعر « بيرون » عن تحمل وطأة الموقف فخانته اعصابه ومضى .. بينما بقى صديقه الآخر تريلونى يرقب الجسد وهو يضمحل فى النار . وبعد ثلاث ساعات لم يكن باقيا منه سوى القلب ، فانتزعه تريلونى من النار .. واحترقت يده فى اثناء المحاولة .

وفى مدافن البروتستنت بالمدينة الخالدة دفن القلب الذى انبثق منه شعر الحب الخالد !

شعرة بأربعة جنيهات !

قد طرحت أخيراً بالمزاد العلنى بباريس « الطاقية » التى كان يلبسها اناتول فرانس فى بيته ، فرسا مزادها على أحد المعجبين بالكاتب العظيم بمبلغ عشرة آلاف فرنك . كما عرضت للبيع فى هولندا ، خصلة من أربعين شعرة قيل إنها من شعر الموسيقى بتهوفن . وقد اشتراها أحد الموسيقيين بمبلغ ١٦ ألف فرنك ، أى بمعدل أربعة جنيهات تقريباً للشعرة الواحدة !

زيت الأناضول هو السر ..!







هذه الفتنة التى اشتهرت بها النجمة هدى شمس الدين
مصدرها جمال شعرها النادر المثال ..
وقد سألناها عن السر فى هذا فأجابت :
ان زيت الأناضول المشهور هو السر، فإليه
يرجع الفضل الأكبر فى بهاء شعرى . وقد دلتنى
التجارب على أنه الوسيلة الوحيدة التى تحفظ الشعر
متموجا ناعما لامعاً فضلا عن رائحته الزكية ..
ونصيحتى لمن ينشدن جمال الشعر وغزارته أن يستعمله

زيت الأناضول المشهور للشعر

مصر : محل مجوهرات أبو شادى شارع فؤاد الأول وبالمعرض محلات العروسه بشارع فؤاد — محلات روائح فريال بشارع فؤاد — الأسكندرية : مخازن أدوية نصار بشارع سوق السكانتو وعبدالمنعم محلات قاروصه وشركاه بميدان الخديوى اسماعيل ـ عبد القادر نجا بميدان محمد على ـ ابراهيم نورالدين بسوق الخيط ـ المعرض الحديث بسوق الخيط ـ جمعية التعاون المنزلى بعمارة المواساة ـ أحمد ابراهيم خليل وأولاده براغب باشا ـ محل زكريا الجزيرى بباكوس المحطة ـ وبازار فتحى بميدان كليوباتره الحمامات ـ المنصورة : محلات صيدناوى ـ طنطا : محلات بدوى الشيق ـ ومحلات شرف الكبرى ـ ومحلات فراج الكبرى ـ شبين الكوم : محلات أنسى غزال — السويس : بشركة منصور ومحل عبد الرازق وولده حسن ـ دمياط : أجزاخانة الكومى ـ محل عزت عبدالسلام ـ الاسماعيلية : أجزاخانة الصحة ـ والصالون الأخضر ـ بورسعيد : محلات الدمياطى ومحلات مرجان ـ الزقازيق : محلات عليوه موسى الجمال ـ ومحلات ابراهيم نافع ـ ومحلات أولاد السماحى ـ دمنهور : الصالون الأخضر ومحل المملكة الصغيرة ـ السنبلاوين : محل عبد الهادى ملك الخردوات ـ اسوان : حلفاوى عبد العزيز بشناق ـ الخرطوم : مرزا وأولاده ـ جدة بالحجاز : عباس محمد ابو ليلة ـ غزه بفلسطين بمعرض شهر زاد

المركز الرئيسى للجملة والقطاعى **عثمان بك نورى** بالموسكى بمصر ت ٣٣٦٦٥

مشروع السنوات الخمس

بقلم الأستاذ سليمان نجيب بك

جربت الامم الناهضة فكرة مشروع عشر سنوات او خمس سنوات للنهوض بمرافق معينة ، فنجحت الفكرة . وعندنا في مصر، جربت حكومتنا الفكرة في شتى الميادين

لماذا اذن لا يكون لدينا في مصر مشروع خمس سنوات للنهوض بالفن ؟

وسأحاول هنا ان اضع النقط، التي ارى انها اساسية ، واعين الأهداف والوسائل ، اما التنفيذ فاتركه لمن بيدهم ادواته ووسائله

لقد ظل الفن في عصور متوالية يبدو للطبقات الشعبية على انه مظهر من مظاهر الترف والفراغ . وهذا خطأ جدير بنا ان نمحوه في السنة الاولى من سنوات المشروع

الصحف يجب أن تكتب ، والاذاعة يجب أن تردد ان الفن للبلاد مثل الشمس والهواء والحديد وكهربة خزان اسوان !

فاذا وعى «رجل الشارع» ذلك، آذن هذا الوعى بنجاح المشروع

وعلينا أن نبدأ فنجعل الفن درسا اساسيا في برامجنا المدرسية تجرى فيه الامتحانات وتعطى عليه الدرجات ، فالهندسة والطبيعة مثلا ، لا يجب أن تكون اكثر اهمية لمستقبل الناشئة عندنا من التمثيل والموسيقى

اما النحت والتصوير والزخرفة، فيجب ان يكون لها مشروع مماثل، يعكف على رسم خطوطه الرئيسية أخصاصيون من امثال الصديق محمد حسن بك ، مراقب الفنون الجميلة

يجب أن يشمل المشروع ارسال البعوث الى منابت الفن الاولى في الخارج للدراسة ، على أن يعد لها مستقبلها وتعد طرائق الافادة منها عقب عودتها . حتى لا يعين العائد من بعثة التمثيل ، مدرسا لعلم الحشرات في كلية الزراعة ، ولا يعين العائد من بعثة الموسيقى ضابطا لحفظ النظام في مدرسة الصف الأولية !

●

ولنشرع في تعميم المسارح في مختلف انحاء البلاد ، بحيث يكون لكل عاصمة مديرية مسرح مستقل بذاته ، تتقلب عليه فرق التمثيل من مختلف البلاد

ثم ان الاعانة المسرحية بوضعها الحالى ، جدير بها ان تسمى «الاهانة» لا «الاعانة» فعلى ضفاف الاكروبول مثلا ، حكومة تبذل — على فقرها — الاعانة للفرقة المسرحية الواحدة أضعاف ما ندفعه نحن

والفرقة الحكومية الحالية جديرة أن تنقسم الى اكثر من فرقة واحدة ، فضلا عن افساح المجال للجيل الجديد الذى يظهر ببطء ، بين صفوفها

ويجب ان يؤمن مستقبل المشتغلين بالفن بحيث تنشأ ملاجىء خاصة لمن يقعد بهم العجز

وثمة جوائز وميداليات ينبغى أن ترصد لتشجيع المشتغلين بالموسيقى والتمثيل ، تمنح لهم في حفلات عامة ، تشجيعا وتقديرا

والتماثيل لرجال الفن وسيداته، يجب ان تفسح لها صدور الميادين العامة وتزاح عنها الستر في حفلات كبيرة

وينبغى كذلك ان توضع الأسس لاقامة فن موسيقى مصرى بحت له طابع يرمز اليه ، بحيث تكون صلته بالموسيقى الأوربية على سبيل التلقيح الذى يسرى في البدن

وكذلك يجب ان يحمى الفيلم المصرى حماية تبسط ظلالها وفق ما ينتهى اليه راى اهله وابنائه

أما الموسيقى ، فينبغى أن تيسر كذلك ، وينبغى أن تعمم فرقها في الشوارع والميادين والحدائق ، ليتربى الشعب تربية فنية فيرهف حسه ، ويسمو ذوقه

والمؤتمرات الفنية ، يجب أن تتوالى ، بمعدل مؤتمر كل سنة خلال السنوات الخمس لمراجعة ما كان ، واستنباط ما يلزم ان يكون

والفرق الموسيقية والمسرحية عليها ان تنشر الثقافة الفنية المصرية في جنوب الوادى قبل شماله ، وفى بلاد الشرق العربى قبل الجنوب وقبل الشمال

مشروع السنوات الخمس للنجمة آن بلايث



— أن أتخصص في تمثيل أدوار الدراما ، فقد كرهت أدوار الفتنة والاغراء . .

— أن أفوز « بالأوسكار » في خلال السنوات الخمس القادمة

— أن أعثر على الرجل الذى يتفق مع أخلاقى ومشاربى لأتخذه زوجاً أسعد بجانبه

— أن أصبح طيارة بارعة بعد أن بدأت في دراسة الطيران

— أن أقوم برحلة حول العالم أزور في أثنائها ايرلندا حيث يقيم بعض أقاربى هناك

— أن تكون لى جياد أصيلة أشترك بها في سباق الخيل

— أن أتبع سياسة الاقتصاد في نفقاتى . . فلا أنفق أى شيء على الكماليات ، حتى إذا تجمع لدى مبلغ كبير أنفقته على ما أراه ضرورياً لحياتى . . فقد كان مشروعي للسنوات الخمس الماضية أن أدخر المال اللازم لشراء منزل ، ومنذ شهور فقط اشتريت هذا المنزل .

— أن أساهم بجهودى في الصحافة التى أعشقها

— أن أؤلف قصة أقوم بتمثيلها تدور حوادثها حول قطاعة الحروب

سلطانة الإنسانية المعذبة..!

تمثيلية فكاهية بقلم الأستاذ وليم باسيلي

الدكتور ضبش : مدير المستشفى ـ **الآنسة صلوحة** : بنت المدير
خفاجة : ممرض ـ **مرجان** : فراش ـ **زنوبة** : خادمة ـ **نواعم** : مريضة

الفصل الاول

(يرفع الستار عن غرفة عيادة كاملة المعدات، والممرض خفاجة يرتب الادوات الطبية بينما ينهمك مرجان فى ازالة الغبار عن الأثاث)

خفاجه : اخلص يا مرجان أحسن الدكتور ضبش زمانه جى

مرجان : (فى حدة) ما ييجى والا ينفلق !

خفاجه : ازاى الكلام ده ؟

مرجان : آه يا أخى ٠٠ يعنى هوه حا يقبض روحنا ؟ مش بزيادة عمال يستغلنا ويستغل فقرنا ويمص دمنا بأجر تافه لا يجدى فتيلا !

خفاجه : مؤثرة قوى « فتيلا » دى ٠٠ انت بتعرف تركب « الفتيل » للعيانين ؟

مرجان : صدق من قال العلم نور ٠٠مش ده منتهى الظلم ان واحدجاهل زيك يبقى تمورجى وأنا المتعلم اللى باقرا الجرايد والمجلات أبقى فراش ؟ فين العدالة الاجتماعية أيها الناس ٠٠ (يتوجه بالحديث الى المتفرجين) فين أغنياء بلدنا يشوفوا الاوضاع المقلوبة ٠٠ لو انهم تبرعوا بأموالهم لانشاء المشروعات العامة لما اضطر عبقرى زيى أن يشتغل فراشا ٠٠ولكن تقول لمين ٠٠

أحد المتفرجين : ما تشوف شغلك بلاش غلبة !

خفاجة : (بتأثر) أمال كنت عايز تشتغل ايه يا مرجان ؟

مرجان : أشتغل مخترع ٠٠ أنفع بلادى بالاختراعات العظيمة اللى تخليها أرقى من أوربا ٠٠

خفاجه : طيب والنبى يا مرجان ٠٠ ما تقدرش تخترع لى عذر كويس عشان الدكتور يدينى اجازة يومين ؟

(تدخل زنوبه الخادمة)

زنوبه : ده مين اللى بيزعق كده ؟ انت يا جوجو ؟

مرجان : أيوه أنا ٠٠أنا اللى بازعق من الظلم الاجتماعى اللى بيمنعنى انى اتجوزك يا زنوبه ٠٠ (يبكى)

خفاجه : بزياده ياخويه يا مرجان قطعت قلبى ٠٠ اهىء ٠٠ هىء ٠٠ (يبكى)

زنوبه : ياعينى يا حبيبى ياجوجو ٠٠ الظلم الاجتماعى هوه اللى بيعارض فى جوازنا اهىء هىء (تبكى) والظلم ده يقرب لك ايه يا جوجو ؟

مرجان : ما يقربليش يا زنوبه ٠٠ لكن هوه اللى حايشنى عنك ٠٠ لو ما كانش هوه كنت خطبتك ٠٠ لكن أجيب أوضه فاضية ع السطوح منين؟

(يدخل الدكتور ضبش فيتفرق الثلاثة)

الدكتور : الوقت راح خالص يا جماعة ٠٠ يا الله ناولونى العيانين واحد واحد ٠٠ يالله قوام انت وهوه ما عندناش وقت ٠٠



(يخرج الثلاثة ويظل الدكتور بمفرده يناجي نفسه وهو يرتدى ملابس العمل)

الدكتور : أشعر اليوم ان صحتى مش قد كده ٠٠ وصدق من قال «باب النجار مخلع » ٠٠ أخشى أن تعاودنى النوبة الجنونية الدموية التي انتابتني منذ ٢٠ عاما نتيجة الصدمة العاطفية التى أصابتنى لاختلال العصب السمبتاوى ٠٠ يوم ان فرت زوجتى الأولى الخائنة مع عشيقها النذل المنحط ٠٠ ايه أيتها الخائنة ٠٠ ياعربة كناسة التنظيم ٠٠ يا مزبلة الانسانية ٠٠ سوف ترين ماذا أعددت لك عندما تعودين الى وتركعين أمامى وتطلبين الصفح ٠٠ الصفح ! ها ها ها ٠٠ لازم تعرفى أيتها الخائنة الملوثة بميكروبات الغدر وجراثيم عدم الوفاء ان كرامة الزوج زى « فردة الكاوتش » ما تفرقعش الا مرة واحدة !

(يدخل مرجان وخفاجة وهما يدفعان امامهما نقالة تحمل المريضة نواعم فيضعانها على المشرحة والدكتور ذاهل عنهم مستمر فى مناجاة نفسه)

الدكتور: لكن أنا اللى استاهل كل اللى يجرى لى كما قالت المرحومة اسمهان ٠٠ أيوه ٠٠ ايه اللى يخليني اتجوز واحدة أجنبية ٠٠ من قلة المصريات ؟ لكنه التقليد الاعمى ٠٠ حب الظهور ٠٠ النفاق الاجتماعى ٠٠ (يتجه بحديثه نحو المتفرجين) اتعظ أيها الشاب المصرى ٠٠ يا من يخدعك بريق البضاعة الاجنبية ، والوجوه المطلية ، والشعور الذهبية ٠٠

احدى المتفرجات : شوفى يختى الراجل اللى ما يختشيش ٠٠ بيشاور على ويقول « أيها الشاب المصرى » ٠٠ هوه البعيد أعمى مش شايف ان كنت راجل والا ست ؟

متفرجة أخرى : أنا عارفه يختى ايه البهدلة دى ٠٠ يا ريتنا قعدنا فى بنوار بعيد شوية ٠٠

الدكتور (مستمرا) : من الاجرام الفاضح ، الشنيع الواضح ، فى حق البلاد والعباد أن يترك المصرى الفتيات المصريات ليتزوج بأجنبية لا عهد لها ولازمام ولاتعرف الاخلاص ولا الوفاء، فتهدر كرامة زوجها ٠٠ زوجها المصرى ٠٠ ناسية ان كرامة الزوج ٠٠

المتفرجون : زى فردة الكاوتش ٠٠

الدكتور : ما تفرقعش ؟

المتفرجون : الا مرة واحدة ٠٠

نواعم (تستفيق قليلا): أنا خايفة ٠٠ هو الدكتور بيزعق كده ليه ؟

مرجان : ما تخافيش ٠٠ الدكتور أصله تملى كده يحب يكلم نفسه قبل العملية ٠٠

الدكتور (يتنبه الى وجود المريضة فيعاوده سكونه) : أهلا نواعم ٠٠ ازيك النهارده ؟ ٠٠ لا ٠٠ انتى النهارده كويسة قوى ٠٠ وجهك مشرق ٠٠ وعنيكى بتلمع ٠٠ وكلها كام يوم وتخرجى بالسلامة ٠٠

نواعم : لكن ٠٠ العملية دى خطرة يا دكتور ؟

الدكتور : خطرة ؟ أبدا ٠٠ هيه عملية المصران الاعوار دى خطرة ؟ ٠٠



دى بسيطة خالص .. ها ها ..

نواعم : بس خايفة من البنج يا دكتور ..

الدكتور : أبدا .. ده البنج لذيذ جدا .. لانه على الاقل يجعل الانسان لا يحس ولا يشعر بما حوله .. وماذا حولنا الا الكذب والنميمة والخيانة والغدر والنفاق والظلم ؟

نواعم : ما تفكرنيش يا دكتور ..

الدكتور : ليه ؟ انتى كمان ضحية من ضحايا المجتمع الفاسد البغيض ؟

(مرجان وخفاجه يعدان معدات العملية)

نواعم (تتنهد) : آه .. ثم أواه يا دكتور .. (بصوت خافت وكلمات متقطعة) أ .. نا .. ضحية .. من ضحايا .. المجتمع .. الـ .. فا .. سد !

الدكتور : خفاجه .. بلاش بنج دلوقت .. خليك بره انت ومرجان (يخرجان ويوجه الدكتور حديثه للمريضة) والآن يا ابنتى .. كيف كنت ضحية ؟

نواعم : لا شىء .. لقد أحببته .. واخلصت له ، وضحيت بأهلى ومركزى عشانه .. وبصيت لقيته فص ملح وداب .. بعد ما خسرت كل شىء !

الدكتور (بتأثر) : فص ملح وداب .. فص .. ملح .. و .. داب ! (يرتفع صوته فجأة) وهل من الشهامة والمروءة والانسانية أن يغرر الشاب بفتاة بريئة نقية طاهرة ساذجة ثم يتخلى عنها بنذالة وجبن ويتركها ليبحث عن ضحية أخرى .. (يتجه نحو المتفرجين) اتعظى أيتها الفتاة المصرية .. أديكى شايفة بعنيكى بلاوى الشبان المخادعين الانذال .. (يستدير نحو المريضة) وما اسم هذا النذل ؟

نواعم : نذل ؟ وبتشتمه ليه ؟

الدكتور : أشتمه بس ؟ ده عاوز قطم رقبته .. ده أنا لو طلته أشرحه !

نواعم : وهوه ذنبه ايه ؟

الدكتور : ازاى ؟ مش بتقولى انه طفش منك بعد ما غرر بيكى !

نواعم : مين قال لك طفش ؟ ده توفى الى رحمة الله !

الدكتور : يا للقسوة ويا للغدر ! كيف طاوعه ضميره أن يتوفى ويترك شابة مثلك لذئاب المجتمع ؟ لماذا غرر بك اذن ما دام كان فى نيته أن يتوفى ؟ ..

نواعم : قسمته كده بقى !

الدكتور : مسكينة .. (يتجه نحو الجمهور) هكذا هو الفقير دائما .. تنحط عليه المصائب والنوائب .. ويصب عليه المجتمع مظالمه فلا يملك الا أن يقول .. قسمة ونصيب !

(يسمع دوى ضجة هائلة ترج جدران الغرفة ، وتصرخ المريضة وتقع مغمى عليها ويصاب الدكتور بصدمة عصبية ويأتى باشارات تدل على فزعه ويدخل خفاجه مذعورا)

خفاجة : الحق يا دكتور .. وابور السكة الحديد اللى بيفوت جنب المستشفى خرج عن الخط ..

الدكتور (بحدة) : .. هيه .. وبعدين ؟

خفاجه : وبعدين دخل المستشفى .. وجرى ناحية العيانين اللى فى الدرجة التالتة وشطب عليهم ..

الدكتور : كويس .. هيه .. وبعدين ؟ وقف بعد كده ؟

خفاجه : لأ .. فضل ماشى لغاية ما شطب على العيانين اللى فى الدرجة التانية ..

الدكتور (ثائرا) : حتى وابور السكة الحديد يحاول التفريق بين الطبقات .. فيدوس مرضى الدرجة التالتة والدرجة التانية ويترك الدرجة الاولى ؟ لماذا هذا ولماذا ؟ لان نزلاء الدرجة الاولى من الاغنياء ؟ أيها الوابور الظالم ! .. أيها الوابور الذى لا يدوس الا الفقراء من أبناء الشعب .. ها ها ها .. (يغنى) يا وابور قل لى رايح على فين ؟

خفاجه : يا نهار زى بعضه .. الدكتور رجعت له النوبة العصبية ..

الدكتور : خفاجه ! .. أيها الخفاجة .. ماذا يفعل الفقير ازاء هذا الظلم الاجتماعى .. أليس من الخير له أن يكون بلا قلب حتى لا يشعر ولا يحس ؟

خفاجه : افتكر كده ..

الدكتور : اذن تعال .. يجب أن استأصل قلب هذه المريضة المسكينة حتى لا تتألم بعد اليوم ..

(تستفيق المريضة فيسارع خفاجه والدكتور الى تقييد حركاتها ويشق الدكتور صدرها ويستأصل قلبها ويمسكه بيده متاهلا)

الدكتور : أيها القلب .. انت سبب آلام الفقراء ونكبتهم .. لولاك لما شعر الفقير بألم الفقر والجهل والمرض .. لولاك لما شعر الفقراء بظلم الاغنياء .. خفاجه ..

خفاجه : (فى ذعر) نعم يا دكتور

الدكتور : على بالمرضى الأغنياء نزلاء الدرجة الاولى .. أريد أن استأصل قلوبهم الجاحدة .. قلوبهم القاسية التى لا تشعر ولا تحس ..

(يخرج خفاجه)

الدكتور : من يدرى .. لعلنى اذ استأصل قلوب الاغنياء ، يدركهم العطف على الفقراء

(يدخل وهو يدفع نقالتين عليهما اثنان من المرضى)

خفاجه : تحب أساعدك يا دكتور ؟

الدكتور : ولم لا .. ؟ ! .. ألم تتدرب التدريب الكافى .. هيا ..

(يمسك كل منهما باحد المريضين اللذين يصرخان ثم يكفان عن الصراخ فجاة ، ويرى فى يد الدكتور قلب وفى يد خفاجه « فشه »)

الدكتور : دى فشه يا غبى ! .. أتريد أن « تفش » غلك على حساب المهنة .. تعال أدلك أين يكون القلب !

(يهجم عليه)

خفاجه : فى عرضك يا دكتور ..

الدكتور : (يلقيه على الارض ويستخرج قلبه ويرفعه أمامه والدماء تسيل منه) أهو ده القلب يا مغفل .. ها .. ها .. ها ..

(البقية على صفحة ٥٣)

فى خدمتك

جاء فى مقال نشرته آن شريدان عن رحلتها إبان الحرب إلى الشرق الأقصى ، أن جنود الجيش الأمريكي هناك استيقظوا يوماً ليجدوا ملايين من الاعلانات تحيط بهم من كل جانب وقد كتبت فيها العبارات الآتية موجهة إليهم من ثلاثة من زملائهم :

إن كان خطك رديئاً ، أو كانت كلماتك جافة ، أو كانت أشواقك فاترة ، فنحن دائماً فى خدمتك

دعنا نكتب عنك خطاباتك ، وثق أن فتاتك لن تعلم ، فأسماء زبائننا سر حربى

وهذه هى قائمة الأسعار :

خطاب غرامى : ٢٥ سنتاً

خطاب غرامى ممتاز : ٥٠ سنتاً

خطاب غرامى خاص : ١٠٠ سنت

خطاب غرامى للخطيبة الحبية : ١٥٠ سنتاً

خطاب للزوجة الوالهة : دولار واحد

خطاب للحماة المزعجة : دولاران

اشتراكات بأسعار مخفضة . جربونا ولو مرة ، تتعلق بكم الفتيات ، وتصان لكم الزوجات ، وتبعد عنكم الحموات !



وجوه جديدة

بدأ المخرجون السينمائيون - سواء فى أمريكا أو فى مصر - يشعرون أن مصير السينما يكاد يكون مربوطا رباطا وثيقا بفريق من النجوم القدماء .. وأدرك كثيرون منهم أن الفكاك من هذا الرباط قد حان أوانه، ولابد من الاقدام على عمل جرىء للاتجاه بالشخصيات التى تضمها أفلامهم اتجاها جديدا

وللايضاح .. نقول ان هؤلاء المخرجين - أمريكيين ومصريين - لاحظوا أن النجوم الذين يظهرون فى أفلامهم الآن ، هم أنفسهم الذين كانوا يظهرون فى أفلامهم منذ سنوات .. ولكنهم يعترفون ان هؤلاء النجوم ، ضمان هام لتدفق الأموال على «شباك التذاكر» الذى يعتبر خير مقياس لمكانة الممثل عند الجماهير

فهل يمكن المخرجين التغافل عن هذه المسألة الجوهرية ، واستبدال أولئك النجوم بغيرهم من المجهولين الذين قد يؤدى ظهورهم فى أحد الافلام الى اعراض الجمهور عنه فيتعرض منتجه لخسارة جسيمة ؟

والواقع أن كثيرين ممن يترددون على دور السينما، لا يختارون الفيلم الذى يشاهدونه .. الا لأن أبطاله معروفون لديهم ، ضاربين صفحا عما اذا كانت قصته قوية أو اخراجه كاملا . وهذا أمر لم يغفل عنه المخرجون، ولكنهم لم يرضوا لأنفسهم القعود عن القيام بعمل جرىء .. عمل يثقون بأن أقدامهم عليه سيفيد السينما أكبر فائدة، وان كان المنتجون يخشون نتائجه .. لأن الاموال التى تنفق على الأفلام، أموالهم لا أموال المخرجين

وكان المخرج الامريكى مايكل كورتز الذى قدم جوان كروفورد فى فيلم « ميلدريد بيرس » .. من الذين واجهوا هذه المشكلة . وقد صرح انه كان منذ مدة طويلة قد استبدت به رغبة جامحة لاحداث حدث جديد فى عالم السينما .. وهو أن يخرج فيلما كل أبطاله من الوجوه الجديدة . ولكنه لم يجد الفرصة المناسبة لتحقيق رغبته ، الا عندما استقل بنفسه فى عمله وأصبح منتجا للأفلام التى يخرجها .. فاقدم على هذا العمل الجرىء ، متحديا به من كانوا يتوقعون له الفشل فيه

وكان أول فيلم أنتجه لحسابه هو « بعيد عن الشك » .. وبحكم المدة الطويلة التى قضاها فى الاخراج السينمائى، كان يعرف أن هناك كثيرين من الشبان والشابات يمتازون بمواهب طبيعية تؤهلهم للعمل فى السينما .. ولكنهم يحسبون خطأ أن أبواب المجد لا تفتح لهم الا اذا كانوا يحملون شهادات من المدارس الفنية، فيلتحقون بها حتى يضمنوا تحقيق أملهم عند تخرجهم منها

ويقول مايكل كورتز أن ذلك يضرهم أكثر مما يفيدهم، فانهم يفقدون مواهبهم الطبيعية ويصبحون متصنعين فى كل شىء .. ولهذا تحاشى - عندما أراد اختيار أبطال فيلمه الأول من الوجوه الجديدة - أن يلجأ الى خريجى المدارس الفنية ، بل راح يبحث عنهم بين فئة من الحاملين الذين قنعوا فى أول مراحل عملهم السينمائى بتلك الادوار التافهة التى تسند اليهم فى الأفلام

وانتهى بحثه الى اكتشاف فتاة وشابين ، أسند اليهم أدوار البطولة فى فيلمه الذى ظهر يحمل هذه الاسماء .. دوريس داى ، ومايكل نورث ، وفرد كلارك ..!

وهى أسماء مجهولة ليس فيها جاذبية الاسماء المعروفة مثل جوان بنيت وجوان كولفيلد وفان جونسون .. ولكن مايكل كورتز كان قد رمى رمية صائد ماهر، فاذا بها تخرج بشخصيات لقيت الاعجاب والتقدير

فقد أقبل الجمهور على شباك التذاكر فى دور السينما التى عرضت هذا الفيلم ، اقباله على الأفلام التى يظهر



ستة وجوه جديدة ظهرت فى هوليوود : ميبج راندال ، انطونى كورتس ، باتريشيا هول ، جارمور ، جون فولتون ، بول كريستيان

فيها مشاهير النجوم . فكان ذلك دليلا على أن تخوف المنتجين من الاسماء المجهولة ليس فى موضعه بل ان الجمهور ليقبل على أفلام هؤلاء المجهولين بدافع الفضول ، فلا يلبث أن يرى فيهم لونا جديدا لم يألفه من قبل ، فيرفعهم الى قمة المجد التى رفع اليها أسلافهم من قبل

ومثل هذا حدث فى مصر أيضا .. فان الوجوه الجديدة لم يكن لها نصيب من الظهور فى الأفلام الا بجانب الشخصيات الكبيرة التى اعتاد الجمهور أن يقبل على الأفلام من أجلها . أما أن يظهر أصحاب هذه الوجوه فى أفلام يعقد لهم فيها لواء البطولة ، فهذا ما كان المنتجون يخشونه .. وخاصة وقت رواج سوق الأفلام المصرية

أما وقد لحقت الأزمة السينمائية العالمية الفيلم المصرى كما لحقت غيره من أفلام أوربا وأمريكا فى السنوات الأخيرة .. وأصبح الأمر يستدعى تخفيض نفقات الانتاج ، تلافيا لما قد يتعرض له المنتجون من خسائر .. فهذا ما جعل البعض يتجه بفكره الى الوجوه الجديدة .. ففضلا عن أنها تمتاز بالجدة والطرافة - الى جانب الموهبة والاستعداد - فانها لا تكلف المنتجين ما تتكلفه الوجوه القديمة

وكان أن اختار المخرج حسين فوزى لبطولة فيلم « العيش والملح » وجهين جديدين .. هما نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب ، ولكنه كان حريصا ، فسند بطليه بمجموعة من أصحاب الأسماء المعروفة .. على أن ظهور الفيلم أثبت أن هذين الوجهين اكتسحا وأدهشا ، لا بفضل الاسماء القديمة التى ظهرت معهما ، وانما بفضل مواهبهما

وهناك وجوه أخرى جديدة .. مثل رشدى أباظة وايفون ماضى وعايدة فوزى ، وكلهم يمتاز بالموهبة ، مما يهىء لهم النجاح والقبول عند جمهور السينما . فلا معنى لان يتخوف المنتجون والمخرجون من اسناد بطولة أفلامهم اليهم ، بشرط أن يختاروا لهم القصص المناسبة التى تتفق مع شخصياتهم

وليس معنى هذا اننا نقول بتجاهل الشخصيات القديمة ، فهى بمثابة العمود الفقرى للسينما المصرية . ولكننا لا نحب أن نحرم المبتدئين من الوصول الى المكانة التى يستحقونها .. فلنفتح لهم الأبواب ، ولتكن لدينا الجرأة التى تدفعنا الى تقديمهم فى أفلام تقوم عليهم وحدهم

جريدة مصر الناطقة

لا يكاد يمر حادث هام أو تحل مناسبة سعيدة حتى تسارع عدسة ستديو مصر الى تسجيلها على الشاشة البيضاء فى جريدة مصر الناطقة . وان نظرة واحدة الى أعداد الجريدة السابقة لتبين لنا كيف سجلت فى دقة وبراعة – يستحق عليهما الأستاذ حسن مراد مصورها خالص التهنئة – جميع ما مر بنا من حوادث وأحداث . ولعل آخر هذه التسجيلات التاريخية الخالدة ذلك العدد الخاص الذى سجل استقبال أبطال الفالوجا وتحية المليك المحبوب لهم واحتفال الأمة بعودتهم وقد احتفل بعرض هذا الشريط فى حفل حضره معالى وزير الدفاع والأميرالاى السيد بك طه قائد قوات الفالوجا وكبار رجال الجيش والعظماء ورجال الصحافة . وقال لنا أحد عظماء الحاضرين : إن هذا الشريط القصير سيظل رمزاً لتقدير السينما المصرية لبطولة هؤلاء المجاهدين الذين شرفوا مصر فاستحقوا تقديرها !

وبهذه المناسبة يسرنا أن ننوه بالدور الكبير الذى تساهم به جريدة مصر فى توثيق العلاقات بين مصر وشقيقاتها الدول العربية فضلا عن انها من خير وسائل الدعاية لمصر مما يستوجب مضاعفة العناية بها من جانب الحكومة . ونذكر أنه عندما زار وفد الصحفيين السودانيين استديو مصر أعجب أعضاؤه بالجريدة أيما إعجاب واقترحوا وجوب عرضها فى السودان . فيا حبذا لو اهتم المسئولون بذلك تدعيما للصلات بيننا وبين أشقائنا فى الجنوب ، بل يا حبذا لو فرضت الحكومة عرض جريدة مصر على جميع دور السينما حتى تعم فائدتها



معالى وزير الدفاع يتوسط كبار رجال الجيش أثناء عرض فيلم ابطال الفالوجة بسينما ستوديو مصر



الاميرالاى السيد بك طه قائد قوات الفالوجة وعن يمينه الاستاذ محمد رجائى وكيل عام شركة مصر للتمثيل والسينما وعن يساره الاستاذ حسن مراد مصور جريدة مصر واللواء محمود فهمى على باشا قائد قسم القاهرة والاستاذان احمد اسعد مدير سينما ستوديو مصر وموسى حقى سكرتير عام شركة مصر للتمثيل والسينما

كواكب كان مقدراً لها أن تلمع فى أفق الفن لولا..

يكاد سليمان نجيب بك ان يكون الوحيد بين النجوم الذين عاشوا للفن فأصبحوا من كواكبه ومضوا مع ذلك فى طريق الميرى ووظائف الميرى فأصبحوا من كبار الموظفين . .

اما زملاؤه ممن كان ينتظرهم مستقبل فى عالم الفن فانهم لم يقطعوا الشوط الى نهايته وانصرفوا الى أعمالهم الاخرى

ترى لو تملكت هواية التمثيل من عبد الله أباظة بك، وكيل وزارة التجارة والصناعة ، فاصبح ممثلا ، اكان ذلك خيرا للوطن وكسبا للميدان الفنى ؟

كان عبد الله بك فى عامى ٢٥ و ٢٦ مولعا بالتمثيل ولقد شاهده الكثيرون يمثل بالانجليزية رواية يوليوس قيصر ويقوم فيها بدور « مارك أنتونى » اى بطل القصة . وللحقيقة والتاريخ نسجل ان براعة عبد الله بك فى اداء هذا الدور وبهذه اللغة الاجنبية كانت ترشحه للقيام بأدوار البطولة على مسارح لندن نفسها

واشتغل سعادة محمد عبد الخالق صابر بك ، وكيل وزارتى الحربية والمواصلات سابقا ، بالتمثيل فى فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى . فكان من ابطالها الذين يقومون بأهم الادوار . ولقد اشتهر بتمثيل دور الاب فى رواية « المراة المجهولة » ودور الوزير فى رواية « الضمير الحى » ، ولقد شاهده بعض الممثلين الاجانب فى الدور الاول وخرجوا من المسرح وهم يقارنون بينه وبين « لويس ستون » الذى اشتهر بهذا الدور

وكان عبد الخالق بك الى جانب مقدرته فى التمثيل يهوى الغناء وله صوت عذب محبب الى النفس

وعندما كان الاستاذ احمد حسين ، رئيس حزب مصر الفتاة ، طالبا فى المدرسة الخديوية كان يراس فرقة التمثيل بالمدرسة وقام بدور «ترزياس العراف» فى رواية «وديب الملك ودور « أبى مسلم الخراسانى » . وبلغ من ولعه بالتمثيل ان تقدم للالتحاق بمعهد فن التمثيل ، الذى انشأته وزارة المعارف فى عام ١٩٣٠ ، ولكنه لم يقبل لأن الاستاذ زكى طليمات مدير المعهد رأى ان صوت الطالب احمد حسين لايتناسب مع سنه ولا مع حجمه ، فجسمه صغير ضئيل - أوهكذا كان - وصوته ضخم غليظ يتطلب جسما رومانيا

والاستاذ فتحى رضوان المحامى وعضو الحزب الوطنى ، كان كزميله رئيس حزب مصر الفتاة طالبا بمدرسة بنى سويف الثانوية ، وكان ابرع من ضمتهم فرقتها التمثيلية . وقد مثل دور « سيرانو دى برجراك » فى حفلة المدرسة بمقدرة كانت حديث من شاهدوا الحفلة ورجال وزارة المعارف

واتيحت الفرصة لمحمد صلاح الدين بك للظهور على المسرح ، فمثل فى بعض الروايات التى قدمتها جمعية انصار التمثيل والسينما

وكان الاستاذ يوسف حلمى المحامى والصحفى المعروف طالبا بمعهد التمثيل الاول وحصل على دبلوم المعهد وكان ترتيبه الاول بين الناجحين ، وقد اشتهر بتمثيل ادوار جورج بك ابيض، وخاصة دور « عطيل » وكان موضع اعجاب بطل التراجيديا «جورج بك» نفسه . أما زميله الاستاذ ابراهيم عز الدين المحامى ، والمدير السابق لمكتب رئيس الوزراء وشقيق الدكتور محمد صلاح الدين بك . . فكان ترتيبه الثانى فى امتحان دبلوم معهد التمثيل وكان أول من رشحهم الاستاذ زكى طليمات للقيام بدور الفتى الاول الذى تفتقر اليه المسارح اليوم . وقد عاد ابراهيم عز الدين أخيرا الى الفن فسافر منذ اكثر من عامين الى هوليوود لدراسة فنون الاخراج السينمائى

وكان الدكتور فؤاد رشيد بك مدير مستشفى الدمرداش ممثلا هاويا ، الف الكثير من الجمعيات وقام بادوار عديدة على المسرح ، واشتهر بتمثيل دور « رستم » فى رواية « زهراب ورستم »

وكذلك كان الدكتور احمد حسام الدين مدير مكتب البعثة المصرية فى لندن من هواة التمثيل ، وكان يميل الى تمثيل الادوار الجدية

اما الدكتور حسين فوزى بك عميد كلية العلوم بجامعة فاروق الاول فكانت له قصة فى عالم الفن قبل أن يقنع بمركزه العلمى الكبير . كان حسين فوزى طالبا بالطب ، وكان يدرس فى الوقت نفسه علم الموسيقى الافرنجية فنبغ فى النوتة والسولفيج واصبح من ابرع عازفى الكمان

ومما يستحق الذكر أن المرحوم الشيخ سيد درويش كان يقول انه يتمنى أن يعاونه الدكتور حسين فوزى فى كل مايلحنه وذلك بوضع «الهارمونى» اللازمة لهذه الالحان

ومما يذكران الدكتور حسين فوزى الف رواية غنائية لمسرح حديقة الازبكية اسمها « ليلة مع كليوباترة » ، ما أن سمعها الشيخ سيد درويش حتى ذرف الدموع اعجابا بها . وكان يتمنى ان يسافر الى ايطاليا لكى يتفرغ لتلحينها بعد أن يشاهد بعض الاوبرات العالمية

ومن الذين كان لهم فى الموسيقى جولات ورأى مسموع الدكتور مصطفى بك حموده المدرس بكلية الطب بجامعة فؤاد الاول وهو خال سعادة محمد صلاح الدين بك

كان الرجل عازف كمان من الطراز الاول ، وكان من اكبر انصار واصدقاء المرحوم الشيخ سيد درويش

شكوك !

ذهبت الممثلة الحسناء روزالند رسل الى إحدى المدن على شاطىء كاليفورنيا لقضاء شهرين فى الراحة والاستجمام بعيداً عن هوليوود. ولكنها بعد مضى بضعة ايام طلبت من الفندق فاتورة الحساب وقررت العودة سريعاً الى بيتها.

وعندما سألوها عن السبب أجابت :

« انى اكتب الى زوجى كل يوم فيرد على رسائلى ويرسل الى مع كل خطاب شيكا بمبلغ كبير ! ولهذا فأنى اتساءل : لماذا يدللنى زوجى الى هذا الحد ؟ أهو مرتاح الى بقائى بعيدة عنه ؟ »

دائرة معارف الكواكب



ليـــلى مراد

مطربة جمعت فى شخصيتها بين أمجاد جيلين فى الطرب الشرقى والسينما العربية . فهى ابنة أحد مطربى الجيل الماضى وهو المرحوم زكى مراد . . كما هى بشخصها نجمة لامعة بين مطربات الجيـل الحاضر وزوجة لفنان بارز من فنانى هذا العصر وهو أنور وجدى . وكانت النشأة الموسيقية التى أنشأها عليها والدها هى التى مهدت لها سبيل المجـد والشهرة فى عالمى الطرب والسينما . وكان أول اشراقها على الشاشة كبطلة عندما ظهرت فى فيلم « يحيا الحب » مع المطرب عبدالوهاب ..وقد تضافرت لها عوامل النجاح ، فأصبحت بين نجمات الطرب المرموقات فى السينما المصرية

روايات .. أثناء العرض ..!

لو تلفت حولك في أثناء عرض أحد الأفلام ، وأصغيت في انتباه الى ما تتهامس به الشفاه في الظلام ، للاحظت أقاصيص طريفة تدور حولك .. وتفوق في طرافتها قصص الأفلام ..

- ١ -



ـ أتعرفين .. من يشبه هذا الممثل؟
ـ من يا ربي؟ لقد لاحظت أنه يشبه واحدا نعرفه .. من هو ؟
ـ بدر الدين ..
ـ آه .. تمام .. هو بعينه .. ألا تزال العلاقة مستمرة بينه وبين فردوس ؟ ...
ـ بل زادت ...
ـ وزوجها ؟ ..
ـ ذلك لا يهمه ...
ـ لازم بيحب واحده تانيه ..
ـ لا أدرى ...
ـ لابد أنك تعرفين من هى ..
ـ ...
ـ لا تريدين أن تقولى ..؟
ثم مالت رأس ثالثة على الأذن اليمنى لهذه الثرثارة وقالت فى همس خفيف فيه غضب :
ـ ايه قلة الذوق دى ... عاوزاها تفضح أختها .. يعنى مانتش عارفة؟!
ـ عارفة .. عارفة .. لكن هوه قال لى غير كده !
ـ امتى قالك ..؟
ـ امبارح بعد الظهر ...
ـ يعنى ماكنتيش عند انصاف !

- ٢ -

ـ .. ها هى .. ها هى أتت ..
ـ وحدها ؟
ـ بل مع أختها ...
ـ دايما أختها ... أختها ..!
ـ أحمد الله على أن أتت ...
ـ على ايه ؟ أنها تتبعنى الى كل مكان .. لقد سئمت من مطاردتها اياى ...
ـ ...
ـ هل تنظر الينا ..؟
ـ كيف ؟ وهى لا تعلم أين نكون .. هل أنبهها الى وجودك
ـ لا .. لا .. أتريدها تظن أننى أهتم لها ..؟
ـ ...
ثم مال صديق ثالث كان الى اليسار، ونظر الى صاحبنا البطل وقال له :
ـ أرأيت كيف نجحت خطتى ؟
ـ ألم أقل لك .. ان خير الطرق هى أن ترسل اليها التذاكر بنفسك !



- ٣ -



ـ ألم أقل لك ان هذا فيلم هائل ؟
ـ جدا .. ونستطيع عمله بسهولة
ـ واخراجه سهل جدا ..
ـ اذن .. خذ بالك حتى لا تجد مشاكل فى الاخراج ..
ـ آخد بالى ؟ هل تتصورنى أخرجه مثل هذا المخرج المغفل ..؟
ـ ولكن .. ألا ترى أنه قصير ؟
ـ لا يهم .. سنملؤه رقصا ومغنى .. لقد اكتشفت راقصة جديدة ..
ـ من رأيى ألا تعطيها دورا رئيسيا
ـ ماذا ؟ هل تخاف ؟ انسيت اننى خالق فلانة وفلانة وفلان ..
ـ طبعا .. طبعا .. لم أقل شيئا .. ولكننى أريد راقصة مشهورة .. تعوضنى عن خسارتى فى الفلم الماضى ..
ـ خسارتك ..؟ .. سبحان الله .. تسخر منى ؟ .. لم يكلفك الفيلم الا تسعة آلاف .. وأخذت الى الآن اثنى عشر ألفا .. تريد أن تنهب ؟
ـ وأنت ؟ بم تفخر .. أخذت منى ألفين .. فيم ؟ سرقت موضوع الرواية من الرواية اياها وكتبها لك الاستاذ عباس بخمسين جنيها .. ونقلتها بالحرف منظرا منظرا عن الامريكانى ..
ـ كده ؟ .. طيب اتفضل أخرج روايتك بنفسك .. السلام عليكم
ـ (لنفسه) فى ستين داهية .. سترى .. ستكون هذه الرواية من تأليفى وتلحينى واخراجى وتمثيلى .. وغنائى .. اشمعنى الناس كلها .. وأنا لأ .. !



أضحكتني بلوتي !

قد يضحك المرء من « بلاوى الناس » ولكن قلما يضحك المرء من « بلوته » هو .. اللهم الا اذا كانت من «شر البلية» .. كما وقع لبعض الفنانين

التقل صنعة !

روى الأستاذ بشاره واكيم النادرة التالية :

— كان ذلك فى شرخ الصبا والشباب ، حين كنت أسير فى شارع عماد الدين ، وقد أحكمت «القيافة» على سنجة عشرة ، ومررت بفتاتين أخذتا ترمقاننى من طرف خفى ، وسمعت احداهما تقول للأخرى :

— انا ماحبش إلا الراجل « التقيل » ؟

وأردت أن اكون عند حسن ظنها ، فرحت اعبر الطريق بمزيد « التقل » والرزانة . . ويظهر أن التقل زاد معى حبتين ، ففغلت عن مراقبة الطريق فلم اشعر الا وانا متشعبط من ذيل « البالطو » فى موتوسيكل ، وسرعان ما اوقعنى على الارض وجرنى معه عدة أمتار . .

وهكذا تدرمغت القيافة ، ولم يسعنى الا أن اضحك على بلوتى .. بعد أن عرفت ـ بطريقة عملية ـ أن « التقل صنعة » بحق وحقيق !

بلوة جوية !

وروى الأستاذ حسن فايق القصة التالية :

— كنت أسير فى احد شوارع شبرا ، واذا بفتاتين تقفان فى شرفة وصاحت احداهما تنادى اخوتها : « تعالوا شوفوا حسن فايق العبيط » ..

واردت أن استمتع بهذا الأعجاب . . فوقفت تحت الشرفة ابتسم للفتاة .. وكان اخوتها قد تدافعوا الى الشرفة ليتفرجوا على حسن فايق وازاح احدهم آنية زرع فهوت من الشرفة فى طريقها الى رأسى . . وقفزت فزعاً ، ولكن بعد أن سقطت الآنية على كتفى واغرقتنى « بالطين » . .

واطلق المعجبون ضحكات السخرية ، ولم يسعنى الا أن اشاركهم الضحك رغما عنى .. الضحك على « خيبتى القوية » !

كرباج ورا !

وقص علينا الأستاذ فؤاد شفيق الحادث التالى :

— كنت أقف فى ميدان الأوبرا انتظر صديقاً ريثما يبتاع علبة سجاير ، وحدث ان سيارة كنت اقف خلفها ، تراجعت فجأة فاذا بى « طريح الأسفلت » . . وصحت بالسائق ان يقف .. فنزل ثائرا .. وصاح يقول :

— مين قالك تتشعبط ورا ؟..

وانكرت أنى كنت متشعبطا ، وقام بيننا جدل حضر اثناءه بعض رجال المرور وحراس السيارات . وتبرع أحدهم بالشهادة ضدى قائلا :

— الجدع ده كل مره أشوفه متشعبط ورا أتومبيل . .

ولم يسعنى إلا أن أغرق فى الضحك لهذه الشهادة الظالمة . . وتشبث بى رجل البوليس وأبى إلا أن يقتادنى إلى القسم .. لولا أن قيض الله لى أحد الضباط وكان يعرفنى . فأقبل يستفسر عن الحادث .. فقلت له :

— ولا حاجة .. بس كنت متشعبط خلف السيارة فوقعت !

— إيه ده ؟.. مش معقول .. !

— كلهم يقولوا كده .. لازم كنت متشعبط من غير ما آخد بالى !

أفلام الشهر

سبعة أفلام

كان الشهر الماضى حافلا بالأفلام المصرية الجديدة التي بلغ عددها سبعة أفلام · ولم يكن بين هذا العدد الوافر ما يستدعى التعليق سوى فيلمين اثنين ، هما «البيت الكبير» و «المصرى افندى» · وكلاهما يهدف الى غرض اجتماعي ، ويعالج بعض مشاكل الحياة المصرية ، وان تفاوتا في الجودة والنضج الفني · أما باقي الافلام فكانت من نوع الكوميدى والفودفيل و « الفارس » الذى يعتمد على الرقص والغناء وسوء التفاهم ، وكان بعض هذه الافلام يعيد الى الاذهان ذكرى انتاج الحرب بتفاهته وسوء اخراجه وتمثيله

فيلم الشهر

كان فيلم « البيت الكبير » أحسن ما عرض خلال هذا الشهر · وهو يصور لنا قصة طبيب كبير ، يعيش سعيدا هانئا مع زوجته وولديه ، فتعترض حياته غانية لعوب، تنصب له شباكها حتى يقع فى حبائلها ، فيطلق زوجته ويهجر بيته ليتزوجها ويعيش معها حياة معربدة صاخبة · ولكنه لا يلبث أن يتبين الخطر الذى يهدد صحته وعمله من هذه الحياة الجديدة ، فيعود الى بيته الكبير وزوجته الوفية ، حيث يجد الصفح والتسامح والهدوء من جديد

وقد نجح احمد كامل مرسى في ادارة الفيلم ، وكان يستطيع أن يبلغ به الى درجة كبيرة من الاتقان الفني ، لو لم يقحم عليه مناظر رقص الباليه والغناء التافه، ولا يقبل منه قوله بأن الرقص والغناء قد فرضا عليه فرضا من أصحاب الشأن، لأنه المخرج المسئول أمام الجمهور · وحوى الفيلم مجموعة ضخمة من الممثلين كانوا من أسباب نجاحه ، نخص بالذكر منهم سليمان نجيب بك وأمينة رزق وتحية كاريوكا وعبد الوارث عسر وعماد حمدى وفاخر محمد فاخر

الأفلام الأجنبية

رأينا فى هذا الشهر مجموعة من الأفلام الأجنبية القوية ، وأخص ما يلاحظ عليها أن بعضها يتجه الى معالجة مسائل طبية ونفسية أو يعالج قضايا انسانية لا تتصل بالحب ومشاكل الجنس · بل ان من هذه الافلام ما ليس فيه قصة أصلا ، مثل فيلم « جحر الأفاعى » ، فهذا الفيلم يكاد يكون درسا طبيا فى كيفية علاج فتاة مجنونة · ومع ذلك فقد استطاع الفهم العميق لاسلوب السينما وحرفيتها أن يصنع من هذه المحاضرة الطبية فيلما شائقا زاخرا بالحياة والحركة

ان هذا الفيلم درس يجب أن يتدبره المشتغلون عندنا بالسينما ، لكي يعرفوا أهمية « السيناريست » وقيمة المخرج الذى يعرف كيف يستغل التأثيرات الخاصة ، ويحشد الدقائق الصغيرة واللمسات البارعة لكي يحتفظ بعنصر الحركة والتشويق فى فيلم ليس فيه قصة تحفل بالحوادث المثيرة

ومن هذه الافلام فيلم « البحث » الذى يصور لنا مأساة الاطفال المفقودين والتائهين من أبناء الدول التي اجتاحتها ألمانيا فى الحرب الماضية · ويحكي قصة صبي تعس قاسى العذاب في معسكرات الاعتقال ، ولم يبق من عائلته سوى أمه التى انطلقت تبحث عنه بعد انتهاء الحرب · وبين خرائب برلين يعثر ضابط أمريكي على الصبي ، فيلتقطه ويؤويه ويعلمه ، ويبذل جهدا عنيفا لكي يعرف منه ما يساعده على اعادته الى أهله ، والأم تبحث من جانبها وتشقى فى هذا البحث، حتى يرفق بها القدر فى النهاية ، فيجمع بينها وبين طفلها بمعاونة هيئة « الاونرا »

ليس فى هذا الفيلم غرام ، ولا حوادث مثيرة ، وليس فيه رقص ولا غناء ولا منولوجات، بل ليس فيه امرأة واحدة جميلة ولا ممثل واحد معروف ، ومع ذلك فقد استمر عرضه أسبوعين بنجاح كبير

انه الدرس الثانى لمن يريد أن يتعلم

روائع معادة

وقد أعيد عرض فيلم « نينوتشكا» الذى مثلته جريتا جاربو وعرض فى مصر منذ عشر سنوات · ذلك أن شركات السينما قد دأبت في الاعوام الأخيرة على اعادة عرض أفلامها القوية القديمة ، وهى فكرة موفقة ، اذ تتيح فرصة مشاهدتها للجيل الناشىء الذى لم يرها ، وتهيىء لمن شاهدوها فيما مضى فرصة الاستمتاع مرة أخرى بهذه



مشهد من فيلم « البيت الكبير »



مشهد من فيلم « جحر الأفاعى »

الآثار الفنية الرائعة، واستعادة ذكريات قديمة ممتعة

ان جريتا جاربو في هذا الفيلم تتخلى عن غموضها، وتتخلص من الطابع الذي اشتهرت به، وتمثل دور فتاة شيوعية متحمسة، ترسلها الحكومة السوفيتية في مهمة الى باريس، فتظهر في مدينة النور تحركها أفكار ماركس وتعاليم لينين، ولكنها لا تلبث أن تقع في حب فتى باريسي، يقلب أفكارها وحياتها، فتهجر وطنها لتعيش معه في ظلال الحرية. ان أخص ما تمتاز به جريتا جاربو هو المقدرة الفائقة على التمثيل، وأسلوبها في الالقاء والتعبير، وهذه الهالة من الاشعاع السحري التي تحيط بها، والتي جعلت منها أعظم شخصية نسائية ظهرت على الشاشة البيضاء

فينوس .. وقصص اخرى

ومن أظرف الأفلام التي عرضت في هذا الشهر فيلم «ملحوس فينوس» الذي كان فرصة لاظهار مفاتن الممثلة الجديدة الحسناء «آفا جاردنر». ويدور الفيلم حول قصة طريفة. ان تاجرا للتحف يحصل على تمثال فينوس ويضعه في معرضه، ويعجب أحد موظفي المحل بالتمثال فيقبله، واذا بالحياة تدب فيه، واذا بالحجر الأصم يتحول الى امرأة فاتنة تتحرك وتسعى وتتكلم، وتحب هذا الفتى الذي أعادها بقبلة الى الحياة..! ويتضح أن فينوس ربة الجمال والحب، قد استأذنت أباها «جوبيتر» سيد الاوليمب لكي يسمح لها بأن تنزل يومين الى الأرض في أجازة، فتقمصت تمثالها وتراءت للفتى الذي قبلها

والقصة خرافية كما ترى، ولكنها كانت ممتعة في اخراجها وتمثيلها ولم تكن «فينوس» هي الوحيدة التي نزلت الى الأرض في هذا الشهر، فقد اتصلت الأسباب بين الأرض والسماء في فيلم آخر هو فيلم «سر السماء» الذي قام ببطولته «جيمس ستيوارت»

وشاهدنا في هذا الشهر بعض أفلام الحركة المثيرة، وكان أحسنها فيلم «القبضة الحديدية» الذي مثلته الكسيس سميث مع «دان كلارك» و «زخاري سكوت»، وفيلم «المغامر» الذي مثله «دوجلاس فيربنكس»

«ابن زيدون»

المسرح فى شهر

لم ير المسرح المصرى فى هذا الشهر شيئا جديدا . أما الفرقة المصرية فمازالت على مسرح الأزبكية حيث تعيد رواياتها القديمة، وأغلبها روايات رمسيس التى يضطلع ببطولتها يوسف وهبى بك .

ونرجو أن تكون الفرقة فى هذه الفترة قد أحسنت الاستعداد للفترة الثانية من موسمها على مسرح الاوبرا، فتقدم للناس شيئا جديدا يعوض عليهم هذا الركود الطويل. ومايزال الاستاذ نجيب الريحاني يجتر مسرحياته القديمة، وقد أعاد فى هذا الشهر تقديم روايتى «حكم قراقوش» و «حكاية كل يوم» . وهكذا كان المسرح فى هذا الشهر مجدبا بقدر ما كانت السينما مسرفة فى إنتاجها .

سلخانة الانسانية المعذبة

(بقية المنشور على صفحة ٤٦)

(تدخل صلوحة ابنة الدكتور)

صلوحه (باكية) : هيء هيء .. ماما دماغها اتدشدشت يابابا (تبكى) يا خسارتك يا ماما .. ما كانش يومك يا حبيبتى .. (تتنبه الى الدماء) يا خبر اسود .. ايه المذبحة دى ؟

الدكتور : أمك ماتت ؟ رباه ! .. ماذا أفعل .. صلوحه .. أخشى أن يقتلك الحزن ولذلك يستحسن أن أستأصل قلبك ..

صلوحة (تصرخ) : سيبنى .. الرحمة أيها المتفرجون ..

(يطرحها الدكتور على الأرض بسرعة ويستخرج قلبها)

الدكتور : ها ها .. هذا هو قلب صغيرتى العزيزة .. من يجسر بعد الآن على أن يمسك بسوء .. ده اللى يرشك بالميه أرشه بالدم ..

(يرش الدم الذى يقطر من القلب على الجالسين فى الصفوف الأمامية)

أحد المتفرجين: دهده! ما تحاسب

الدكتور : أحاسب ! اذا كنت ما حاسبتش على بنتى اللى من لحمى ودمى .. أحاسب عليكم انتو .. يا لقساوة قلوبكم .. دعونى استأصلها لتنعموا بالسعادة التى حرمتم منها أيها الاغنياء ..

(يفزع المتفرجون ويركضون متدافعين الى الخارج والدكتور يشهر مشرطه وهو يهمهم كالوحش الجريح)

الدكتور : الى اين يا عدو الله أنت وهوه .. ؟ أتفرون؟ أليس فى السماء صواعق تنزل على رؤوسكم ؟ وأنت يا ابنتى العزيزة ، سألحق بك فى السماء حيث تسود العدالة الاجتماعية .. السم .. أين السم ؟ خفاجة ، لماذا لا تجيب ؟ أواه لقد نسيت . فليكن موتى بالمشرط . ولكنى لا أريد أن أموت بيدى .. من يطعننى ليريحنى من هذه الحياة .. ألا يوجد أحد غيرى .. صحيح لقد مات الجميع

(يلمح الملقن فيتجه اليه ويمد له المشرط)

الدكتور : خذ واطعن فى القلب

(الملقن يقفز مذعورا من الكمبوشة الى الصالة ويفر الى خارج المسرح)

الدكتور : حتى أنت أيها الملقن.. روح الله يسامحك ..

(يظل الستار مرفوعا دلالة على أن العامل المكلف بانزاله قد مات فى جلده)

« **انتهت .. والحمد لله** »

كوبون مسابقة ظلال النجوم

١	٧ ....
٢	٨ ....
٣	٩ ....
٤	١٠ ....
٥	١١ ....
٦	١٢ ....

الاسم ....

العنوان ....

آسيا
تقدم لأول مرة موضوعاً
لم تطرقه من قبل السينما المصرية ولا
الأمريكية : مشكلة الحماة وزوجة ابنها !!!

ست البيت

الفيلم المصرى الوحيد الذى اختارته

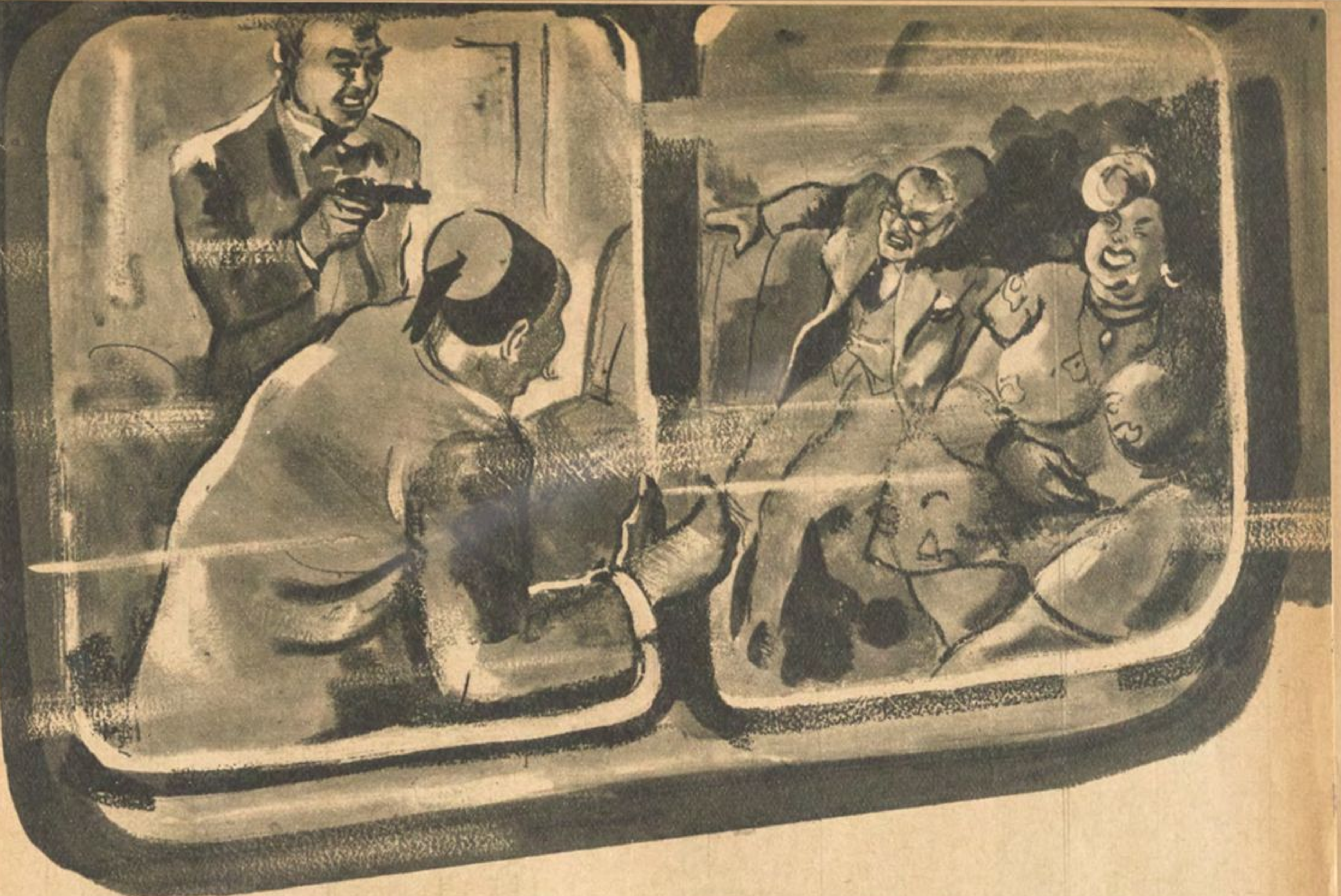
سينما كايرو
بالاس

إخراج احمد كامل مرسى المشرف الفنى بركات

ترى فيه

فاتن حمامة — عماد حمدى
زينب صدقى — منسى
نعيمه عاكف — شكوكو
عبدالعزيز محمود — سعاد مكاوى
محمد كامل — ثريا فخرى

ع ٩٠



ضيعت مستقبل حياتى

مسرحية مقتبسة

بقلم الاستاذ سعد مكاوى

ديوان بالدرجة الثانية من قطار الاسكندرية

رجلان وامرأة : شعبان افندى الموظف بارشيف المجارى ، وهو كهل نحيل عصبى يضع على عينيه نظارة طبية ذات اطار فضى ، وزوجته زكية ، وهى عملاقة بدينة سمراء ترتسم على محياها امارات الطيبة والسذاجة، وعلى المقعد المواجه لهما الحاج عبد الحميد صاحب مصانع الصابون الوطنية بشبرا البلد ، وهو قزم اكرش، له من اغنياء الحرب أسوا ما فى مظهرهم

القطار يقطع الليل نحو الشمال ، وفى الديوان صمت وخمول ووجوم ..

زكية (تتثاءب فى حركة شعبية) ــ رباه ! .. ما هذا الملل ؟

شعبان (فى ضيق) ــ ألا تكفين عن التثاؤب ؟ (يتثاءب هو الآخر) أترين ؟ ! لقد أعديتنى !

عبد الحميد (متثائبا) ــ نعم .. انه لملل قاتل .. ان السفر الطويل يبعث دائما الضجر ، وليس فى وسع المرء أن يعثر بسهولة على وسيلة ناجعة لقتل الوقت فى القطار

زكية ــ ليتنى ما رضيت بالسفر !

شعبان ــ ليتك تكفين عن التبرم ! أليس يكفينا ما نحن فيه ؟

عبد الحميد (ينظر فى ساعته) ــ أمامنا ساعة أخرى فى هذا الضجر الخانق !

يفتح باب الديوان ، ويدخل رجل مرتجل الثياب ، مهوش الشعر ، مرح الخطى ، ويشير بيده الى المكان الخالى بجانب عبد الحميد افندى ..

الرجل ــ هل لى أن أشغل هذا المكان الخالى ؟

عبد الحميد ــ تفضل (ويفسح له مكانا فى حركة بادية السخط)

الرجل (فى مرح) ــ أشكرك ! (ويستريح فى مقعده ويستغرق على الفور فى قراءة صحيفة من صحف الفن كانت فى يده . يعلو صفير القاطرة ثم يرتفع صوت القطار وهو يستأنف السير مغادرا المحطة)

زكية ــ (تقطع حبل الصمت بثوباء لا أدب فيها) ــ هذا الملل القاتل !

شعبان ــ انك تتمنين حادثا يزيل هذا الضجر ويهز نفسك هزة تنعشها !

الرجل (يضع صحيفته جانبا ويجيل فى رفاق سفره نظرة فاحصة ، وعلى محياه ابتسامة خبيثة ماكرة) ــ أذكر أيها السادة ، ومعذرة لتطفلى على الحديث ، انى قرأت فى أحد الكتب تفسيرا لهذا الملل الذى يستولى على الناس عندما يسافرون بالقطار : فهو يتسرب الى نفوسكم لسبب واحد، هو أن كلا منكم يختلف باطنه عن ظاهره ، وأن حقيقة

نفوسكم لا تظهر في أقوالكم وتصرفاتكم ، لأنكم تكتمون عن الناس أصدق نواحي نفوسكم ، وتتظاهرون بغير ما تكن قلوبكم ..

عبد الحميد (مندفعا الى المناقشة) - ماذا تعني ياسيدي؟

الرجل (في هدوء) - أعني أننا ، جميعا ، يختلف ظاهرنا عن باطننا ولو سمحت لي أن اتخذ منك مثالا لايضاح فكرتي فاني أسالك : من أنت ؟

عبد الحميد - أنا ؟ ! .. أنا يا سيدي شخصية محترمة في الهيئة الاجتماعية .. أنا الحاج عبد الحميد عبد الباسط صاحب مصانع الصابون الوطنية بشبرا البلد .. البلد كلها تعرفني !

الرجل (يضحك طويلا) - ارأيت يا سيدي ؟ .. لقد كنت أتوقع، بوصفي ممثلا محترفا يقيم آراءه في الشخصيات التي يلقاها على أسس ثابتة من علم النفس ، أن تلجأ الى هذه المظاهر المضحكة لتحتمي وراءها من ذكر حقيقة واحدة عن نفسك .. انك يا سيدي غير صادق فيما تقول !

عبد الحميد (في فزع وانفعال) - انك ترميني بالكذب غير عابيء بكرامتي !

الرجل (ممعنا في خطته) - لماذا تكذب على نفسك وعلى الناس ؟

عبد الحميد (في صيحة مدوية) - اني أشهد العالم كله على أني عبد الحميد « بتاع الصابون » !

الرجل - لا يا سيدي .. انك في الحقيقة .. أكبر مدرب للرقص في مصر !

عبد الحميد - رقص ؟ ! .. أنا ؟ ! .. أتحب أن أطلعك على بعض أنواع الصابون التي معي ؟

الرجل - أتحسب أنك قادر على خداعي لمجرد أنك تحمل معك عينات صابون ؟ .. انك لذكي يا ملك الرقص ! .. وهذا يطابق الصورة التي كونتها عنك قبل أن القاك ، فقد سمعت عنك أشياء وأشياء !

شعبان افندي وزوجته الست زكية يتتبعان هذه المناقشة المثيرة في اهتمام كبير، وقد اختفت الثوبا، تماما من ديوان الدرجة الثانية ، ودبت فيه الحياة ..

زكية (تغمز زوجها هامسة) - الرجل الكذاب ! .. ألم يقل لنا انه يصنع الصابون ؟ !

عبد الحميد (وقد جحظت عيناه) - أى مزحة ثقيلة باردة يا سيدي الممثل !

الرجل (يضع يده في حركة قوية حازمة على كتف تاجر الصابون) - قل لي : ما هي آخر رقصة ابتكرتها ؟

عبد الحميد (مستنجدا بزميليه) - يا عالم ! ! (وفي خوف) - أنت مجنون .. واذا لم ترفع يدك عن كتفي فاني أملأ القطار صياحا !

الرجل (يخرج من جيبه مسدسا من النوع المستخدم في المسارح) - يا صاحبي اني من أرق الناس قلبا، ولكني لا أطيق أن أرى منافقا أو مرائيا أو دعيا !

زكية (تنكمش في ركنها وجلة فزعة) - الليلة السوداء !

شعبان (وقد غمزته زوجته ، يحاول ، في نوبة شهامة أن يقوم من مقعده .. ولكن اشارة حازمة من المسدس تلزمه مكانه)

الرجل - هدئوا من روعكم ، فاني لا أطلب من هذا الرجل الا أن يعترف بشخصيته الحقيقية

عبد الحميد (في صوت باك) - يا ناس .. والله عمري ما رقصت !

شعبان (يميل الى عبد الحميد هامسا) - ألا ترى أنه مجنون ؟ .. قل له يا أخي ، ولا عليك ، أنك مدرب رقص !

عبد الحميد (هامسا الى صاحبه في قنوط وعجز) ولكني لست براقص أبدا !

شعبان (للممثل) - انه في حرج من أن يعترف لك بأنه فعلا راقص معروف .. ولكنه .. على كل حال .. راقص ما في رقصه من ريب !

الرجل - حسنا .. دعني اسمعه يقول ذلك بنفسه ..

عبد الحميد (في صيحة يائسة) - حسنا .. لك ماتريد .. أنا .. مدرب رقص !

الرجل - أشكر لك هذه الصراحة ، بالاصالة عن نفسي، وبالنيابة عن هذا السيد الذي لا أستطيع أن أفهم كيف يترك الملل يحطم أعصاب زوجته دون أن يحاول دفعه ..

شعبان (يسقط في الشرك) - وكيف أدفعه ؟

الرجل - باستخدام موهبتك الفذة ..

شعبان (متوجسا) - موهبة ؟ ! .. أية موهبة يا سيدي ؟

الرجل - صوتك طبعا !

شعبان (في ذعر) - صوتي !

الرجل - أجل ، صوتك أيها المغني العظيم !

شعبان (في ابتسامة شاحبة) - انك مخطيء .. فلست الا موظفا صغيرا ، وتستطيع متى شئت أن تزورني في مكتبي بأرشيف المجاري ، وهذه زوجتي وأم أولادي زكية!

الرجل - ما رأى الاستاذ مدرب الرقص ؟ أهذا الرجل موظف حكومي كما يزعم ، أم هو مطرب مشهور ؟

عبد الحميد (في شماتة) - انه أعظم مغن في العصر الحديث !

ساتيرا القاتلة ..

ترقص مع زوجة ضحيتها ..!

باتريشيا شميد ، الشهيرة باسم ساتيرا ، راقصة أمريكية بارعة ، كانت الملاهي تتخاطفها وتدفع لها أجوراً باهظة . وقد أحبها عام شاب يدعى جون ماى . ولكن خلافاً نشأ بينهما أدى الى مشاحنة أطلقت الراقصة على أثرها الرصاص على عشيقها فقتلته

وحوكمت أمام محكمة الجنايات في هافانا حيث وقعت الجريمة ، وصدر الحكم عليها بالسجن ١٥ سنة . ولكن اللجنة القضائية التي تعيد النظر في الأحكام الجنائية خفضت الحكم الى ١٨ شهراً فقط

ويظهر أن جمال القاتلة قد أثر في شعور أعضاء اللجنة ! ومن أغرب ما حدث بعد ذلك أن الملهى الذى كانت تعمل فيه ساتيرا عندما قتلت عشيقها قد تعاقد معها من جديد وضاعف لها أجرها . واتفق الملهى في آن واحد مع زوجة المحامى جون ماى لترقص مع قاتلة زوجها . فقبلت ..!

وكان الاقبال عظيما على هذا المشهد الفريد في بابه !



ضائقة لا أنساها..!

بقلم الأستاذ محمد فوزى

كنت طالباً فى مدرسة شبين الكوم الثانوية . . وقد اشتهرت بين اخوانى الطلبة وأفراد عائلتى بأنى مجنون بحب الغناء . .

وقد حدث أن أقيم مولد لأحد الأولياء فى قرية قريبة من شبين الكوم . . فانتهزت هذه الفرصة واتفقت سراً مع أحدهم على أن أحيي سرادقه المتواضع ببعض مقطوعات غنائية من تأليفى وتلحينى وإلقائى ..!

وفى ليلة المولد توجهت الى السرادق القديم الممزق المقام على أكمة صغيرة . . مستصحباً معى طالبين من هواة الموسيقى ، أحدهما يعزف على العود ، والآخر على قيثارة

وفيما كنت غارقاً فى لجج الطرب والسرور ، جاءنى شيخ الخفراء وأخبرنى أن « حضرة البيه الظابط يطلبنى حالا » فقلت له : « اذهب الى حضرة الضابط ، وقل له إننى لا أستطيع الحضور الآن ، وسامر عليه بعد فراغى من الحفلة..! »

فذهب شيخ الخفراء وعاد وخلفه نحو عشرة خفراء ، وقال بصوت عال : « البيه بيقول لك اذا ما حضرتش دلوقت حيبطل المولد ويلغى المساخر دى .. » فأجبته على الفور : « أنا مش رايح له قبل ما اخلص من هنا »

وما كدت أتم عبارتى حتى انقض الخفراء على القرويين ينفذون وعيدهم .. وإن هى إلا لحظات حتى كانت أرض المولد قفراء من الخيام والشموع والفوانيس ، ولا تسمع فيها إلا صياح أصحاب « الحفلات » يتساءلون عن سبب هذه النكبة

وسرعان ما علموا أننى السبب . . فأقبلوا على من كل حدب وصوب ، واذا بى أجد نفسى مع صاحبى الطالبين محوطين بشرذمة كبيرة من « القرداتية » و « الغوازى » والحواة الثائرين الغاضبين .. وقال لى أحدهم : « يعنى انت تطلع إيه لما تتكبر على حضرة البيه الظابط . . ! »

وقال آخر وقد مد يده الغليظة إلى عنقى وأمسك بثيابى : « أتفضل أنجر قدامنا على الظابط ..! » وجرنى فعلا وتقدمت « غازية » منى ولطمت العود بقبضتها فكسرته .. ! وكان ذلك بداية معركة مروعة شبعنا فيها نحن الثلاثة لكماً ولطما وصفعات « وروسيات » ..!

وأفقنا جميعاً إلى أنفسنا ونحن مثخنون بالجراح والكدمات أمام حضرة الضابط

وكم كانت دهشتى بالغة عند ما رأيته ، فاذا به أحد أقربائى . . وقد اعتذر لى عما أصابنا ، وأفهمنى انه كان يطلبنى حرصاً منه على كرامتى

الرجل (لشعبان) ــ أرأيت يا فاتن الغيد ؟ .. كل الناس يعرفونك .. الجماهير تنادى باسمك .. النساء تتطلع اليك .. فهيا يا نابغة الغناء ، أسمعنا !

زكية (تستر ضحكتها المغتبطة وراء منديلها) ــ غن يا شعبان !

شعبان (فى ذعر يجل عن الوصف) ــ أؤكد لك .. أن صوتى .. ردىء جدا !

الرجل ــ اليكم تواضع العبقرية !

شعبان ــ والله العظيم ..

الرجل (فى عنف حازم) ــ غن ، عليك اللعنة ، غن !

شعبان (ينظر الى زوجته فى جلال الشهداء ، ثم ينقل بصره الزائغ الى المسدس وهو يرتعد من الخوف ، ويغنى فى صوته الرهيب) :

ضيعت مستقبل حياتى .. بين يديك !

الرجل (مترنحا) ــ الله ! كمان يا سيدى .. !

شعبان (مستمرا فى الغناء بصوته المرتجف القبيح) ــ يا سيدى ضيعت ..

الرجل وزكية وعبد الحميد (فى نغمة واحدة) ــ يا روحى .. !

شعبان (مترنما) ــ ضيعت !

الكورس ــ يا عينى .. !

البلبل ــ ضيعت !

الرجل (لعبد الحميد ــ أثناء الغناء) ــ ارقص !

عبد الحميد (فى فزع) ــ ولكن ..

الرجل (مصوبا اليه فوهة مسدسه) ــ ارقص !

يزداد المشهد متعة بمنظر عبد الحميد وهو يتثنى ويتعوج ويرقص كرشه على نغمات شعبان افندى الباكية المنفرة .. زكية تصفق بيديها فى مرح ، وفى عينيها من الضحك دموع .. !

الرجل ــ هذا حسن .. الآن أراكم طرحتم التكلف وأطلقتم أنفسكم على سجيتها .. فانظروا كيف ذهب عنكم الملل ، وامتلأت نفوسكم مسرة وانتعاشا ومرحا .. أم لعل بعضكم لا زال يشكو بقية من ملل ؟

زكية (تغالب الضحك) ــ انه لأمر ظريف حقا !

الرجل ــ ان من دواعى سرورى يا سيدتى أن أشهد وجهك الجميل وقد زال عنه الوجوم وأشرق بالرضا والمرح .. وان هذه لهى رسالتنا فى الحياة . نحن أهل المسرح.. نصنع للناس أحلاما خارقة وساعات جميلة .. (القطار يبطىء فى سيره ، فينهض الى حقيبته) ان القطار يوشك أن يقف فى المحطة ، وأحب أن أقول لكم ، قبل أن أغادركم أن هذا المسدس لعبة من لعب المسرح ، ولو ضغطت على زناده لنفث فى مكان الرصاص ماء ! .. وأحب أيضا أن لا تصحب هبوطى من القطار ضجة فارغة ، فليس من العدل أن يكون جزائى عن الوقت السعيد الذى أتحته لكم أن تفسدوا على نهاية رحلتى .. (القطار يقف)أستودعكم الله ، من رقص منكم ومن غنى ، فما أظن بأحدكم حاجة الى وجودى بعد الآن !

يقفز الرجل من القطار ، ويختفى بين الجماهير بعد ان يلوح لهم بيده .. شعبان افندى والحاج عبد الحميد منكمشان فى مكانيهما يحمدان الله على نجاتهما ..

تمر فترة صمت قصيرة ، ثم تنفجر زكية ضاحكة

زكية (ناظرة فى عينى زوجها ، ومترنمة فى مرح) :

ضيعت مستقبل حياتى .. بين يديك .. !

« ستار »



قصة سينمائية

الكونتس دي مونت كريستو

أتاحت لها الظروف - وهي الفقيرة المعدمة - أن تتقمص شخصية الكونتس دي مونت كريستو.. وأوقعتها هذه الشخصية في مشكلات عديدة فماذا فعلت لتخلص منها..؟

انطلقت السيارة الفاخرة مبتعدة عن الفندق في سرعة فائقة .. واتجهت نحو الحدود لا تلوى على شيء . وكانت الحقائب الموضوعة خلف راكبتيها الجميلتين ، تحمل شعار «الكونتية» .. فلا يداخلك شك في أن احدى الفتاتين — التي ترتدي معطف الفرو الثمين — هي الكونتس دي مونت كريستو ، وأن الأخرى وصيفتها

ولكن راكبتي السيارة لم تكونا تمتان إلى « الكونتية » بسبب . . فانهما منذ بضع ساعات فقط ، كانتا خادمتين بسيطتين تعملان في مشرب سويدي متواضع .. ولكنها عصا ساحر ، هي التي قفزت بهما من حياة الفقر والخمول ، إلى حياة أخرى تحف بها مظاهر الجاه والرفاهية

وكانت عصا الساحر هذه ، في يد مساعد مخرج سينمائي قادته الظروف إلى الحانة المتواضعة التي تعمل الفتاتان فيها . فقد راقه جمالهما وهو في نشوة الشراب الذي أفرط في تعاطيه ، فقال لهما وهو يحملق فيهما :

— ما رأيكما ؟.. هل ترغبان في الاشتغال بالسينما ..؟ إننا نبحث عن فتاتين مثلكما لفيلمنا الجديد

ثم أخرج من حافظة نقوده بطاقة قدمها إلى الفتاتين وهو يقول :

— إني منتظر كما غداً صباحاً في ستوديو ناسيونال .. فعندي دوران يليقان بكما.. سيطير المخرج فرحاً عند ما يراكما

وهمست كارين في أذن جيني قائلة :

— هذا من حسن حظنا .. فان لدينا إجازة مدتها ثلاثة أيام

فقالت جيني في شك :



— أترينه قال ما قال وهو تحت تأثير الشراب ..؟

— صحيح أنه أفرط فى الشراب .. ولكنه على كل حال أعطانا بطاقته

وكانت هـذه البطاقة فعلا هى عصا الساحر التى قادتهما إلى مخرج الفيلم ، فأجرى لهما فى الحال تجربة ثبت منها استعدادهما لتمثيل الدورين .. وكان المشهد الذى يجرى تصويره اليوم ، هو مشهد وصول الكونتس دى مونت كريستو ووصيفتها إلى فندق « تروليمين » بأوسلو فى السيارة الفاخرة التى تقودها الكونتس .. أو كارين وهى فى هذه الشخصية الخيالية التى لم تكن تحلم بها

وقال المخرج يشرح الموقف لهما :

— عند ما تصل السيارة بكما أمام هـذا « الديكور » الذى يمثل مدخل الفندق .. يجب أن يكون وقوفها عند هـذه العلامة الموجودة على فى « الديكور » لحطمته .. ! ولم يمنعها ذلك من النزول من السيارة فى عظمة وكبرياء ، فوجدت نفسها تسقط على الأرض .. وأسرعت جينى نحوها لتساعدها على النهوض ، فاذا بقدميها تصطدمان بأسلاك الكهرباء الممتدة على الأرض فتهوى هى الأخرى بجانب زميلتها ..!

وصاح المخرج وهو يشد شعره :

— لم يكن هذا هو الموقف الذى شرحته وقتما بعمل « بروفته »

وقالت كارين وهى ترتعش خجلا :

— معذرة .. سنكون عند حسن ظنك فى المرة القادمة

وأمر المخرج باصلاح العمود المحطم ، بينما صعدت الفتاتان إلى السيارة وعادتا بهما إلى المكان الذى يبدأ منه التصوير . وقد سمعتا المخرج ينهر مساعده على سوء اختياره لهما ، فقالت جينى :

— فلتذهبا إلى الجحيم .. لتخرجا من هذا المنظر .. ومن هذا البلد ..!

والتقت أنظار الفتاتين كأنهما تتفاهمان على أمر وقرأت كل منهما فى عينى زميلتها دلائل الموافقة.. فاذا بكارين تندفع بالسيارة فى سرعة وتبتعد بها من أمام « ديكور » الفندق تاركة وراءها المخرج وزملاءه فى دهشة مما يرون ..

وانطلقت السيارة تنهب الطريق نهباً وهى لاتلوى على شىء

وانقضت ست ساعات والسيارة ماتزال منطلقة براكبتيها إلى أن سألت جينى صديقتها :

— ترى .. إلى أين ستقذف بنا المقادير يا كارين ..؟

— إلى فندق تروليمين الحقيقى ياجينى ..!

وضحكت كارين بينما سألتها زميلتها عما ستفعلان فى هذا الفندق فأجابتها :



سونيا هينى : كارين — أولجا سان جوان : جينى — مايكل كيربى : بول — دوروثى هارت : بيج

الأرض .. بحيث لاتتعداها حتى لاتخرج عن نطاق التصوير .. فاذا مافتح الخادم باب السيارة تنزلان منها وتتجهان إلى مدخل الفندق

ثم أشار المخرج إلى كارين قائلا :

— يجب أن تشعرى تماما أنك الكونتس دى مونت كريستو .. حتى يساعدك اندماجك فى دورك على الظهور بما تتطلبه هذه الشخصية من كبرياء وعظمة

بينما قال لجينى :

— أما أنت .. فوصيفتها المتواضعة.. فسيرى خلفها حتى تدخل الفندق

وتمت « البروفة » التى أجريت للمنظر بنجاح حسب تعليمات المخرج ، فلما بدأ التصوير كانت كارين فى حالة عصبية من رهبة الموقف ، فلم تقف بالسيارة أمام العلامة التى أشار اليها المخرج فضلا عن أنها اصطدمت بعمود من الأعمدة القائمة

— يظهر أنه غير راض عنا يا كارين

— ومن يكون هذا الصعلوك حتى لايرضى عنا .. ؟

وكان المخرج قد اقترب منهما وقال لهما فى لهجة رجاء :

— والآن .. هل تظنان أن فى امكانكما تمثيل المشهد كما يجب ..؟

وقالت كارين فى برود :

— وما المانع..؟ فهمنا الموقف .. وسنؤديه كما تريد

وابتعد المخرج عنهما مدمدما ، وتبعته كارين بنظرها .. وقد ومضت فى ذهنها فكرة جريئة رسخت فى نفسها ، وألهبت كل مشاعرها عندما سمعت المخرج يقول لمساعده :

— لست واثقاً من نجاحهما ..!

— بماذا تأمر حتى تكون راضيا ..؟

— سننزل فيه معززتين مكرمتين ..!

— ماذا تقولين ..؟ كأنى بك تهذرين ..!

— لست أهذر ياجينى .. لدينا ثلاثة أيام اجازة .. سنعيشها فى بذخ ورفاهية .. أنا فى شخصية الكونتس دى مونت كريستو..وأنت فى شخصية الوصيفة

وكان ذهن كارين قد درس الموقف من جميع نواحيه .. فبالرغم من أنهما لا تملكان شروى نقير ، إلا أن السيارة الفاخرة التى تركبانها ، والحقائب الجميلة الموجودة خلفهما بما فيها، ومعطف الفرو الثمين الذى ترتديه ، وأهم من هذا كله اللقب العظيم الذى تحمله .. كل ذلك سيهيىء لها ولزميلتها الحياة الراضية التى تهفو إليها نفسها ، وإن كانت هذه الحياة لن تمتد إلى أكثر من ثلاثة أيام . وقالت لها جينى معترضة :

— ولكنهم قد يكتشفون أمرنا ..!

— قبل أن يحدث ذلك سنكون قد قضينا أسعد ثلاثة أيام فى حياتنا .. ولن يهمنى إذا قضيت حياتى بعد هذا فى الأعمال الشاقة لتسديد نفقات هذه الأيام الثلاثة

وكانت السيارة قد وصلت إلى فندق أحلامهما، وما كان أروع كارين عند ما اقتحمت بسيارتها مدخل الفندق .. وتشاء الظروف أن يتكرر حادث وقع لها منذ ساعات ، فقد اصطدمت السيارة بأحد أعمدة بوابة الفندق ، ولما أرادت كارين أن تحتفظ بما بقى لها بعد ذلك من مظاهر العظمة والكبرياء .. انكفأت على وجهها فوق الأرض ..!

وكان أمام مدخل الفندق ضابط شاب فى لباسه الرسمى يتحدث مع فتاة قائلا :

— سألتقى بك يا بيبج بعد أن أعود من جولتى فى القرية لتناول العشاء عند آل برنت ثم نشهد مهرجان التزحلق على الجليد سويا

— وهل ستصدق فى وعدك يابول ..؟

— طبعاً .. طبعاً

وودعته الفتاة وابتعدت ، ثم تقدم حارس الفندق من الضابط يسأله عما إذا كان يريد سيارته ، وأجابه بالإيجاب ثم وقف ينتظر .. فاذا به يرى سيارة فاخرة تقتحم مدخل الفندق ثم تصطدم بأحد أعمدته وتحطمه

فأسرع لانقاذ راكبة السيارة التى رآها تنكفىء على وجهها فوق الأرض،وساعدها على النهوض وهو يقول :

— هل لحق بك ضرر يا سيدتى . . ؟

— . . شكراً . . اننى متعودة على ذلك . . !

وحسبت جينى الضابط أحد خدم الفندق فى لباسه الرسمى ، فقالت له فى لهجة آمرة :

— هيا .. انقل حقائب فخامتها من السيارة ..!

وبعد أن ألقى بول نظرة اعجاب إلى كارين ، اتجه إلى السيارة ليحمل ما فيها من حقائب .. فما كاد يقرأ الاسم المكتوب عليها حتى التفت إلى كارين وقال فى دهشة :

— الكونتس دى مونت كريستو..! يشرفنى أن أكون فى خدمتك يا صاحبة الفخامة..!

ورفعت كارين رأسها فى عظمة، وسارت مزهوة دون أن تلاحظ اسراع خدم الفندق الى الضابط الشاب لحمل الحقائب التى كاد ينوء تحت ثقلها . فلما وصلت الى كاتب الفندق قالت له فى خيلاء :

— الكونتس دى مونت كريستو ..!

فلما سألها الكاتب فى أدب واحترام عما إذا كانت قد حجزت لها جناحاً خاصاً فى الفندق ، أجابته بأن حضورها الى هنا كان فجائياً .. وكان مدير الفندق قد علم بوصول الكونتس فأسرع اليها يحييها ويرحب بقدومها، ثم سأل الكاتب:

— ألم تخطرنا البارونه فون ريشتر بموعد وصولها ..؟

فلما أخبره الكاتب أنه لم يستلم أية اشارة منها حتى الآن ، لم ير مانعاً فى أن تنزل الكونتس بجناح البارونة . والتفت إليها مدير الفندق يكرر ترحيبه بها ، فراعه أن يرى بول وحقائب الكونتس بين ذراعيه . وبادره بول بقوله :

— هذه رغبة فخامتها .. لقد منحتنى شرف حمل حقائبها .!

وسار بول وراءها ليرشدها إلى الجناح الذى ستنزل فيه .. وقبل أن يمضى سألها عما إذا كانت تقبل دعوته لها الى العشاء . وكاد لسانها ينزلق بالموافقة ناسية شخصيتها ، ولكن جينى أسرعت تقول فى جفاء :



.. واسرعت كارين هى وبول الى حيث توجد السيارة وقالت لهوبجار : « هذا هو الشاب الذى اعطانى البروش »

— خير لك أن تعود إلى مكانك بجانب مدخل الفندق ..!

فلما مضى بول ، ألقت كارين بنفسها فوق الأريكة الوثيرة وقالت فى نشوة :

— وأخيراً .. تحقق حلمنا يا جينى ..!

— ولكن كيف تكون الحال عند ما تفيق من هذا الحلم ..؟

— لايهمنى إلا أننى أعيش فيه الآن

— ولكنك يا كارين تفوزين من هذا الحلم بنصيب الأسد .. أما أنا فلن أفوز منه إلا بمجالسة خدم الفندق

وطرق الباب فى هذه اللحظة طرقات رفيقة ، فلما سمح للطارق بالدخول ظهر بالباب خادم انحنى فى اجلال ثم قال :

— ان الملازم فون كرام يبعث بتحياته العاطرة إلى فخامة الكونتس .. لقد رآك عند تشريفك للفندق .. وهو صديق قديم لوالدك..ويسره أن تتنازل فخامتك بتناول كأس من الشراب معه بمقصف الفندق فى الساعة الثامنة والنصف

وبعد أن خرج الخادم اقترحت جينى على زميلتها مغادرة الفندق ، فسخرت كارين من رأيها،فسألتها جينى :

— وإذا سألك عن أسرتك..فماذا تقولين..؟

— سأقول له إننى افضل عدم التحدث عنها الآن .. ولكن أى ثوب للسهرة سأرتديه ..؟

وتذكرتا فى الحال الحقائب التى هربتا بها فى السيارة ، ففتحتاها بسرعة لتقفا أمامها مدهوشتين . . كانت الحقائب فارغة ، فلم يكن المنظر الذى كان يجرى تصويره فى الأستوديو يستدعى وضع أى شىء فيها . ووقفت كارين حائرة ، بينما دارت جينى بنظرها فيما حولها ، ثم برقت عيناها وقالت :

— انظرى إلى هذه الستارة الفاخرة .. انها تنقذ الموقف ..!

•

وفى الساعة الثامنة والنصف كان الملازم بول فون كرام جالساً فى مقصف الفندق فى انتظار الكونتس . وفجأة رأى صديقته بيبج تتقدم نحوه وتبادره بقولها:

— لقد حان موعد ذهابنا إلى آل برنت يابول لتناول العشاء

وكان بول قد نسى أمر هذا الموعد ، ولكنه قال فى لهجة أسف إن هناك اجتماعاً خطيراً سيحضره مع قائده لأمر حربى هام . . ورجاها أن تنوب عنه فى الاعتذار لآل برنت ، ثم جذبها من ذراعها ليبعدها . . وعاد ليجد الكونتس مقبلة على المقصف، فلما رأته نظرت إليه فى ترفع وهى ما تزال تحسبه مجرد خادم بسيط .! وألقت على الموجودين فى المقصف نظرة سريعة لتعرف من منهم صديق والدها ، ولكن أحداً منهم لم يهب للقائها.. إلى أن تقدم منها أحد الخدم وقدم اليها بطاقة قرأت فيها اسم « الملازم بول فون كرام » ثم قادها إلى مائدة ما كادت ترى الجالس اليها حتى بدت عليها الدهشة ، فلم يكن غير الشاب الذى حسبته خادماً فى هذا الصباح . وبعد أن حياها قدم نفسه قائلا :

— أنا الملازم بول فول كرام يا صاحبة الفخامة

وجلست فى كبرياء وقالت له :

— تقول إنك صديق لوالدى .. ؟

— إن أى صديق لك يا صاحبة الفخامة هو صديق لوالدك ..

— أتعود إلى السخرية بى كما سخرت فى هذا الصباح ..؟

— معذرة . . لم أقصد . . وأطلب عفوك على كل حال

— لن أعفو بسهولة يا حضرة الملازم

ولم يكن من السهل على كارين أن تستمر فى غطرستها المصطنعة أمام رقة الشاب ، فلم تلبث أن قبلت دعوته للعشاء . . ولم يكد يستقر معها على المائدة فى مطعم الفندق حتى فوجىء برؤية بيج وهى مقبلة نحوه فى غضب . . فاضطرب وقام من مقعده وهو يقول :

— هل تسمح لى سيدتى الكونتس بأن أقدم لها الآنسة بيج مانتج ..؟

ولكن بيج قالت له ساخرة :

— لعل اجتماعك الخطيرة سيستمر طول هذه الليلة ..! سعدت مساء يا حضرة الملازم ..

ونظرت إلى كارين وقالت :

— وأنت أيضاً يا فخامة .. القائد .. !

ثم مضت وقد علت الدهشة وجه كارين ، فسألت بول عما تعنيه بيج بكلمة « قائد » ، فاخبرها انها تعنى بها اظهار احترامها وتقديرها لفخامتها ..!

ولما انتهى العشاء ، جلسا فى المقصف بعض الوقت ، ثم قام معها ليوصلها إلى جناحها الخاص

اعلان للاطفال

على باب إحدى دور السينما بلندن هذا الاعلان :

« الرجاء من الأطفال أن يتركوا مسدساتهم فى شباك التذاكر ! »

وهذا إعلان يبدو غريبا ، ولكن الدهشة تزول عند مايعلم القارىء أن الأطفال فى لندن جروا على عادة انتشرت كثيراً فيما بينهم . وهى أن يحملوا معهم مسدساتهم الصغيرة التى تطلق السهام والبلى الصغيرة ، ليصوبوها فى أثناء العرض إلى اللوحه البيضاء ، ويتراهنوا على إصابة الممثلين والممثلات .. على اللوحة أيضا ..!

فاذا به يكتشف وجود كسر بالباب مما يدل على أن أحداً اغتصبه في غيبتها . وخرجت جينى لتخبرهما انها كانت فى الخارج ولم تلحظ شيئاً . . فأراد بول ابلاغ ادارة الفندق بماحدث ، ولكن كارين منعته عن ذلك ، ثم حيته ودخلت . . ففاجأتها جينى بقولها وهى تشير إلى كومة من جرائد المساء :

— لقد وقع ما كنا نخشاه يا كارين ..!

وقدمت اليها جريدة ، فرأت فيها صورتين لها وفوقهما هذا العنوان :

« البوليس يطارد اثنتين من الكومبارس ! »

وتحت العنوان تفاصيل حادث هروبهما من الاستوديو بالسيارة . . وكادت كارين تسقط فزعاً واضطراباً ، فقالت لها جينى :

— لاتخشى شيئاً يا كارين .. الليلة على الأقل .. لقد اشتريت كل نسخ الجريدة التى ارسلت إلى الفندق . . ما عدا نسخة واحدة لا أدرى من أخذها .. ولعله ليس من زبائن الفندق

وما كادت جينى تنتهى من كلماتها حتى دوت في مسامعها طرقات ثقيلة على الباب ، واضطربت الفتاتان .. فلما تكرر الطرق تقدمت كارين إلى الباب وفتحته . . فاذا بها تروع برؤية مدير الفندق وإلى جانبه اثنان من رجال البوليس ..!

وتسمرت قدماها فى الأرض فزعاً ، ولكنها تمالكت نفسها بعد جهد وقالت متلعثمة :

— انى آسفة لما حدث . . وسنرحل فى صباح الغد ..!

ولكن الذى قاله مدير الفندق أدهش كارين وجينى . قال الرجل فى لهجة خضوع ورجاء :

— لا . . لا . . يا فخامة الكونتس . . أتوسل اليك .. إن سمعة فندقنا بين يديك ..!

وأشار مدير الفندق إلى رجلى البوليس بالدخول ، فاتجها إلى الدواليب فاذا هى فارغة .. فقال :

— لقد أخبرنا الملازم فون كرام بأمر السطو على جناح فخامتك . . وسنعوض لك كل ما فقدته .. إن فندقنا مؤمن عليه ضد كل سرقة تحدث فيه

وكانت كارين تسمع هذا وهي تقاوم نوبة عصبية شديدة تكاد تدفعها إلى الاغراق فى الضحك .. ثم سمعت المدير يقول لها مستعطفاً :

— وأكون شاكراً لفخامتك، إذا تعطفت بعدم مغادرة فندقنا.. حتى لايذيع نبأ السرقة ..!

فقالت له كارين فى كبرياء :

— إننى اقدر موقفك .. فلا تخش شيئاً

وانفرجت أسارير الرجل عند ما اطمأن إلى بقاء الكونتس ، ومضى هو ورجلا البوليس على أن يعود بعد قليل لأخذ القائمة التى تكتبها الكونتس بالأشياء المسروقة ..!

●

وما إن أقفل الباب حتى أخذت كارين وجينى تنظران كل منهما إلى الأخرى فى صمت وذهول ، ثم قالت كارين فى صوت خافت :

— قلبى لا يطاوعنى على التمادى فى ادعائنا بأن شيئاً سرق منا ..

— لا تكونى بلهاء يا كارين.. هيا واكتبى القائمة

واحضرت لها ورقة وقلماً وقالت :

— اكتبى ما نحن فى حاجة اليه .. ملابس داخلية .. زوجان أو ثلاثة أزواج من الجوارب .. آه .. إنى فى حاجة إلى رداء فخم للخارج ..

وفجأة ، سمعتا صوت رجل يقول :

— هل أقترح .. معطفاً من الفرو ..؟

وفزعت الفتاتان عند ما سمعتا هذا الصوت من خلفهما ، فالتفتتا لتجدا أمامهما رجلا لم تقع أعينهما عليه من قبل، وسألته كارين مضطربة :

— من أنت ..؟

فابتسم الرجل وقال :

— إننى أهم رجل في حياتكما . . أنا الذى سطوت على جناحكما ..!

فلما رأى جينى تسرع إلى التليفون ، أخرج من جيبه جريدة راح يقرأ فيها خبر مطاردة البوليس لهما ، فوضعت جينى السماعة مكانها وقالت له :

— قل .. من أنت ..!

— إننى أعرف الآن باسم الكونت هولجار

وسألته كارين عن سبب اقتحامه جناحهما ، فقال :

— كنت أحسب أن البارونة فون ريشتر تقيم هنا .. انها تمتلك مجموعة من الجواهر الثمينة لاتحلم بها فتيات المشارب يافخامة الكونتس..!

وسرعان ما تناول الورقة التى أحضرتها جينى وأخذ يتلو ما يكتبه بصوت مسموع :

— ١٢ فستاناً للسهرة، ٧ تايورات، تشكيلة من الفراء .. وإلى جانب كل هذا مبلغ عشرة آلاف كرونر .. وهذا المبلغ المتواضع لى أنا..!

فاعترضت كارين قائلة فى غضب :

— هذا احتيال ..!

فعاد الرجل يقرأ من جديد عنوان الخبر المنشور فى الجريدة .. ثم قال :

— ليس فى الأمر احتيال ياسيدتى الكونتس.. أنا السارق .. وشركة التأمين ستعوضك عما سرق منك .. وإن عندى اقتراحا لعلك توافقين عليه أنت وزميلتك .. إذا كنا قد فزنا بهذه الغنيمة هنا .. فى امكاننا أن نفوز بغيرها وغيرها فى الفنادق الأخرى . . !

وفى هذه اللحظة سمعوا طرقا بالباب ، فقدم الرجل الورقة التى كتبها إلى كارين ، وأسرع يلتصق بالحائط بجانب الباب .. حتى يختفى وراءه عند فتحه . ثم دخل مدير الفندق وهو يعتذر للكونتس عن ازعاجها ، فقالت له كارين فى عزم اليائسة :

— أحب أن أعترف ياحضرة المدير بـ . . .

ووقعت عيناها على اللص وهو يلوح لها بالجريدة مهدداً فأكملت:

— .. بأنه لاداعى لأن يعوضنا الفندق عما سرق منا

— ولكننا نقدر مسئوليتنا يافخامة الكونتس

وتناول منها قائمة المسروقات ، ثم انحنى فى أدب وخرج .. فلما أغلق الباب وراءه تقدم اللص الجرىء إلى كارين وأثنى على تصرفها ثم خرج بعد أن وعد بمقابلتها فى الغد

•

وكان الغد .. هو يوم عيد الميلاد ، وكانت هديتها فيه هى تلك العلب الفاخرة التى أحضرها مدير الفندق وفيها جميع الملابس التى احتوتها القائمة التى أخذها بالأمس . وقبل أن يمضى قدم إلى كارين رزمة من الأوراق المالية بالمبلغ المذكور فى القائمة . فلما رأت جينى أن كارين تأبى استلامها تناولتها من المدير قائلة :

— لايصح أن نسىء إلى شعور هذا السيد يا صاحبة الفخامة ..!

وخرج الرجل وهو يكاد يطير من الفرح لرضاء الكونتس عنه ..!

وجاءت كارين هدية أخرى من بول .. هى زوج من الزحافات ومعها دعوة لمقابلته أمام البركة التى تجرى عندها تجارب مهرجان الانزلاق على الجليد . وهناك وجدته كارين مع بيج .. فما كاد يراها حتى دعاها إلى مشاركتهما ، فأبدت بيج امتعاضها وابتعدت عنه غاضبة

وبعد الظهر قدم بول إلى كارين هدية أخرى.. هى « بروش » من الماس ما كاد الكونت هولجار يراه فى صدرها عند ماقدم لزيارتها حسب موعده حتى قال لها فى دهشة :

— لم يكن هذا البروش فى صدرك ليلة الأمس

— إنه هدية من صديق

ما أحبه وما أكرهه

للنجمة آن شيريدان

■ لشد مايتملكنى المرح والبهجة بين أصدقائى من الرجال دون النساء

■ نقطة الضعف عندى حبى للمجوهرات ولدى عدد كبير منها يكفينى أن أنظر اليها دون أن أتزين بها

■ أكره الطيران إلى حد بعيد

■ اننى أدخن إلى حد الجنون ، وكل ما أتمناه أن أكتفى بسيجارة واحدة فى كل ساعة

■ أحب القهوة إلى حد أننى أشرب منها عشرة فناجين فى جلسة واحدة

■ كم أكره كلمة «الأومف» وإن كانوا يعتبروننى من ملكات الأومف فى هوليوود

■ أحب أن أتردد على صالات المزادات وكثيراً ما أشترى منها أشياء لاتلزمنى ، ولكن يكفينى أن أشبع رغبتى فى المزايدة

■ لايمكننى أن أنام قبل أن أقضى وقتاً طويلا فى المطالعة وأنا فى فراشى

■ أحب بقرة جميلة اشتريتها وأطلقت عليها اسم « كلارا لو » وهو اسمى الحقيقى

■ كم يعجبنى أن أسمع صفير الشبان إعجابا بى وأنا مارة من أمامهم

■ أحب الرجال الذين يحيطهم الغموض إلى حد يجعلنى أتساءل دائماً: هل أعجبهم أم لا ؟

فتناول « البروش » وأخذ يفحصه بوساطة عدسة مكبرة ، ثم قال :

— لعل اسم هذا الصديق . . فون هافماير ؟

— كلا .. ان اسمه فون كرام

— غريب ..! ولكن « البروش » يحمل شعار آل فون هافماير .. والذى أعرفه أن قطعة من جواهرهم الثمينة لم تقدم للبيع ..! ما أعجب هذا الفندق . . ! لقد بدأ يمتلىء باللصوص . . والحاذق فينا من يبرع فى سرقة زميله ..!

فما كادت كارين تسمع قوله حتى صاحت:

— ولكنه ليس لصا ..!

— أصدقك .. ولكن هل يصدق البوليس ذلك ..؟

وأدركت كارين فداحة الثمن الذى يجب أن تدفعه حتى تسكته عن التبليغ عن الفتى الذى أحبته . . واستغرقت فى أفكارها المضطربة حتى سمعته يقول لها :

— لقد حجزت أماكن لنا فى الطائرة التى ستسافر فى الساعة الحادية عشرة مساء.. وسأكون فى انتظارك بسيارتى بجوار الميدان

وبعد أن خرج هولجار ألقت كارين نظرة دامعة على «البروش» وراحت تقول لنفسها :

— كنت أعجب لماذا طلب منى ألا أضع « البروش » على صدرى وأنا موجودة فى الفندق .. والآن عرفت السبب ..!

وكانت وهى فى موقفها هذا لاتدرى أن أمرها هى وزميلتها جينى قد انكشف .. فقد أرسل مدير الفندق يستدعيهما إليه فلما وقفتا أمامه قال لهما :

— إن البوليس يبحث عنكما الآن ..!

ثم قال لهما ان فى امكانه أن يؤجل القبض عليهما ريثما ينتهى مهرجان الجليد الذى يقيمه الفندق فان كارين كانت قد أظهرت فى الصباح براعة عجيبة فى تجارب الانزلاق مما جعل الجميع ينتظرون رؤيتها بين المشتركين فى المهرجان

ولكن انكشاف أمرها لم يهم كارين بقدر ماهمها قول المدير لها :

— وقد اكتشفنا أيضا أمر زميلكما . . فهو مجرم عريق له براعة خاصة فى سرقة المجوهرات .. وعلى كل حال سأخفيكما فى حجرة بعيدة عن الجناح الذى نزلتما فيه حتى لا يعثر عليكما البوليس قبل انتهاء المهرجان

وفى المساء .. عندما كانت كارين فى القاعة الخاصة بالمتبارين فى فترة من فترات الاستراحة فى أثناء المهرجان ، دخل مدير الفندق واخبرها أن رجال البوليس قادمون للبحث عنها . ودفع بها إلى باب خلفى وجدت بول أمامه فقالت له :



سهرات الربيع

في هذا الثوب الرائع الخاص بالسهرة تتالق فتنة النجمة الحسناء اليانور باركر ، وقد شاركها ثوبها تالقها وبهاءها

— يجب أن نبتعد عن هذا المكان حالا .. بعد انتهاء النمرة القادمة . . ثق يا بول أنه لا يهمنى من أنت ولا ماذا فعلت . . اننى أريدك لشخصك . . هناك سيارة تنتظرنا فى الخارج

وأسرعت كارين إلى ميدان الانزلاق حيث أتمت « نمرتها » بين اعجاب الجماهير وتصفيقهم الحاد . ثم اسرعت هى وبول إلى حيث توجد السيارة وقالت لهوجار :

— هاهو ذا الشاب الذى اعطانى « البروش »

— لقد كنت بارعاً يا سيدى .. فمنذ عشر سنوات وأنا اسعى بلا جدوى وراء جواهر فون هافنماير .!

وكاد بول يفتك به عندما سمع منه هذا القول لولا أن تعلقت به كارين تمنعه عن الاشتباك معه ولما ابتعد هوجار بالسيارة ، قال بول لكارين :

— لقد أوهمك هذا المجرم بانى سرقت هذا البروش .. انه لأمى.. فهى تنتمى إلى أسرة فون هافنماير .. وقد طلبت منك عدم وضعه على صدرك فى الفندق حتى لا تراه بيج قبل أن أفاتح عائلتى برغبتى فى الزواج منك

وفى هذه اللحظة حضر مدير الفندق ومعه رجال البوليس الذين جاءوا للقبض على كارين ، فقال لهم بول مهدداً :

— حاذروا من ارتكاب هذا الخطأ الفاحش

فقال المدير :

— ولكنها ليست كونتس ..!

فضحك بول وقال :

— ولكنها ممثلة . . وقد جاءت إلى هنا بتدبير من رجال الدعاية لفيلم « الكونتس دى مونت كريستو » . . وما نشر فى الجرائد عن هربها هى وزميلتها ما هو إلا من باب الدعاية للفيلم ولفت الأنظار اليه .!

وبدا على الجميع تصديقهم لما قاله بول الذى استأنف قائلا :

— وعلى كل حال فان الاستوديو الذى ينتج الفيلم سيسدد كل ماتكبده الفندق من نفقات .. وأنا المسئول عن ذلك

فلما انفض الجمع سألته كارين فى خجل :

— وهل كنت تعرف عنى كل شىء يابول .؟

— منذ أن وقعت فى يدى الجريدة التى أشارت إلى خبر هربكما ..!

واحتواها بين ذراعيه ضاحكا وهو يقول :

— لو كنت أنت مكانى فأيهما تفضلين ، أن تكون امرأتك خادمة فى بار تتصرف كما تتصرف الكونتيس ، أوأن تكون « كونتيس » تتصرف كأنها خادمة فى بار .؟

ولم تترك قبلته لشفتيها فرصة للجواب

الكواكب في المعرض

قامت النجمة المعروفة تحية كاريوكا بزيارة مفاجئة فى الاسبوع الماضى للمعرض الزراعى الصناعى السادس عشر . وقد صحبها فى هذه الزيارة كل من النجمة فاتن حمامه وزوجها المخرج السينمائى عز الدين ذو الفقار والمنولوجست ثريا حلمى والراقصة ميمى زكى . وها نحن نسجل طرفا منها على هاتين الصفحتين ..



→

لفتت نظرهن اناقة اخراج القسم الخاص بنابلسى فاروق فاقبلن عليه يدفعهن الفضول لمعرفة الطريقة التى يصنع بها .. فوقفت « تحية » تعترف « لثريا » بما اكتسبه شعرها الفاحم وجلدها الرقيق من مداومة استعمال نابلسى فاروق





وفى معرض شركة مصوغات الجمل المصرية اشترت تحية كاريوكا مجموعة نادرة من مصوغاتها للظهور بها فى أفلامها الجديدة وها هى النجمة فاتن حمامه وزوجها المخرج عز الدين ذو الفقار يشتركان معها فى اختيار ما يلزمها ، بينما انتقت كل من ثريا حلمى وميمى زكى (كرداناً) عظيما



احتل قسم معروضات مصانع رمضان شحاته أحمد جزءاً كبيراً من اهتمام الكواكب ، فقد وجدن فيه ما ينشدن من أحدث الحقائب الجلدية المختلفة وقد أجمع الكل على أن شنطة التواليت هذه آية فى الجمال والروعة والاناقة ، وتدل على مدى تقدم منتجات مصانع رمضان شحاته



وقفت كل من تحية وفاتن وثريا فى وسط جموع المتزاحمين لانتقاء شنطة اليد التى تروقها



ثريا حلمى تحمل شنطة السفر الحديثة وفرحة بجمالها ومتانة وجودة صنعها وخفة وزنها



— أوه .. لا شيء يا بنى

وتناول السماعة ثانيا ورفعها الى أذنه قائلا :

— لا ياسيدى ..هذه نمرة ٢٤٣٥ ٥ .. النمرة غلط . . العفو . !

واعاد السماعة إلى مكانها ثم جلس على مقعده فى قلق وارتباك. فسألته :

— من الذى كنت تخاطبه ياهارى ..؟

— لاأحد .. كانت النمرة غلط .. هذا كل ما فى الأمر .. لعنة الله على التليفونات ..!

— ولكنى لم اسمع رنين جرس التليفون

— وكيف تسمعينه وقد كنت مستغرقة فى النوم ..!

— ولكنك تعرف أن نومى خفيف ..!

وزاد ارتباكه ، فقلت له فى ريبة :

— هارى ..قل الحق .. هل اتصلت بأحد تليفونيا ..؟

فقال فى حدة :

— قلت لك كلا ، لعنة الله على التليفونات.. سأكلف صديقى والتر وينشل بمهاجمتها فى مقال.. أن نظامها مرتبك . انه عار على بلادنا

وقطعا للجدل والنقاش أغمضت عينى ثانياً واستسلمت للنوم .. وفجأة استيقظت على صوت

من قصص الحياة

كدت أطلق زوجى

للنجمة بتى جريبل

كنت استعد للاحتفال بعيد ميلادى فى العام الماضى ، فكتبت عدة دعوات وجهتها إلى بعض أصدقائى وصديقاتى من المشتغلين بالسينما لحضور السهرة التى سأقيمهـا فى منزلى لهذه المناسبة . وكلفت زوجى هارى جيمس بالقاء الدعوات فى صندوق البريد قبل موعد السهرة بعدة أيام

وبعد أن تناولت أنا وهارى الغداء فى ظهر اليوم المحدد للسهرة ،جلسنا نقرأ بعض الصحف.. ولاحظت فى هذه الأثناء أن الضجر بسيطر على هارى . فقد كان يقلب الصحف بين أصابعه فى حركات عصبية دون أن يستغرق فى قراءة أى شيء منها .وكنت أرقبه فى صمت وانا فى دهشة من أمره . . وضايقنى انه لم يشر بأى كلمـة إلى سهرة عيد ميلادى ، فقطعت عليه صمته قائلة :

— لاتنس ياهـارى أن ترتدى ثيابك فى الوقت المناسب .. ففى العام الماضى كنت ..

وقاطعنى بحدة قائلا :

— اذكر جيدا كيف كنت فى العام الماضى.. فلا ضرورة لتذكيرى

— ولكننى أردت فقط أن الفت نظرك إلى انه ليس من اللائق مقابلة ضيوفنا بهذه الثياب.. أو أن تتركهم ينتظرون حضورك حتى تنتهى من ارتداء ثيابك

— أعرف . . أعرف

وأدار وجهـه عنى وعاد يقلب الصحف من جـديد بين يديه فى عصبية . . فلذت بالصمت وأغمضت عينى وانا مستندة بظهرى على المقعـد الوثير الذى كنت جالسـة عليه . . فلم ألبث أن رحت فى اغفاءة قصيرة ايقظنى منها صوت هارى وهو يقول :

— من ..؟ هل انت . .

وفتحت عينى فى هـذه اللحظة والتفت نحوه فرأيت سمـاعة التليفون فى يده ، فما كاد يشعر بالتفـاتى إليه حتى تراخت يده بسرعة ووضع السماعة مكانها فى ارتباك . فسألته :

— ماذا ياهارى .. ؟

زجاج يتحطم.. ففتحت عينىولم أجد هارى بجانبى. فقمت بسرعة إلى حيث وجدته فى الغرفة الخاصة التى يؤلف فيها ألحانه الموسيقية .. وعند قدميه حطام آنية زخرفية ثمينة كنت أعتز بها. فسألته:

— ماهذا ؟. كيف كسرت هذه الآنية الثمينة؟

— كنت أبحث عن نظارتى فكسرت الزهرية

— ولكن النظارة فى جيبك .. كنت تقرأ بها منذ لحظة

وأخذ يفتش جيوبه فى ارتباك حتى عثر على النظارة فقال :

— أنه النسيان ..! لعنة الله عليه..انتظرى يا عزيزتى إلى أن أحضر المكنسة

وغادر هارى الغرفة بسرعة ، بينما وقفت فى مكانى وقد أخذتنى الدهشة .. فلم أذكر أنه قام مرة بأى عمل من أعمال البيت مهما يكن بسيطاً..! ولم أكد أفيق من دهشتى حتى سمعت صوته فى ناحية أخرى يقول :

— أهذه أنت يا عزيزتى ؟

(البقية على صفحة ٩٧)

اللى باحبه..!

لكل نجمة رجلها المفضل الذى لاترضى عنه بديلا .. وقد طلبنا إلى بعض نجماتنا أن تصف لنا كل منهن الرجل الذى تحبه وتفضله على غيره وهذه هى أجوبتهن :



الرجل الغامض !

قالت كاميليا : « أفضل الرجل الغامض الذى أتوه فى غموضه ولا أستطيع إدراك سره ! »



الرجل الحمش !

وقالت النجمة آسيا : « أحب الرجل الحمش الذى تتلاشى فيه شخصيتى ، وأنسى وجودى فى وجوده، وأشعر أننى ذبت فيه بروحى ووجدانى »

الذى أغار عليه !

وقالت النجمة فردوس حسن : « أحب الرجل الذى تنافسنى فيه غيرى.. ولو كان مش قد كده.. ودعنى أصارحك فأقول إن الغيرة من أقوى دوافع الحب عندنا . . نحن الجنس اللطيف ! »

مواكسات مضحكة

كثيرة هى المعاكسات التى يتبادلها الممثلون ، ولكن أعجبها وأدعاها الى الضحك والبكاء معاً، يقع على المسرح فى خلال التمثيل أمام الجمهور

قل للزبانية ..!

المعروف عن شيخ الممثلين الأستاذ جورج أبيض بك أنه لا يحفظ أدواره ولذلك يعتمد على الملقن إلى حد كبير . وحدث مرة أن كان يمثل دوراً يهجم فيه على غريمه فى الرواية ، وفى يده خنجر ليقتله به بعد أن يعدد له الأسباب التى دعت إلى ذلك . فلما شهر خنجره وتقدم به مزمجراً إلى غريمه ، لم يسعفه الملقن بالجملة التى يقولها . فأخذ الأستاذ جورج يكرر الجملة التى يخاطب بها غريمه ليذبه الملقن ويقول : « إلى الجحيم.. إلى الجحيم .. فاذا سألك الزبانية : فيم جئت ؟ وماذا جنيت ؟. فقل لهم .. » .. ولكن الملقن لم يفطن إلى هذا التنبيه ، فقد كان ثملا. فما كان من جورج أبيض إلا أن صاح وهو يطعن غريمه قائلا :

— قل لهم : إن الملقن . . سكران ..!

يبكى من شدة الانبساط !

كانت السيدة زينب صدقى والأستاذ أنور وجدى ، يعملان بالفرقة القومية ، وحدث بينهما سوء تفاهم ، أدى إلى العداوة والبغضاء

و« حكمت الصنعة » بأن يظهرا على المسرح فى موقف غرامى يفيض بالحب والحنان وفرحة اللقاء . فانتهز أنور هذه الفرصة ليشفى غليله منها وبدلا من أن يحتضنها برفق ضغط عليها حتى كاد يكسر ضلوعها !.. على أنها جاهدت وكتمت ألمها وغيظها ، حتى إذا كانت الليلة التالية .. تظاهرت بالاندماج فى التمثيل واندفعت فألقت نفسها بين ذراعيه المفتوحتين ، فما كاد يضمها حتى ابتعد صارخاً من شدة الألم . . فقد استطاعت أن ترد تحيته بوخزة أليمة فى جنبه بدبوس حاد ..!

والمضحك المبكى ، أن المسكين لم يستطع أن ينفس عن نفسه بالصراخ أو البكاء ، لأن الموقف كان يستدعى أن يظهر وهو فى منتهى الانبساط!

أكلة والوداع !

وفى أيام العز القديمة لفرقة الكسار ، كان الأستاذ عبد الحميد زكى المنلوجست المعروف يقوم بدور مضحك فى إحدى الروايات يبدو فيه ـ من أوله لآخره ـ وهو يلتهم ما تيسر من الطعام !

وكانت ادارة الفرقة تعد لهذا الدور بضع قطع من الساندويتش ، ولكنها كانت تضطر إلى زيادة عددها حفلة بعد حفلة لكى تكفى الممثل الأكول طول قيامه بتمثيل الدور كما هو مطلوب!. وعبثاً حاول الأستاذ الكسار وبقية أفراد الفرقة أن يضعوا حداً لشراهة زميلهم الثقيل الوزن الخفيف الروح

وهنا فكروا فى حيلة طريفة لوقف نهمه عند حد محدود ، فوضعوا له فى الساندويتش كمية من الشطة لا تقل عن ثلاث أوقيات !

ومن يومها حرم أن يذوق لقمة ما على المسرح ..!

قبعات للربيع

تمتاز النجمة الجديدة مارتا
تورين بذوق مرهف في اختيار
القبعات التي تتناسب مع وجهها
الفاتن . وننشر لها هنا بعض
مختاراتها من قبعات الربيع





قبعة على الطراز المعروف
في عهد الملكة فيكتوريا
تعلوها وردة صفراء
تزيدها أناقة . وحولها
شبكة يمكن رفعها أو
إنزالها على الوجه كما ترى
في هاتين الصورتين



قبعة على شكل عمامة تتدلى من مؤخرتها
« شبكة » واسعة تحيط برأس النجمة
مارتا تورين وكتفيها

قبعة للربيع تحليها مجموعة من الأزهار
الصناعية بألوانها الزاهية المختلفة

نوادر وفكاهات



الصديقة : لكن إيه سبب عدولك عن الزواج ؟
النجمة السينمائية : لأنه عايز يكتب اسمه فى ورقة الدعوة قبل اسمى !
[تمثيل أمينة رزق وايفون ماضى]

وحشة .. !

دخلت احدى الممثلات - اللاتى يمتزن بدمامة الوجه - على الدكتور ناجى فى عيادته وهى ممسكة برأسها فسألها الدكتور :

— مالك يا فلانه ؟

— عندى صداع جامد قوى و نفسى بتغم عليه

فقال فى بساطة تشبه الجد :

— ياختى أنا مش قلت لك خليكى بعيد عن المرايات ؟ !

من هب ودب .. !

أرسلت وزارة الشؤون الاجتماعية للاستاذ احمد بدرخان نقيب السينمائيين شاباً ومعه خطاب من الوزارة تقول فيه ما معناه : « حامل هذا الخطاب ليس له عمل، وحيث أن الوزارة تحارب البطالة فنرجو من النقيب تشغيل حامله فى أى عمل .. ولو مخرج ! »

ولو .. !

استقبلت النجمة السويدية انجريد برجمان وفداً من مجلس إدارة شركة ماكس فاكتور ، جاء يرجوها أن تتجمل ولو مرة واحدة فى حياتها بمنتجات الشركة . . ولكن النجمة رفضت هذا الرجاء رغم العروض المغرية التى عرضوها عليها فأمسك كل منهم باحد مستحضرات الشركة وراح يتغزل فيه ، بدوره، ثم يسألها فى النهاية لماذا تحرم نفسها من الجمال الذى يسبغه عليها استعمال هذا المستحضر . . وإذ جاء دور « الروج » قالت النجمة الحسناء :

— إنى لا أحب الروج لأن لونه يثير أعصاب الثيران . . !

ولا فخر . . !

سأل أحد الزملاء النجمة آفا جاردنر بعد المناداة بها ملكة جمال هوليوود عما إذا كانت قد رأت فتاة أجمل منها فى حياتها . . فقالت فى هدوء :

— نعم رأيت

ومد الصحفى عنقه وهو يسأل النجمة فى دهشة:

— أين ؟

وقالت النجمة فى سخرية ممزوجة بالفخر :

— فى المرآة طبعاً . . !

جنون الزواج

المعروف عن كلارك جيبل أنه لم يتزوج منذ أن فقد زوجته كارول لمبارد ، وأنه صرح أكثر من مرة بأنه سيقضى بقية أيام حياته أعزب . . وقد زاره يوماً النجم الشاب جون هودياك وأخبره أنه على وشك الزواج فقال له كلارك مؤنباً :

— ولكنك لم تكبر وتعقل بعد ياجون . !

ونظر جون هودياك إلى زميله الكبير بدهشة وقال له ساخراً :

— ومتى سأكون عاقلا ؟

وضحك كلارك جيبل وقال :

— عندما تقرر ألا تتزوج . !

ايهما ابرد !

التقت النجمة الايطالية اليدا فاللى مع النجمة ديبوراه كير فى إحدى حفلات هوليوود ، فقالت اليدا لزميلتها :

— غريبة ... إن يدك دافئة مع انك باردة . . !

فقالت ديبوراه كير على الفور :

— لولم تكونى أبرد منى لما شعرت بحرارتى . . !

قفشة لأم كلثوم

جاء أم كلثوم زميل من أعضاء نقابة الموسيقيين يعرض عليها أن تشاهد شقته الجديدة والزميل ، موسيقى « دقة » !

واصطحبت المطربة القصبجى ومحمد بخيت وزاروا شقته ، فاذا بالشقة «على البلاط» وراح يعدد لهم نظامها المنتظر ، وهو يطوف بهم حجراتها الخالية من الأثاث ويقول :

« هنا حاتبقى أودة النوم . . وهنا حايبقى الصالون . . ودى حاتكون أودة السفرة »

إلى أن وصلوا إلى المطبخ ، ووجدوا فيه فعلا بعض الصحون والحلل الفارغة بطبيعة الحال ! وسأل أم كلثوم معتزاً بالمطبخ ، وبصنف الحلل الفاخرة :

« إيه رأيك فى المطبخ .. وفى الحلل ..؟ »

فقلت له : « كويسين بس ناقص بق يبق فيها أكل ! »

فكاهات لزينب صدقى

كانت زينب صدقى مسافرة إلى تونس مع إحدى الفرق ، فوقف القطار بعد تلكؤ طويل فى وسط المقابر دون أن يعاود الرحيل ، فصاحت زينب فى الركاب :

— الميت ينزل .!

وكانت رواية « رجل كامل » تمثل فى الأوبرا مبتورة ناقصة فقالت زينب :

— هذه رواية رجل كامل .. مرسى!

والنكتة ظاهرة للذين يعرفون المخرج كامل مرسى

وكانت رواية « الجريمة والعقاب » تمثل فلم ترق زينب فقالت :

— دى جريمة وعقاب سجاير !

ورأت شخصاً دميما جداً يركب حماراً فقالت :

— هذا حمار بظهرين ..!

اخلاص !

روت النجمة الحسناء جوان ليزلى أنه حدث عند ما كانت فى انجلترا للعمل فى أحد استوديوهاتها ، أن مات أحد مصورى الاستديو على أثر مرض انتابه بعد أن شيع جنازة صديق له وهو عارى الرأس كما تجرى بذلك التقاليد وعند مافتحت وصية المصور وجدت فيها العبارة الآتية :

« إنى أوصى الجميع بألا يخلعوا قبعاتهم فى أثناء سيرهم فى جنازتى »

فلسفة

قال ريتشارد ناى فى أثناء نظر قضية طلاقه من جرير جارسون ، ان الزواج علمه كيف يعرف نوع الزوج الذى تفضله زوجته ..!

عبيط !

التقى النجم السينمائى بوب هوب بأحد الغلمان من باعة الصحف ، وأعجب بوب بشكل الغلام وسماته فقال له :

— هل تحب أن تعمل فى السينما .. ؟

فقال الفتى :

— وما هو الدور الذى سأمثله ..؟

— دور العبيط ..

وصاح الصبى على الفور :

— وانت ..! هل اعتزلت التمثيل ؟!

فراء

كان من عادة بنج كروسبى أن يسأل ابنه كلما عاد من المدرسة عما تعلمه فى يومه

وذات يوم عاد الصغير من مدرسته فوجه إليه والده السؤال المعتاد ، فقال الطفل :

— لقد تعلمنا اليوم أن فراء الحيوانات تتغير كل عام

وهنا قاطعه بنج كروسبى هامساً وهو يضع يده على فمه يمنعه من تكملة كلامه بقوله :

— اسكت .. فإن أمك فى الغرفة المجاورة

على نار ..

فى حفلة مجلة « الكواكب » عمدت السيدة فاطمة رشدى الى ممازحة الأستاذ محمد القصبجى ، فقالت له :

— إيه آخر الألحان اللى عندك «على النار» يا أستاذ ؟

فأجاب : « والله يا ست فاطمة .. أنا اللى على نار » .. فقالت متصنعة الجد :

— احسن ما تكون « على الحديدة » !

مبروك عالسقف

أقبل على أم كلثوم زميل طويل القامة إلى حد الإزعاج ، ومعه صندوقان ملفوفان .. وفتح الصندوقين فاذا فى الأول حذاء جديد ، فقالت له أم كلثوم :

— مبروك على الأرض ..

وفتح الثانى ، فإذا فيه طربوش جديد . ونظرت إليه أم كلثوم وهو يضع الطربوش الجديد ـ معجباً به ـ على رأسه الكريم .. وضحكت ثم قالت :

— مبروك عالسقف !

شبيهة راقية ابراهيم

نشرنا على صفحتى ٦ و ٧ من هذا العدد تفاصيل فشل الاتفاق بين المطرب محمد عبد الوهاب والنجمة راقية ابراهيم . وذهاب شبيهة لراقية اسمها « راجيه محسن » إلى مكتب المطرب للاتفاق معه ، على أن تحل محل راقية فى فيلمه

والحقيقة أن هذه القصة ليست سوى كذبة من أكاذيب ابريل جاد بها الخيال على المحرر فى هذه المناسبة حتى لا يخلو عدد ابريل من « الكواكب » من كذبة ترفه عن القراء والمشتغلين بالفن فى نفس الوقت ..!

وكل ابريل وانتم بخير ..!

هل تعلم ؟

٥ أن للسيدة بهيجة حافظ شقيقة ماتت وهى تشاهد أحد الأفلام السينمائية إثر سماعها لقطعة موسيقية أثرت فى أعصابها لشدة حساسيتها ؟!!

٥ وأن الاستاذ محمد عبد الوهاب ، كان يغنى بين الفصول فى المسرحيات التى كان يقدمها المرحوم الاستاذ فوزى الجزايرلى نظير مكافأة مالية بسيطة !

٥ وأن كثيرا من النجوم فى الوسط الفنى بدأوا حياتهم كمنلوجست مثل الاستاذ يوسف وهبى بك ، والاستاذ حسن فائق ، والسيدة فاطمة رشدى ، والمرحومة احسان الجزايرلى (أم احمد) والاستاذ محمد عبد القدوس ؟ !

٥ وأن سامية جمال وهاجر حمدى ، ظهرتا على الشاشة منذ عدة سنوات ضمن مجموعات الكومبارس فى فيلم «على مسرح الحياة» تمثيل الأستاذ حسين رياض وإخراج الأستاذ أحمد بدرخان ؟

٥ وأن السيدة فاطمة رشدى تقرأ القرآن يومياً فى الصباح والمساء ، كما أنها تأوى إلى فراشها فى الساعة الثامنة مساء إلا فيما ندر ؟ !

٥ وأن يوسف وهبى بك ، صفع السيدة فاطمة رشدى « قلماً » على وجهها حينما كانت تعمل معه ضمن فرقته « رمسيس » ، وذلك لأنه رآها تنط « الحبل » أمام باب المسرح ؟!

٥ وأن السيدة هاجر حمدى النجمة الراقصة ، اكتشفها الأستاذ المخرج أحمد كامل مرسى للسينما وأسند اليها الدور الأول فى فيلم « بنت الشيخ » ، ثم أصبحت اليوم منتجة ولا تفكر فى إسناد إخراج أحد أفلامها اليه ؟!

٥ وأن النجمه أمينة نور الدين ، آثرت استغلال ثروتها فى ضيعة كبيرة اشترتها بأبى المطامير ، لزراعة الأعناب والفاكهة ؟!

٥ وأن المخرج الأستاذ أحمد كامل مرسى ، نشأ فى مستهل حياته نشأة دينية من آباء جميعهم من هيئة كبار العلماء ، وكان يصلى الفجر حاضراً وهو فى سن العاشرة بجامع السلطان حسن بالقلعة يصحبه جده !؟

طلعت م البيضة



١ ـ سمعت فى البيضه كلام
جت تجرى عليها قوام



٢ ـ خافت ليكون كتكوت
وتفوته لوحده يموت



٣ ـ كسرتها بقلب جنون
طلعت م البيضه ((ايفون))

هدية شم النسيم

زوزو ماضى على الصبحيه
جولها كام بيضه هديه
حطتهم ف النمليه
شوف جرى ايه بعد شويه !

رقصات قومية





رقصة فرانكوآراب تستخدم فى الشرق والغرب على السواء . ويكون الرقص فيها خليطاً من الحركات الغربية والشرقية

رقصة « الهولاهولا » الهنجارية.. وهى معروفة عند شعوب البلقان بغير استثناء

رقصة اسبانية . . اساسها سرعة حركة الراقصة ، واستعانتها بأعضاء جسمها فى التواءاتها السريعة

رقصة فرنسية تشبه كثيراً الرقصات الايطالية فى حركاتها والتواءاتها



لكل شعب رقصته القومية التي تؤديها الراقصة بحركات خاصة وثياب معينة ، وتعبر بها عن معان يتأثر بها من يراها . وعلى هاتين الصفحتين تعرض النجمة الراقصة نعيمة عاكف ألوانا من الرقصات القومية لشعوب مختلفة



رقصة روسية .. تستعمل فيها الأرجل والأيدى بكثرة ، كما يكثر فيها قعود الراقصة على « قرافيصها »

رقصة كلاسيكية ايطالية تعتمد على التعبير بالحركات والتواءات الجسم فى بطء وهدوء



رقصة « السكلاكيت » الأمريكية المشهورة التى تعتبر من أشهر الرقصات التى ظهرت فى بلاد العم سام



رقصة شرقية مراكشية .. تؤديها الراقصة فى خفة ورشاقة تعبران عن سحر الشرق وروعته

أتعبتني شهرتي

سألنا فريقا من الفنانين : «هل سببت لهم شهرتهم بعض المتاعب ؟» .. وقد خرجنا من اجاباتهم بالمعلومات التالية:

يوسف وهبى : يتعبنى أنى مرغم على أن أكون «ممثلا» فى الشارع والمجتمعات ، كما أمثل على المسرح تماما ، وما ذلك الا لأن كل حركة معدودة على الفنان

ومما يضايقنى انى لا أستطيع أن أسير فى الطريق ، أو «أتسكع» أمام فترينات المحال التجارية أو أجلس فى أحد المقاهى ، فانى ان فعلت رأيت حولى زحاما من كل جانب ..

لكنى على كل حال «مبسوط» من هذه المتاعب ، لانها تعد تقديرا لمجهود الفنان

راقية ابراهيم : من متاعب الشهرة أن تجعل المرء معروفا فى كل مكان يذهب اليه، وهو ما يجعلنى أتكلف الظرف حتى مع الثقلاء ، وأجامل « اللى يستاهل واللى ما يستاهلش » .. وأجارى الناس جميعا فيما يذهبون اليه من آراء ، والا زعموا انى شاذة جافة أو باردة

أنور وجدى : ليست للشهرة متاعب فحسب ، بل « مقالب » حامية وباردة أيضا .. من ذلك انى سمعت عن محاضرة تلقى فى أحد المنتديات الأدبية موضوعها : «هل تصلح المرأة للمحاماة» فراقنى الموضوع لانى سبق أن عالجته فى فيلم « قضية اليوم » وكنت أقوم بدور المحامى الذى تزوج بمحامية ..

وقصدت الى مكان الحفلة وتسللت الى الصفوف الخلفية، وكانت الحفلة غاصة بالطلبة،فلم تمض دقائق حتى الفيت نفسى محوطا بالأنظار ، ولم تكد تنتهى المحاضرة حتى هاجمنى الطلبة ووضعونى ـ بالقوة ـ على المنبر لألقى كلمة ! ونسوا انى ممثل أردد كلام الغير كالببغاء ولست خطيبا مصقعا ولا نصف مصقع..وعبثا حاولت التخلص من الموقف ، وأخيرا رحت ألقى عليهم خطبة باللغة العامية على طريقة الأخ «شكوكو» ، وأخيرا انطلقت كالسهم الى الخارج !

بشارة واكيم : حدث ذات صيف أن قصدت الى محل أحذية ، وأخذت أختار الحذاء المطلوب ، وما راعنى الا تجمهر الصبية أمام المحل ، وهم يتضاحكون ويقلدون لهجتى السورية ويرددون العبارات التى سمعوها منى فى الأفلام

وتكاثر الزحام أمام الدكان، وكان المارة يرون الزحام فيقفون أيضا ، حتى اضطر صاحب المحل أن يستنجد بالمحافظة لترسل بعض الجنود حتى يعملوا على فض الزحام !

بلوزات للربيع
تعرضها سامية جمال



بلوزة من «التريكو» يعلوها «إيشارب» مزين بالصور من مبتكرات فرنسا

بدا الربيع .. وبدا معه اهتمام الجنس اللطيف بالازياء التى تناسبه . وها هى ذى النجمة سامية جمال تعرض مختاراتها من بلوزات الربيع :

← وهذه بلوزة أخرى من «التريكو» زين صدرها بأوراق الشجر الذى يزدهر فى الربيع



بلوزة «بحرية» من الفانلة ترتديها سامية فى رحلة نيلية أو على الشواطىء →



قصة مسرحية
قسوة الوالدين

هذه مسرحية Les Parents Terribles التى الفها الممثل والاديب الفرنسي المعاصر « جان كوكتو » وقدمها مع الفرقة الفرنسية على مسرح الاوبرا الملكية فى الشهر الماضى. والصور المنشورة التقطها المصور ارمان خصيصا للكواكب

جان ماريه	فى دور	ميشيل
جانى سيلفيا	»	مادلين
مارسيل اندريه	»	جورج
مدام دوبريه	»	إيفون
جابرييل دورزيان	»	ليونى

بقلم الأستاذ زكى طليمات

هى قسوة تبدو فى ظاهرها مألوفة مشروعة ، لأنها قسوة والدين على ابنهما الحبيب · ولكننا لا نكاد نمضى فى المسرحية قليلا ، ونتعمق الدوافع النفسية التى تحرك أبطالها ، حتى نتبين أن مصدر هذه القسوة عقد نفسية تتحوى فى متاهات العقل الباطن، واذا هذه القسوة الرحيمة تتكشف عن شىء بغيض تنكره الرحمة والسماحة ، لانها فى صميمها ليست الا اثرة ممقوتة وأنانية جامحة ٠٠!

انهم خمسة أشخاص ٠٠

أما الأول فهو « جورج » رب الأسرة ، التى تتألف منه ومن زوجته « ايفون » وولدهما الوحيد « ميشيل » ثم من «ليونى» شقيقة الزوجة·وجورج رجل قد تجاوز الخمسين ، وفشل فى حياته العملية فانكب على الاطلاع والتقصى فى مصنفات العلم ، ولعله يريد أن يقتل ضجره وتبرمه بحياته فى هذا المنزل · وأى منزل هذا ؟! لقد اختل فيه النظام وسادت الفوضى حتى أصبح شبيها باحدى عربات الغجر الرحل ٠٠!!

ولا عجب ، فان « ايفون » قد وقفت كل اهتمامها على ولدها منذ ولادته ، وانصرفت عن كل شىء سواه ، فهو همها الدائم ، على الرغم من أن هذا الولد قد تجاوز العشرين من عمره · وقد ذهبت الأم فى حب ولدها الى درجة الوله والجنون ، فهى لا تطيق غيابه عنها لحظة واحدة

ولعل هذا الوله والالتياع قد أضنيا منها الفكر والجسد، فأسلماها الى مرض السكر ، يطحن صحتها طحنا ، فصرفها هذا كله عن العناية بشئون بيتها وزوجها ٠٠ فكان على « ليونى » شقيقتها أن تعنى بهذه الشؤون· ولكنها بدورها تلابسها حالة نفسية عجيبة ، نشأت من انها كانت تحب « جورج » زوج شقيقتها فى أول صباها ، وكانا خطيبين ، ولكن جورج انصرف عنها الى شقيقتها واقترن بها،فانطوت ليونى على نفسها ، وقنعت بأن تعيش فى نفس البيت الذى يظل أختها وحبيبها الأول

أما « ميشيل » فما زال يعيش فى ظل فستان والدته بين الرعاية والتدليل،ويكاد يكون متعطلا لا يعنى بأمر مستقبله والملوم فى هذا أمه التى حجزته عن مزاولة أى عمل من شأنه أن يبعده عن ناظريها ٠٠!

هؤلاء الأربعة يؤلفون الأسرة · وفى هذه الأسرة تجرى الحياة على نحو يعوزه المنطق السليم فى النظرة الى الحياة وفى معالجتها · أما الشخص الخامس الذى يكمل أبطال الرواية فهو الفتاة « مادلين » وسيأتيك نبؤها فى سياق الحوادث ٠٠٠



وتشير ليونى على جورج بأن يحول دون زواج ابنه ميشيل من مادلين [تصوير أرمان]



ويتعجل ميشيل مادلين أمر مكاشفة صديقها الشيخ باعتزامهما الزواج [تصوير أرمان]

فاذا كان الفصل الأول ، رأينا البيت فى فزع ، وجورج يدق على باب حجرة ليونى ، ويصيح طالبا المعونة ، لان ايفون تعاطت الأنسولين ولم تشرب الماء المسكر ،فهى تكابد سكرات الموت ..

ويحملان ايفون الى سريرها بعد أن يسعفاها بالماء المسكر ، فتفيق وتحكى ما وقع لها : كانت الساعة الخامسة مساء ، وما كادت تفرغ حقنة الانسولين فى جسمها ، حتى خيل اليها أنها تسمع وقوف مصعد العمارة أمام الطابق الذى يسكنونه ، فهرعت تفتح الباب ولم تتناول الماء ،لعل القادم يكون ميشيل ، الذى أمضى ، لأول مرة ، ساعات خارج البيت ، ولم يتحدث اليها بالتليفون ليطمئن بالها عليه

ويعاود الأم اضطرابها فيهدئان من روعها ، وينصرف الزوج الى مكتبه ، وتبقى ليونى الى جوار شقيقتها لتفهمها ان حبها لولدها قد تجاوز المألوف، وان هذا الولد قدتجاوز العشرين ، وأنه لم يعد طفلا يدرج خلف أمه أينما سارت وحيثما استقرت . وتتمادى ليونى فى حماسها ، وكأنها تجد لذة فى اظهار مساوىء شقيقتها ، أو بالأحرى مساوىء المرأة التى اغتصبت مكانها فى بيت جورج ، فتصارحها بأن هذا البيت أصبح بقذارته وفساد نظامه ، لا يغرى رجلا بالاقامة فيه ..

فتجيب ايفون وقد صدمتها هذه الأقوال :

ـ اذن أنت ترين أن هذا البيت المهمل التدبير قد دفع ميشيل الى أن يبحث عن بيت آخر ، وعن امرأة أخرى ؟

ـ وليس هو وحده من فعل هذا

ـ أتعنين أيضا جورج ؟

ـ نعم ، أعنيه بنفسه

ـ تتهمين جورج بأنه يخوننى ؟

ـ أنا لا أتهم أحدا

ـ هل لديك ما يؤكد خيانة جورج لى ؟

ـ لدى ما يؤكد خيانتك أنت له

ـ أنا أخون جورج ؟ مع من ؟

ـ أقول انه منذ ولادة ميشيل ، أخذت تخونين جورج ، لانك انصرفت عنه وحرمته دفء روحك ووهج حبك ،لتكونى بهما لولدك ، فكان له كل الحب . وكبر الولد ، فكبر معه حبك اياه ، وبقى جورج يشكو الجوع والحرمان . أؤكد لك اننى أحس خيال امرأة شابة يحوم فى هذا البيت

ـ هذا غير معقول !!

ـ ان هذا الأمر غير المعقول سيصير يوما حقيقة معقولة وواقعة ، تتجلى فى سلوك الزوج أولا ، ثم فى الابن

ـ أنت تكذبين ،فقد كنت دائما لميشيل الصديقة والزميلة المخلصة ، ولو فعل شيئا من هذا لأطلعنى عليه

ـ لا توجد أم تكون بمثابة الصديقة من ولدها الشاب ، لانه سرعان ما يلحظ عين الجاسوسة من خلال هذه الصداقة ، وسرعان ما تطالعه عين المرأة الغيور من ورائها . لقد بلغت بك السذاجة انك تحسبين ميشيل فى [illegible]اة من شباك المرأة !

ـ وهل لدى ميشيل من الوقت ما يوقفه للمرأة ؟

ـ فى الوقت متسع لكل شىء ، اذا أحسن المرء تصريفه

ـ ان ميشيل لا يلح كثيرا فى مبارحة البيت

ـ لأنك لا تعطينه كثيرا فرصة لهذا الأمر ، ألم تمنعى



وتروى ايفون على زوجها واختها مايكابده ابنها ميشيل من ألم وعذاب . . وتثور عندما يطلبان منها الموافقة على زواجه [تصوير أرمان]

ميشيل عن متابعة دروسه في الرسم بدعوى ان عفته وحياءه يتأذيان من رؤية نساء عاريات في (الاستوديو) ؟ هل عملت على أن تجعليه يغشى المجتمعات التي يسمر فيها الشباب ؟ ثم هل فكرت يوما في أمر زواجه ؟

ـ ميشيل يتزوج ؟

ـ وما في الأمر من غرابة !! كثير من الشبان يتزوجون في مثل سنه

ـ لا ، ان ميشيل ما برح طفلا ساذجا

ـ واذا صح انه تجاوز سن الطفولة ، ومرحلة السذاجة ؟

ـ سأكون أول من يبحث له عن زوجة

ـ نعم تبحثين له عن زوجة وفق هواك ، غبية ودميمة ، حتى لا تشاركك في السيطرة على ولدك ، فينفلت من بين يديك

●

وهكذا يطالعنا لون عجيب من حب أم لولدها تجاوز المألوف ونلمس أطراف عقدة نفسية تسيطر على سلوك هذه الأم نحو ولدها !!

وفجأة يدخل ميشيل ويرتمي على أمه يعانقها ويدللها ، ولكنها لا تجيبه لشدة حنقها عليه ، وأخيرا تسأله عن سبب غيابه ، فيخبرها أن في الأمر سرا ويرجو أن يخلو بها ، فتنصرف ليوني الى حجرتها

وما هو هذا السر ؟

لقد تعرف ميشيل الى شابة تدعى « مادلين » منذ مدة قصيرة ، فتعلق قلب كل منهما بالآخر ، واتفقا في النهاية على الزواج ، وما من شيء يشوب سلوك هذه الشابة سوى انها تعتمد في معيشتها على كرم شيخ لطيف يصرف عليها بعض المال لانها تشبه ابنة له فقدها ، ولكنها اعتزمت أن تقطع كل علاقة به .. ويعترف ميشيل فوق هذا أن مادلين هذه كانت تمده بشيء من المال ساعده على أن يكون في المظهر اللائق به ، فهو مدين لها بهذا الجميل ، ولهذا فهو يطلب الى والدته وبقية الأسرة أن يذهبوا الى مادلين لخطبتها له

تلقى الأم هذا الاعتراف بثورة مكبوتة سرعان ما تنفجر . فاذا هي تعلن انها لن ترضى بهذا الزواج ، ثم تتمادى في ثورتها فاذا هي تصف ولدها بأنه خائن ، بل قاتل سفاك ..!

ويدخل الزوج وليوني ويحاولان اخماد ما هو مشتعل وثائر ، وينصرف ميشيل مع والده ليفاتحه بدوره في أمر هذا الزواج ، وتبقى ليوني تهدىء من ثورة الأم ولكن بلا فائدة ، فلا تتردد في اتهامها بالأنانية وحب الذات وقد تجاوزا كل حد ، ثم تحاول اقناعها بأن الحياة الحقة تقوم على كثير من التضحية ، وتضرب لها مثلا بنفسها اذ قبلت أن تعيش في هذا البيت ، وقد نزلت عن الكثير من حب ذاتها

●

ويأتي بعد ذلك موقف جورج مع ليوني ، بعد أن عرف ما اعتزمه ولده من أمر الزواج ، فاذا نحن أمام مفاجأة لم تكن في الحسبان !!

ان جورج يعترف لها بأن «مادلين» هذه انما هي عشيقته منذ شهور ، وأنه اضطر الى معاشرتها بعد أن ضاق ذرعا بالحياة في هذا المنزل الذي تسوده الكآبة ، وأنه ما برح مفتونا بهذه الشابة التي يريدها ولده زوجة له ، وانه استدان من أجلها مبلغا كبيرا من المال ينفقه عليها ، وقد اتضح له الآن أن مادلين كانت تنفقه بدورها على ابنه ميشيل !!

وتسأله ليوني :

ـ وهل صارحت ميشيل بأنك أنت ذلك الرجل الذي يعشق مادلين ؟

فيجيبها بأنه لم يفعل ، وانه يعجب كيف انه لم يفعل !! ويطلب اليها أن تشير عليه بما يجب عمله

وهنا تقف ليوني موقفا غريبا يبعث على التأمل ، لأنه يناقض تمام التناقض الموقف الذي وقفته منذ برهة وجيزة مع أختها تقنعها فيه بوجوب اتمام زواج ولدها من مادلين ، وكأن حالة جديدة تلابسها وحافزا خفيا يوحي اليها ، فاذا هي تبعث الثورة في نفس جورج على هذا الزواج ، وتشير عليه بأن يضرب ضربة قاسية تحول دون اتمامه ، وأن عليه أن يهدد مادلين بكشف حقيقة أمرها منه اذا لم تقطع علاقتها به ، وأن يذهب معهم الى بيت مادلين ، وانها ستقنع أختها بوجوب الذهاب تحقيقا لرغبة ميشيل

واذا أردنا تفسيرا لهذا التناقض في سلوك ليوني ، فما علينا الا أن نتذكر أن ليوني ما برحت تحمل في أعماقها حبا لجورج على الرغم من مرور الزمن ، لأنه حب لم يبلغ غايته ، وان من سلبتها جورج انما هي شقيقتها ايفون ، فهي تسعد بأن ترى جورج منصرفا بقلبه عن غريمتها الى امرأة أخرى ، وهي تحرص على هذا

لقد تعذبت ليوني في صمت ، وانطوت على هزيمتها في

الحب ، ولكن المهزوم المعذب في وعيه الباطن لا تفارقه شهوة الى الانتقام : وها قد حانت الفرصة لليوني لأن تعذب من شرعت العذاب عليها

●

فاذا كان الفصل الثاني ، وجدنا أنفسنا في بهو بمنزل مادلين يصعد منه بسلم الى حجرة عليا ، هذا وكل شيء في المنزل ينم عن النظافة والاناقة والنظام، واذا ميشيل يتعجل مادلين أمر مكاشفة صديقها الشيخ باعتزامهما الزواج ، ولاسيما ان أسرته ستحضر بعد لحظة لتخطب يدها اليه ، فتطمئنه بأن كل شيء سينتهي في الغد

ويدق جرس الباب فتسرع مادلين الى الحجرة العليا لتكمل اعداد الشاي للزائرين ، واذا القادمة هي ليوني وتقول انها تقدمت مجيء جورج وايفون ، وتبدي اعجابها بنظام البيت ونظافته ، وتهبط مادلين الى البهو لتلقى من ليوني مقابلة لطيفة تفيض اعجابا بجمالها ودماثتها

وسرعان ما تأتي المفاجأة حينما يحضر جورج وايفون ويقدمهما ميشيل الى مادلين بوصف كل منهما، وتكاد مادلين تصعق اذ تجد نفسها وجها لوجه مع جورج، وتتدارك ليوني الموقف فتصعد بميشيل وايفون الى الحجرة العليا بحجة تناول الشاي مخلية المكان لجورج ومادلين

أي موقف عجيب !!

تقول مادلين انها لفظاعة ، ويجيب جورج بأن ما يجري الآن يفوق في غرابته ما يقدم فوق المسرح من روايات (الفودفيل) حيث تجري المفاجآت المثيرة بلا حساب !!

ويسألها الوالد والعاشق : هل هي وميشيل يتبادلان الحب الصادق ، فتؤكد له انه لا غنى لاحدهما عن الآخر · فاذا جورج ، وقد بلغت به الغيرة مبلغا بعيدا ، يؤكد لها انه لن يتركها لولده ، بل أنه ليطلب اليها أن تعترف لميشيل كذبا بأنها على علاقة برجل آخر ، وانه لا يمكنها بأي حال أن تقطع هذه العلاقة

ترفض مادلين وتصارحه بأن سلوكه هذا وحشي مروع، وانه انما يحول دون زواجها من ولده، لا حرصا على مستقبل هذا الولد ، وانما استجابة لأنانية بغيضة ، وغيرة عمياء ، وانه انما يثأر لحبه الفاشل ، وانه في سبيل ذلك لا يبالي بأن يحرم ولده سعادة مشروعة

واذ ذاك يعمد جورج الى التهديد، اذا لم تصدع بما أمرها به ، فسيخبر ميشيل بحقيقة علاقتها به · واذ ذاك لا تجد مادلين مناصا من أن تنفذ ما يشير به ، باعتبار انه أهون الشرين وأخف المحنتين

ويصعد جورج السلم ، وينادي على من بالحجرة العليا فينزلون

واذ يقف وجها لوجه مع ولده ميشيل يخبره بأن زواجه من مادلين لن يكون لان هناك رجلا آخر في حياتها ، فيبهت ميشيل ويسأل مادلين أن تتكلم ، ولكن جورج يخبره بأنه مكلف من جانبها بالكلام · ويستطرد الحديث فيؤكد لولده بأن مادلين مشدودة الى رجل من وسط آخر ، يهددها ويفزعها ، وانه من الشفقة أن يتركها ومصابها هذا

يثور ميشيل ويطلب الى مادلين أن تخبره باسم هذا الرجل، فيتدخل الوالد مؤكدا ان لا سبيل الى معرفة اسمه، وانه من العار ان يلح في هذا الطلب

وينهار ميشيل بين يدي والدته طالبا الصفح عما أبداه من قسوة حينما رفضت أمر زواجه هذا ، فتطرب ايفون وتشرق فرحا وغبطة

وتخرج مادلين عن صمتها المخيف وتسألهم أن يخرجوا، ثم تسقط على درجات السلم · وتطلب ايفون الى ليوني أن تبقى بجوار هذه الشابة المنكودة ريثما تفيق من اغمائها ، وتخرج وبيدها ولدها ، وأمامها الزوج الوقور

●

وتفيق مادلين مروعة لفقد حبيبها ، فتسري ليوني عنها، وتخبرها انها عالمة بحقيقة الأمر « وان جورج ، والرجل الذي يقول عنه انه يهددك اذا تزوجت ميشيل ، انما يؤلفان شخصا واحدا ، وان جورج يمنع هذا الزواج لا لينقذ ولده وانما ليحتفظ بك اشباعا لأنانيته »

وترق ليوني للشابة المنكودة فتعدها باصلاح الأمر ، وتسألها أن تحضر الى منزلهم غدا في الساعة الخامسة اذا كانت تحرص على ارجاع ميشيل اليها

وتبدي مادلين عجبها من موقف ليوني فتجيبها :

ــ اسمعي يا مادلين ، تنتابني أحيانا حالة أجدني فيها مندفعة الى أن أثأر من الحب ، بأن أفرق بين كل متحابين ، وأحيانا أجدني أرق لهما فأسعى لجمع شملهما· اننا لا ندري تماما حقيقة ما يهتاجنا من انفعالات ، ولكنني أدري أن بالنفس جوانب مظلمة تنبعث منها تيارات سوداء تسيطر علينا ·· لا تحاولي أن تفهمي حقيقة أمري ، واغتنمي فرصة ضعفي هذه ، ولا ترددي في المجيء كما أشرت عليك لأنك وميشيل أهل للسعادة

ــ ولكن جورج أقسم بأن يخبر ميشيل بحقيقة أمري

ــ لقد انتقم جورج لنفسه من حبه العاثر فاستراح ، وسترينه في الغد ، وقد عاوده صفاؤه، الوالد الذي سيعمل على اسعاد ولده

●

ويجيء الفصل الثالث والأخير، فنرى أول ما نرى جورج وليوني يتجاذبان حديثا حارا بحجرة ايفون، وكانت تركتها وذهبت الى حجرة ولدها لتواسيه في مصابه

وها هو جورج ، وقد تنبهت فيه غريزة الأبوة أمام اقناع ليوني بأن يكبح من جماح أنانيته، وأن يبذل شيئا في سبيل ولده ، ينزل على رأي ليوني ، ويعد بأنه سيعمل على اصلاح ما فات

ولكنه يذكر لها أن ايفون ما زالت تمانع في هذا الزواج، وانها لتفضل ان ترى ميشيل جثة هامدة بين يديها على أن تراه حيا يسعد مع امرأة أخرى !

ثم بماذا يفسرون الموقف الذي وقفته مادلين من ميشيل؟ وكيف يدفعون أنها تحب رجلا آخر ؟

فتطلب ليوني منه أن يساعدها على اقناع ايفون بالموافقة على الزواج · ثم تجيب على السؤالين الأخيرين بقولها :

ــ ما أيسر الأمر وما أحسن عواقبه !! تقول أن مادلين وقفت ذلك الموقف الرائع وادعت انها تحب رجلا آخر ، لكي تحل ميشيل من وعده بالزواج ، بعد أن أحست بأن عائلته تمانع فيه ، وبهذا يزداد ميشيل تقديرا لها وتفانيا في حبها

ــ ما كنت أعرف أنك على هذا القلب الكبير

ــ دعك من قلبي ، اننا أمام مأزق عصيب · انني أحب ميشيل ، وهو ولدك

ــ وتحبين أيضا ايفون ؟ فكيف تأتين ما يناقض هذا الحب ؟



دموعجب

عندما تبكي الممثلة على المسرح .. هل تكون متأثرة حقا أم تكون دموعها تمثيلية ؟ هذا ما تجيب عليه ممثلتان معروفتان

البكاء ضعف !

قالت الآنسة أمينه رزق :

ـ معظم الأدوار التى قمت بأدائها .. أدوار باكية ، سفكت خلالها عدة « جالونات » من الدموع ، ولكنها ـ لحسن الحظ ـ دموع صناعية ، لا صدى لها فى نفسى .. والا لفقدت نظرى لكثرة البكاء والعويل !

« والمرة الوحيدة التى بكيت فيها « بحق وحقيق » هى خلال قيامى بدورى فى مسرحية « الذبائح » وقد شعرت وقتها بأنى لم أعد صاحبة « الدور » بل أصبحت « أمينه رزق » أى أننى خرجت على دورى !

« ومن وقتها ، آليت على نفسى ألا أدع للتأثر سبيلا علىّ حتى أستطيع أن أندمج فى شخصية الدور الذى أقوم به ، وكان لهذا أثره فى حياتى الخاصة ، فأصبحت لا أحب البكاء وأعتبره لوناً من ألوان الضعف ، وكان من جراء ذلك أننى صرت لا أقوى على البكاء حتى فى المواقف التى تستحق البكاء . . »

حيرتنى عيناى !

وقالت السيدة راقية ابراهيم :

ـ إن دموعى سريعة الاستجابة لأقل سبب ، رغم أن الأدوار المحببة إلى هى التى تميل الى المرح والمجون .. وقد أبكى على خواطر تساورنى ، أو حينما أشهد موقفاً مؤثراً لى على الشاشة البيضاء ، أو عندما أسمع أغنية تثير فى نفسى الأشجان أو الذكريات .

« على أن الذى أعجب له ، أننى إذا فوجئت بصدمة قاسية ، وجمت ، وجمدت عيناى ، وأناشدهما الدموع فلا تستجيبان .. وأجدنى أبتسم والألم يكاد يمزق ضلوعى !..

« ولقد حيرتنى عيناى حقاً .. فانهما تجودان بالدموع فيما لا يستحق البكاء .. وتضنان بها فى المواقف الجديرة بالبكاء واللطم والعويل !..

« ولله فى « عيون » مخلوقاته شؤون !.. »

ـ لا تنقب كثيرا فى حنايا القلب ، فهو أمر غير محمود العاقبة

●

وتدخل عليهما ايفون لتروى ما يكابده ولدها ميشيل من ألم وعذاب . واذ يطلبان اليها أن توافق على زواجه تثور وتعلن انها لن تترك ولدها يذهب الى غيرها ، انها لا تبالى بما يحز فى قلبه ، بل انها لا تأبه بخيانة زوجها وقد علمت بأمرها ، انها تريد أن تحتفظ بولدها وكفى ..

ويحضر ميشيل ليفاجئهم بأنه قد اعتزم ترك باريس والسفر الى الهند الصينية ، اذ لا سبيل الى النسيان الا بالابتعاد عن كل ما يذكره بمصابه

وتفزع ايفون لهذا النبأ أيما فزع . لقد رفضت أن يكون ولدها لبيت غير البيت الذى يظلها ، فكيف ترضى الآن بأن يكون لبلاد بعيدة !!

وتجيء نقطة التحول فى سلوك الأم ، فاذا هى تطلب الى ولدها ، مرغمة ، أن يبقى لانها ستصلح الأمر الذى من أجله يسافر

ويتدخل الأب قائلا بان سفره يعتبر جريمة نحو شابة يجب أن يقدم لها اعتذاراته وأن يطلب منها الصفح . ثم يشرح له السبب الذى دفع مادلين الى أن تقف ذلك الموقف ، فاذا بميشيل يقفز من الفرح ويرجو من « ليونى » أن تبادر بالذهاب الى مادلين ، فتجيبه بانها فى حجرتها بهذا المنزل منذ الساعة الخامسة ، وهنا يقع ميشيل مغشيا عليه ، ولكنه سرعان ما يفيق بين يدى مادلين ، وتغمر البيت فرحة مجلجلة الا الأم ، فقد انزوت تسمع وترى وتنتفض تارة وتستقر ، وفى عينيها وميض مخيف

وتنسل الأم الى الحمام خلسة ثم تعود وهى تتحامل على نفسها ، لقد أودعت جسمها كل نقطة من الأنسولين الذى يملأ الزجاجة ، انها تريد أن تموت ، وعبثا يحاول الجميع اسعافها ... لأن الموت يجتذبها من كل شعرة فى جسمها ، ولكنها الآن تريد أن تعيش ، حتى لا يفصلها الموت عن ولدها ميشيل !!

وتخيم الكآبة على الجميع وتلفظ ايفون نفسها الأخير وتلتفت ليونى الى مادلين قائلة :

ـ يا صغيرتى مادلين ، هناك امرأة عاشت طيلة حياتها مغمضة العينين ، وحينما طواها الموت تفتحت عيناها ، فأرجو أن تسبلى من أجفانها بيديك

ويسأل جورج ليونى :

ـ أكنت تكرهين شقيقتك ايفون ؟

فتجيبه :

ـ ربما ... ولكننى كنت أحبها أيضا !!

ويسدل الستار الأخير ، بعد أن أسدل الموت ستره على حياة أم تطرفت فى حب ذاتها ، ففقدت الزوج والابن والشقيقة ، ثم يرتفع ستار آخر فى بصيرة المطالع لهذه المسرحية فيرى من النفس البشرية جوانب مظلمة موحشة ، تتحوى فيها الغرائز تحوى الأفاعى ، وتتشابك فيها الاخلاط وتتدافع ، ويختلط الخير بالشر ، والحب بالكراهية ، والايثار بالأثرة ، فيذكر عبارة « ليونى » :

ـ لا تنقب كثيرا فى حنايا القلب ، ولا تحاول أن تعرف كثيرا مما يغتلى فينا

هذه النشرة رمز واضح لنهضة الطباعة في مصر !

ستوديو الأهرام





القاهرة في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٤٨

حضرة الأستاذ المحترم مدير دار الهلال
شارع المبتديان رقم ١٦ القاهرة

تحية واحتراما وبعد –

ردا على خطابكم بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٤٨ الخاص برغبتكم في معرفة رأينا عن نشرة فيلم (الشاطر حسن) التي قامت دار الهلال بطبعها لحسابنا نفيدكم بما يلي ....

يسرنا غاية السرور أن نبدي إعجابنا الفائق بطباعة سيناريو فيلم "الشاطر حسن" الذي قامت دار الهلال بطبعه وإخراجه. ذلك الإخراج الفني البديع الذي يعبر أبدع ما يكون عن صبغة جميلة واضحة لقصة وأبطال فيلم "الشاطر حسن". ولابد من التنويه ببراعة الفنيين المشرفين على تبويبه فقد استطاع القارئ أن يأخذ فكرة مركزة عن الفيلم في شيء من الراحة والتشويق. أما توزيع الألوان في أناقة وبساطة فقد أكسبت النشرة المزيد من الروعة والجمال.

وفي الحقيقة فإن نشرة الشاطر حسن تعتبر بحق رمزا واضحا لنهضة الطباعة في مصر والفضل التي تحمل لواءها دار الهلال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ستوديو الأهرام
عضو مجلس الإدارة

تفضل ستوديو الأهرام فبعث بهذه الكلمة إلى دار الهلال على إثر قيامها بطبع وإخراج سيناريو فيلم الشاطر حسن

للطباعة الفاخرة
بأثمان مخفضة

مطابع دار الهلال

شهريات هوليوود

لمراسلنا الخاص



النجمة جنيفر جونس التى تستعد لرحلة شهر العسل فى أوربا مع المنتج سلزنك وسيقيمان هناك فى قصر فاخر من أشهر القصور التاريخية

● ماتزال هوليوود تعانى أزمة البطالة نتيجة لما اتجهت اليه شركاتها منذ شهور من تخفيض إنتاجها بنسبة كبيرة تركت كثيرين بلاعمل . وقد هب مكتب العمل بكاليفورنيا لمقاومة هذه الأزمة وتخفيف عنائها عمن يقاسونها ، فافتتح له فرعاً فى شارع «سانتا مونيكا» على مقربة من أكبر ستوديوهاتها . وقد أقبل المتعطلون على هذا الفرع فى الشهر الماضى لينال كل منهم — وهم يعدون بالآلاف — الاعانة المقررة له وهى لاتقل عن خمسة وعشرين ريالا فى الأسبوع

● وكان من أهم الأحاديث التى دارت على الألسنة فى هوليوود فى الشهر الماضى ، الحديث عن ذلك القصر المنيف الذى يقع على بعد أميال قليلة من المدينة تجاه شاطىء «ماليبو» . انه قصر فاخر مؤثث بأثمن المفروشات المصنوعة على طراز لويس السادس عشر والطراز الصينى . وقاعة الاستقبال الرحيبة فى هذا القصر ترتفع جدرانها حتى سقف الطابق الثانى ، ويشغل أحد جوانبها أرغن كبير ، كما يتفرع عنها مصعد خاص يصل بين طابقى القصر ، وأيضاً مكتبة مليئة بالكتب الثمينة . وما كان الحديث عن هذا القصر إلا لأنه سيكون مأوى النجمة ريتا هيوارث والأمير على خان بعد أن يتم زواجهما ، وقد بلغت تكاليفه ٨٠٠ر٠٠٠ ريال

● ومن أهم الأحاديث التى شغلت هوليوود فى الشهر الماضى أيضا . مارواه العارفون عن استعداد المنتج سلزنك لرحلة شهر العسل بعد زواجه من النجمة جنيفر جونس . فى نيته شراء قصر فاخر من أشهر قصور أوربا لقضاء شهر العسل فيه كما يقول ، وللاقامة الدائمة كما يذاع عنه . ومن

اللذعات التي تناقلتها هوليوود في هذه المناسبة أن سلزنيك لم يشتر هذا القصر الذي يحوى ٨٢ غرفة ، إلا لأنه ينوى تحويله إلى فندق كبير إذا استفحلت الأزمة في هوليوود وتوقف كبار المنتجين عن الانتاج ..!

● عاد الكوميدى المعروف بوب هوب إلى هوليوود بعد أن غاب عنها مدة غير قصيرة في رحلة فنية عادت عليه بربح وفير يقدر بنحو ٠٠٠ر٥٥٠ ريال . ولكن بوب تحدث عن هذا المبلغ متحسراً حيث قال : « صحيح انني جمعت من هذه الرحلة مالا وفيراً .. ولكنه سيخرج من جيبي إلى جيب ترومان ..! » . وقد شاركه من سمعوه حسرته ، فقد عنى بكلامه أن أرباح رحلته سيكون للضرائب فيها نصيب الأسد .. !

● لم يحير شيء هوليوود في الشهر الماضي مثلما حيرتها علاقات النجم المعروف كلارك جيبل بالفتيات اللاتي يشاهدن معه في المجتمعات العامة .. ففي الوقت الذي كان الجميع يتوقعون فيه زواجه من جوان هاريسون .. شوهد في ملهى « سيرو » مع فتاة أخرى اسمها ايلين هوايت . وما إن قالت هوليوود إن هذه هي الفتاة التي قرر الزواج منها نهائيا ، حتى شوهد بدونها في الحفلة الكبيرة التي أقامتها النجمة جوان كروفورد تكريماً له . وتتساءل هوليوود .. هل هناك علاقة بينها وبينه ؟

● وشيء آخر حير هوليوود في الشهر الماضي هو اعتزام القصصي السينمائي شارلس ليدر .. السفر إلى انجلترا للاشتراك مع أورسون ويلز في كتابة « سيناريو » فيلمه الجديد الذي سينتجه في الاستوديوهات الانجليزية . وبالطبع ليس في سفر هذا القصصي مايدعو إلى العجب والحيرة .. ولكن مايدعو إليهما هو شيء آخر ، فان زوجة شارلس ليدر ستمثل أمام أورسون ويلز في الفيلم المذكور . ومسز ليدر كانت تربطها بأورسون علاقة زواج قبل أن يتزوج من النجمة ريتا هيوارت .. وهكذا تعمل في وقت واحد من أجل زوجيها السابق واللاحق . أليس في هذا مايدعو إلى الحيرة والعجب .. ؟

● ومن أفخم الحفلات التي شهدتها هوليوود في الشهر الماضي .. الحفلة التي أقامها جاك بيني تكريماً للرئيس الجديد لمحطة الاذاعة التي يخصها « بيني » باذاعاته . فقد ضمت الحفلة مشاهير هوليوود وعلى رأسهم رونالد كولمان وزوجته ، وجورج مونتجومري وزوجته ديناشور ، وجورج رافت .. وكانت في صحبته سمراء جميلة تظهر للمرة الأولى في سهرات هوليوود ، وبوليت جودارد ، وادوارد روبنسون وزوجته

وقد وصلت النجمة بربارة ستانويك إلى الحفلة متأخرة قليلا .. وقد ناءت بحمل من الملابس الصوفية الثقيلة ، إذ كانت تشكو برداً حاداً أقعدها في المدة الأخيرة عن التردد على الحفلات .. ولكنها لم تشأ أن تفوتها حفلة جاك بيني فجاءت إليها بعد أن احتاطت لنفسها من لفحات البرد القارس

وقد بكر جورج مونتجومري في الانصراف ، وكانت الحفلة في أوجها .. فلما سأله جاك بيني عن السبب ، أجابه : « لدى اذاعة في الغد ، ولابد من مراجعتها الليلة قبل أن أنام »

● وقد شهدت قاعة الحفلات الخاصة بملهى « سيرو » في الشهر الماضي حفلة رائعة أقامها بيتر لوفورد وكينان وين لتكريم زميلتهما النجمة لوسيل بول بمناسبة نجاح اذاعاتها الجديدة . وقد تحطمت رؤوس عدد كبير من زجاجات الشمبانيا شربها المدعوون نخب النجمة الحسناء .. وكان من بينهم سيزار روميرو والمخرج الفرد هتشكوك ، وأودري توتر ، وإيف آردن ، وجون هافوك ، والمليونير بودى فوجلسون الذي حضر الحفلة دون أن تصحبه النجمة جرير جارسون ، فقد كان كل منهما يلازم الآخر في جميع الحفلات منذ انتشر نبأ اعتزامهما الزواج

وقد شوهد بيتر لوفورد في الحفلة وقد نبت له شارب خفيف ، فلما سئل في ذلك قال : « هذا مايتطلبه دور الفتى الأنيق المحبوب الذي سأمثله في فيلمي القادم » . كما شوهد ادوارد روبنسون وقد أطلق شاربه هو أيضاً ، وقال في ذلك : « هذا ما يتطلبه دور الرجل الشرس المكروه الذي أسند إلى في فيلم جديد » ..!



● من الأحداث الهامة التي شغلت هوليوود في الشهر الماضي .. تلك القضية التي رفعها النجم روبرت متشام ضد أحد أصحاب محال الموبليات لأنه استغل محاكمته في قضية اتهامه بتعاطي الحشيش هو والنجمة ليلا ليدز في الدعاية لبضاعته .. فقد نشر صاحب المحل المذكور إعلاناً عجيباً جاء فيه : « إذا كنت تريد أن تنعم بجلسة مريحة على مقعد وثير ، فاستعمل المقعد الذي كان يجلس عليه روبرت متشام .. في مسنده مكان خاص لاخفاء أعقاب السجاير ! »

وقد تقرر نظر هذه القضية بعد انتهاء مدة الشهرين التي حكم بها على روبرت متشام من أجل تعاطيه الحشيش

● احتفل نلسون ايدى وزوجته في الشهر الماضي بعيد زواجهما العاشر ، والطريف في هذه الحفلة أنها لم تضم سوى عشرة أشخاص ، وأن الطعام الذي قدم فيها كان يحوى عشرة أصناف ، وكانت الفطيرة الكبيرة التي وضعت وسط المائدة تحوى عشر شموع ، وقد ظهرت مسز نلسون ادى على المدعوين بنفس فستان السهرة الذي كانت ترتديه في ليلة زواجهما منذ عشر سنوات .. وعند ما بلغت الساعة العاشرة أطفئت الأنوار الكهربائية ، وجلس الموجودون عشر دقائق على ضوء الشموع العشر التي تحويها الفطيرة الكبيرة ، وبعد أن أطفأها الزوجان أضيئت أنوار الكهرباء من جديد

● كانت الحفلة التي أقامها أحد كبار المشتغلين بالسينما تكريماً للنجمة القديمة بولا نجرى جديرة باسم حفلة الذكريات .. فقد ضمت فيمن دعى إليها بعض الشخصيات السينمائية التي كان لها شهرتها ومجدها فيما مضى .. وفي مقدمتهم – خلاف المحتفل بها – الممثل المعروف رامون نوفارو الذي عاد إلى التألق في سماء السينما بعد ما اعتزلها مدة طويلة . وكان أكثر حديث الموجودين ، عن تلك الأيام الغابرة التي كانت بولا ورامون فيها في طليعة الكواكب الذين يتهافت العالم على مشاهدة أفلامهم

● من السهرات التي حفل فيها فندق أمباسادور بأكبر عدد من النجوم ، تلك السهرة التي ضمت فيها إحدى موائد قاعة الحفلات النجمة كونستانس بنيت ولويس جوردان وزوجه . وعلى مقربة منهم كانت تجلس بيتي جريبل وزوجها الموسيقار هاري جيمس وبعض الأصدقاء .. وقد سئلت بيتي عما أشيع من قرب اعتزالها السينما ، فأنكرت هذه الاشاعة ، وأضافت إلى ذلك أنها مضطرة إلى مضاعفة جهودها السينمائية أكثر من ذي قبل حتى يمكنها سد مطالب الضرائب الفاحشة التي تفرضها الحكومة على المشتغلين بالسينما

● حفلت هوليوود فى الشهر الماضى كالمعتاد .. ببعض حوادث الطلاق والزواج والغراميات. فقد تم الطلاق نهائياً بين آن سوذرن وبوب سترلنج، وقد شوهدت طوال الشهر فى صحبة بعض مشاهير العزاب فى هوليوود ومنهم كلارك جيبل

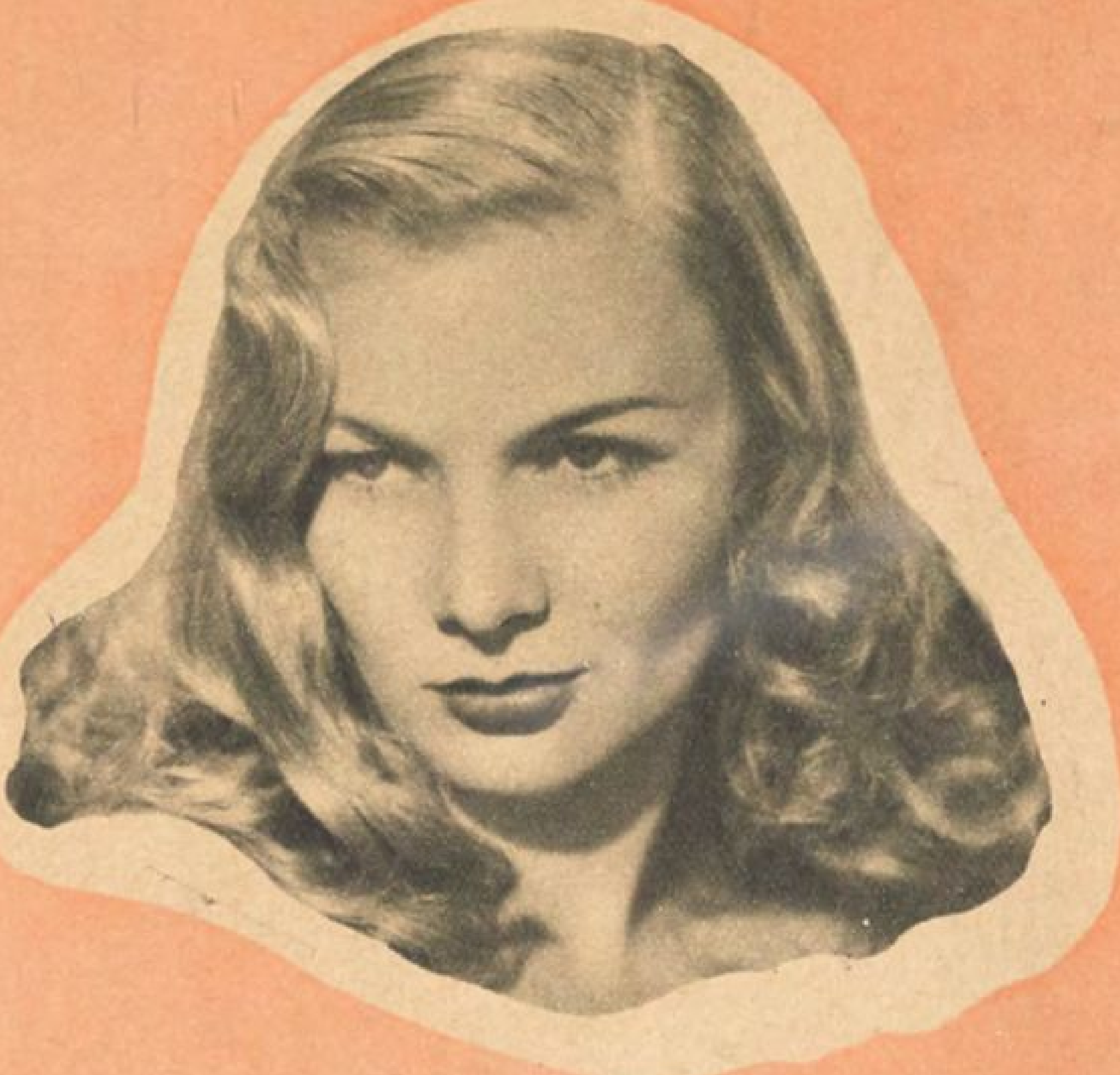
● وماتت تلك الاشاعة التى كانت تقول إن جين ويمان ستتزوج من ليو آيرس . فان لجين أطفالا من مطلقها الممثل رونالد ريجان ، وتقول الاشاعات إنهما قد يستأنفان حياتهما الزوجية ثانية من أجـل أطفالهما . أما ليو آيرس فقد انشغل بالتطلع إلى نجوم السماء من مرصده الفلكى الخاص . . عن التطلع إلى نجوم الأرض ..!

● وقد شوهد المليونير بودى فوجلسون يتردد على مجتمعات هوليوود بدون خطيبته جرير جارسون.. ولـكن ذلك لم يثر أى تساؤل بقدر ما أثاره اتصاله المستمر بريتشارد ناى زوج جرير السابق ، وانتقال ريتشارد فى نفس الوقت إلى فندق « بيلير » الذى يقع تجـاه قصر جرير جارسون . وأخذت هوليوود تتساءل عما وراء ذلك ، وقد رد ريتشارد ناى على ذلك بقوله إنه يقيم فى الفندق المذكور الآن لأنه يقوم بتأليف كتاب جديد .!

● دعا جارى كوبر بعض زملائه وزميلاته من نجوم هوليوود إلى مزرعتـه فى ولاية كولورادو لمشاركته هو وزوجته فى ألعـاب الجليد . وقد أبرق جارى إلى مدعويه يوصيهم بالحضور بأثقل ما لديهم من الملابس حتى يمكنهم مقاومة البرد الشديد.وكان من بين الذين وجهت اليهم الدعوة انجريد برجمان وزوجها الدكتور بيتر لندستروم

● عادت كاترين هيبرن إلى هوليوود فى الشهر الماضى بعد غيبة طالت عشرة شهور . بينما أعلنت لانا تيرنر انها لن تعود إلى هوليوود قبل ثلاثة شهور أخرى . . فهى تقيم الآن مع زوجها المليونير فى يخته الخاص على ساحل المحيط الهادى . ولـكن الذين يعرفون لانا ، يقولون انها لن تطيق حياة العزلة التى تحياها الآن . . فان صيد الأسمـاك لا يمكن أن ينسيها سهرات هوليوود ومباهجها

● أبرقت نورما شيرر – من سويسرا – إلى وكيل أعمالها لـكى يبيع كل ممتلكاتها . . ومن بينها قصرها الشامخ فى هوليوود ، وقصر آخر على ساحل سانتا مونيكا . فقد قررت أن تقيم باستمرار فى سويسرا حتى ينتهى أبناؤها من تلقى علومهم فى مدارسها



خصلة شعر طائشة .. رشحتنى للمجد!

للنجمة فيرونيكا ليك

لا تصدقوا «هوليوود» اذ تزعم ان كواكبها ولدن كواكب بالفطرة والسليقة ، فأنا مثـال حى على كذب هـذا الادعاء .. أو لعلنى حـدث شاذ اذا كانت هوليـوود صادقة فى زعمها !..

ولـكن .. كيف تولد النجمـة نجمـة ، وهى لا تكاد تظهـر على الستار للمرة الاولى ، الا بعـد ان تتناولها ايدى الأخصائيين بالتجميل والتعديل حتى يخلقوا منها شخصا جديدا .. مصطنعـا !.. هـذا ما فعلته معى على الأقل !

بل ان مجرد ظهورى فى هوليوود اكبر دليل على ان الكوكب يصطنع اصطناعا ، ولا يخلق بالفطرة !.. لقد كان بزوغ نجمى مجرد مصادفة.. لا غير !..

كنت ارجو منذ الصغر ان اغدو طبيبة .. وكنت احلم بالانتساب الى كلية معينة بالذات ، هى كلية « ماكجيل » .. ولـكن الحقـائق بددت الأحـلام !.. ومن العجيب بعـد ذلك – وفى امريكا بلد الرأى الحر – اننى لم اكد اصرح للصحفيين بهذه الناحية من حياتى .. فى بدء تعاقدى مع هوليوود ، حتى ثارت ضجة تكبـدت أشـد العنـاء فى تهدئتها ..! فقد غضب عميـد « ماكجيل » لأننى اظهرت كليتـه فى مظهر المؤسسة الجشعـة التى لا تهتم بالطالب الا لماله ومقـدرته على دفع الرسوم المدرسـية .. وغضب « الاستوديو » لأن حديثى هـذا اشعر الجمهور اننى اكرهت على العمل السينمائى تحت حكم الضرورة .. وغضبت «هوليوود» لانها رات فى حديثى ترفعا منى عن المستوى الذى عرف عن الفتيـات اللاتى وفدن على عاصمة السينما

وكـان مـن جـراء ذلك ، ان « الســتوديو » اهملنى وتركنى خاملة ، الى ان خيل الى رجاله يوما انهم نجحوا فى « ترويضى »

فيسروا لى سبيل الظهور !..

ولهذا الحادث قصة اخرى طريفة ..

انني لا اجد حرجا اليوم من ان اقول ان « كونستانس كين » التى اخفقت فى تحقيق املها فى دراسة الطب ، فنزحت الى هوليوود .. كانت لا تفقه فى التمثيل كثيرا ، وكانت الأبواب تغلق فى وجهى دون اية مجاملة او اشفاق .. الى ان تكرم « استوديو بارامونت » ، فسمح لى بأن أقف على مقربة من ادنى درجات سلم المجد

واشهد ان الأمل خالجنى فى تلك الفترة بأننى قد اغدو شيئا فى عالم السينما ، رغم ان خبراء التصوير، كانوا يقولون اننى .. مجرد فتاة عادية !.. ثم جاء ذلك التصريح فهدم كل شىء ، و « ركننى » على الرف ..

وفى ذات يوم ، رشحت لدور فى فيلم «اريد جناحين» .. وتسلمتنى ايدى رجال « الماكياج » ، فمحت معالم « كونستانس كين » وجعلت منى فتاة جديدة .. والتقطت لى بعض المناظر . وكان العمل مرهقا، اضنانى واسقم روحى ، فما ان حانت فترة للراحة ، حتى تهالكت متعبة .. واذ ذاك نفرت خصلة من شعرى ، فتمردت وارتمت على احدى عينى .. على العين اليمنى ، اذا شئت الدقة .. وكنت منهوكة القوى ، فتكاسلت عن اعادتها الى مكانها .. وشاء القدر ان يمر فى تلك الأثناء مخرج الفيلم فيرانى على هذا الوضع ، ويرى الخصلة النافرة فى الوضع الذى اخارته ، فصاح :

ــ ابقى حيث انت .. لاتتحركى !

ونادى عمال التصوير ، فالتقطوا لى بعض مناظر ، حمضت وطبعت على عجل ..

ونجحت خصلة الشعر النافرة فى اقناع « بارامونت » باننى « فوتوجينيك » ، وفى اقناع « هوليوود » باننى جديرة بالمجد، وفى اقناع العالم باننى جيلة ، و .. فى اقناع فتيات العالم بأن تهدل خصلة من الشعر على احدى العينين هو اقصى حالات الاغراء والفتنة !..

صورة الغلاف



من يوميات راقصة

للنجمة ايفون دى كارلو

تحتل « ايفون دى كارلو » مكان الصدارة بين نجوم السينما الراقصات فى هوليوود وقد نشرت لها احدى دور النشر فى نيويورك أخيرا مذكراتها التى نقتطف منها هذا المقال

مضيت ارقص بلا باعث على الرقص سوى الحيوية التى كنت ازخر بها .. والشباب الذى كان يتدفق فى دمى ! ولم يخطر لى يوما من الأيام ان اتلقى دروسا فى الرقص، لأننى ما نويت احترافه قط ، وانما كان همى الاول ان ارقص لأرضى نفسى وهوايتها

وانقضت خمس عشرة سنة وانا ارقص بلا انقطاع ، والأحذية تبلى ايضا بلا انقطاع !.. ثم حدث بعد هذه الأعوام الطويلة التى ذهبت بلا فائدة ــ كما كان يزعم اهلى ــ أن نزلت باسرتى ضائقة مالية دعت افرادها الى التضافر فى سبيل اكتساب الرزق ، كل على قدر طاقته ، ونظرت الى امى وقلت لها وانا جد محزونة مهمومة :

ــ ما عسانى اصنع من اجلكم ؟

فابتسمت وقالت ساخرة :

ــ ما احسبك تستطيعين ان تعملى شيئا الا ان ترقصى ..

اجل .. ارقصى ودعينا نحن نعمل !

وبكيت وانا اراهم يعدوننى كمية مهملة لا اثر لى ولا شأن . وخطر ببالى ان اشتغل كاتبة على الآلة الكاتبة ، والتحقت بمحل تجارى ، ولكنى لم افلح لعدم خبرتى بمثل هذا العمل !

ورايت ان اشتغل نموذجا لأحد المصورين ، واخترت من المصورين شابا طيب القلب دمث الخلق ، واوحيت اليه آيات فنية خلابة رفعته الى قمة المجد .. واتفق أن شهد بعض اللوحات « المستر صمويل جولدوين » فارسل الى عند هذا الفنان من يدعونى لمقابلته

وسافرت الى هوليوود، وقابلت « صمويل جولدوين » واصبحت واحدة من فتياته الفاتنات . ولم البث أن صعدت الى سماء النجوم واصبحت ما انا عليه الآن

وفى اعتقادى ان للرقص فوائد جة لعل اولاها انه يعلم الفتاة كيف تستعمل يديها وذراعيها وساقيها، وليس ذلك بالامر التافه كما يظن، فضلا عن ان الرقص ضرب من الرياضة البدنية التى تتهالك عليها الفتاة الآن لاكتساب الرشاقة والنحافة ، ومرونة الأعضاء

وفى وسع كل فتاة ان تهذب من صوتها وتكسبه الرقة ، وفى وسعها أن تلفت الأنظار اليها بذكائها وسرعة خاطرها .. ولكن ما عساها تفعل بكل هذا ان كان جسمها يعوزه الاتساق والانسجام اللذان يكسبه الرقص اياهما !

أصوات تحت الطلب

لو أن الاصوات المحفوظة فى خزائن شركات السينما أطلقت مرة واحدة لطغت ضوضاؤها على ما يحدثه انفجار قنبلة ذرية ..!

وهذه الأصوات المختلفة مسجلة على اسطوانات خاصة محفوظة فى علب معدنيـة مرقومة بعناية ودقة تمكن من سرعة العثور عليها وقت الطلب، أى كلما قامت حاجة اليها فى أثناء اعداد فيلم سينمائى ..

ولو قدرت هذه التأثيرات الصوتية بمائة ألف صوت لـكان فى هـذا التقدير شيء من التحفظ ، فقـد ظلت هوليوود منذ عشرين عاما ـ أى منـذ عمت السـينما الناطقة ـ تسجل كافة الاصوات التى قد يحتاج اليهـا المخرج مهما يكن موضوع قصته

ومع ذلك كله فهذه الاصوات المحفوظة لا تفى بالغرض أحيانا ، وتضطر الشركات الى أن تستنجد ببعض المكاتب الخاصة لتزودها بالأصوات الجديدة المطلوبة . أما الطلبات التى ترد من الشركات فتثير العجب فى بعض الأحيـان لغرابتها . فقد يتلقى المكتب مثلا برقية نصها كالآتى :

« نريد تسجيلا لصوت عصافير تمرح على نافذة حجرة الخزانات فى مصنع يعمل وقتا اضافيا بعد ظهر يوم السبت من شهر ابريل .. »

وقد تحدث فى أثناء العمل فى اخراج فيلم أصوات غير مقصودة ولا مرغوبة فى ذلك الفيلم ، ولكنها تسجل مع ذلك للحاجة اليها فى أفلام أخرى . من ذلك ما حدث فى فيلم « البـاحثات عن الذهب فى باريس » ، فقـد كان المفروض أن تسكب « روز مارى لين » جردلا من الماء على رأس « رودى فالى » من مكان مرتفع ، ولكن الجردل أفلت من يد الكوكب وسقط على رأس رودى حتى كاد يحطمه، وقد أعيدت «اللقطة» بطبيعة الحال ولكن مسجل الصوت ظفر بالتسجيل الأول الذى يصعب الحصول عليه

وهـذه التسجيلات الصوتية المحفوظة تجمع أنواعا متباينة من الاصـوات ، ففيها التنهـدات ، والآهات ، والصرخات، والاستغاثات . ووقع حوافر الجياد فى مختلف مراحل العدو، والأصوات التى تنبعث من أبواق السيارات وأزيز الطائرات ، وما يتصـاعد من الحفلات والملاهى من الضجيج والضوضاء .. كما تجد فيها أصوات القبلات وطلقات المدافع الرشاشة .. وحفيف الاثواب الحريرية .. وضجيج السيارات المدرعة .. وعواء الكلاب ومواء القطط الى غير ذلك من ألوف الاصوات المختلفة

وقد لا يعـرف الكثيرون أن بعض كواكب هوليـوود لا يجدن الصراخ ، ولو سـجل صراخ احـداهن لما أثار عاطفة الجمهور ، بل قد يثير صوتها وهى تصرخ عاصفة من الضحك .. ومثل هؤلاء يستعاض عن أصواتهن فى مثل هذه المواقف بصرخات مسجلة تؤدى الغرض المطلوب

وازاء الحـاجة الملحة الدائمة التى تبـديها اسـتديوات هوليوود للحصول عـلى تسجيلات صوتية جديدة نشأت المـكاتب ـ أو بالأصح المكتبات ـ الخاصـة لتوريد هـذه الأصوات . ومعظم هـذه المكاتب تابع للمؤسسات التى تنتج الأفلام الاخبارية اذ انها تتلقى من مندوبيها فى أنحاء العالم كل ما يمكنها من تأدية هذه المهمة

تعتبر برباره سـتانويك من أكثر نجمات هوليوود أناقة .. وهي هنا تتحدث عن أثر الملابس فى فتنة المرأة ، وتعزز أقوالها بالصور المنشورة لهـا فى الصفحة المقابلة

كنت إلى سـنوات قلائل لا أعترف بشيء من الملابس إلا « التايورات » .. فقد كنت أراها أصلح لى من غيرها ، كما انى كنت أجد راحة كبيرة فى ارتدائها دون غيرها ، وكان من دواعى افتخارى وقتـذاك انهم أطلقوا على لقب « فتاة التايور » .. فلم أكن أذهب إلى أى مجتمع من المجتمعات إلا وأنا فى أحد « التايورات » التى كان يكتظ بها دولاب ملابسى .. ولا تعجب إذا قلت ان ما كنت أقتنيه منها فى وقت واحد لم يكن يقل عن عشرين « تايوراً » ..!

كان ذلك إلى سنوات قلائل ، حتى بدأت أظهر فى نوع من الأفلام كانت أدوارى تتطلب فيهـا أن أخرج عن « تقليـدى » فى ارتداء « التايورات » وأرتدى ما يناسب هذه الأدوار من ملابس كان المنتجون يكافون صانعى الأزياء بوضع تصميمها . وقد قابلت ذلك بامتعاض فى أول لأمر ، ولـكنى ما كدت أشاهد نفسى على الشاشة فى ملابس أخرى غير « التايورات » حتى أدركت انى كنت مخطئة فى تمسكى بها وحدها .. فليس أدعى إلى ابراز جمال المرأة وفتنتها من تعدد أزيائها ، وتمشيها مع المناسبات التى ترتديها فيها

ملابس عنوان جمال المرأة

للنجمة برباره ستانويك

وهكذا انقلبت هوايتى « للتايورات » وحدها ، إلى هواية عامة لـكل مبتكر حديث من الأزياء .. ولم ألبث أن أصبحت أبتكر لنفسى الملابس التى تصلح لى ، وقد شهد لى زوجي « روبرت تايلور » بأنه لم يعجب بذوق فى اختيار ملابسى إلا منذ خروجى عن تقليدى السابق

ولـكن ليس معنى هذا انى طلقت « التايورات » نهائياً ، فما يزال دولاب ملابسى يضم عدداً منهـا .. ولـكننى أراعى الآن ادخال بعض الزخرفة عليها حتى لا تكون قريبـة إلى ملابس الرجال ، كما أحرص على أن تكون ألوان أقمشتها وطبعاتها مما يتفق وشخصية الأنثى وما يجب أن يتوافر فى ملابسها من رقة وذوق جميل

فالملابس فى رأيى هى التى تخلق المرأة وتساعد على اظهار فتنتها .. وان كان لدى ما أوصى به بنات جنسى ، فهو أن لا يقتصرن فى ملابسهن على نوع معين من الأزياء ، بل يجب أن يكون لديهن منها تشكيلة مختلفة ، حسبما تتطلبه شخصياتهن والظروف التى تهيئها لهن حيـاتهن فى المجتمع الذى يعشن فيه



فستان من «الشارك سكين» الأبيض ، فى جونلته ثنيات غير مكوية وحزامه من نفس قماشه ومتصل به



فستان للعشاء من الساتان القرنفلى ، جونلته واسعة وأكمامه إلى منتصف الذراع . وتتجلى فيه البساطة والجمال



فستان للخروج تتجلى فيه رشاقة برباره ، وأجزاؤه الفاتحة من «الشارك سكين»



تزدهى برباره بهذه البلوزة البسيطة المصنوعة من القماش ذى المربعات الصغيرة وتحتها «جونلة» من الفانلة الفاتحة اللون ، وبينهما حزام من جلد التمساح

فستان مبتكر اتخذت جونلته شكل الفراشة ، وهو من مبتكرات الربيع



بيني وبينك

خصصنا هذا الباب للرد على كل ما يرد الينا من اسئلة القراء، وسنجيب عنهـا بالتـوالى حسب ترتيب وصولهـا الينـا

الفرق الوحيد

.. أهنئكم بنجاح المجلة الفنية الأولى فى مصر بحق ، إن الفرق الوحيد بينها وبين أكبر مجلات هوليوود هو ثمنها البسيط

المحلة : محمد محمود الششتاوى

■ أخجلتم تواضعنا .. وشكراً !

بسيطة

.. ما من صديق أسأله عن «الكواكب» إلا قال إن ثمنها مرتفع ، فلماذا لا تجعلون الثمن أربعة قروش بدلا من خمسة ؟

الأسكندرية : مصطفى نصر

■ أنسيت أن « الغالى ثمنه فيه » . . يا أبا درويش !

تحية ..

.. إن البلاد العربية عامة كانت بحاجة إلى مجلة « الكواكب » فأهنىء مصر — هوليوود الشرق — بهذه المجلة الفريدة

العراق : فاضل جودى الحلى

■ شكراً على هذه التحية الرقيقة

ما لناش دعوة

.. هل صحيح أن « . . . » كانت قبل اشتغالها بالرقص خادمة ؟ وما هى الظروف التى وصلت بها الى مركزها الحالى ؟

مصر : نجم الدين على خفاجه

■ مالناش دعوة بمثل هذه الشؤون التى لا تعنى أحداً ، ان حياة الفنان الخاصة ملكوحده ومن الفضول أن نتناوله بالحق أو الباطل .. تمام والا مش تمام ؟

الى الامام

كان العدد الأول تحفة رائعـة ، والثانى أروع ، وبذلك حققتم شعار دار الهلال : « إلى الأمام » فأهنئكم بكواكبكم الساطعة

امبابة : آنسة ك . ع . عبد الرازق

■ وسيكون كل عدد أبدع من العدد الذى سبقه ، وشكراً على حسن ظنك بنا

أنا هيمان !

.. هل يمكنكم نشر صورة الراقصة (... ؟) فى هدية مستقلة . حيث أن شباب الجيل يهيم بهذه الحسناء ، أنا منتظر تحقيق هـذه الرغبة على نار

المنيا — « هائم »

■ خليك على نارك أحسن !

الفن فى السودان

هل يمكن نشر مقال فى « الكواكب » عن جماعة رواد السينما ومعه بعض الصور ؟

الخرطوم : نادر فريد سيدهم

■ نرحب بنشر كل مايتصل بالفن فى السودان ، ونشر صور الممثلين والممثلات هناك متى كانت الصور صالحة للنشر من الوجهـة الفنية . . ياسلام ، بس كده ؟

منلوجست

.. أرجو قراءة خطابى المطول وعرضه على رئيس مدرسة اللاسلكى واللغات والسينما

فريد الشبراويشى شراره

■ ولماذا لا تختصر الطريق يا أخى وترسل الخطاب الى رئيس المدرسة مباشرة ؟ حضرتك « مكسوف » منه ؟



كوكتو يفوز بالأوسكار

نشرنا فى هذا العدد مسرحية « قسوة الآباء » التى قدمهـا المخرج والمؤلف الفرنسى جان كوكتو على مسرح الأوبرا الملكية . ومن أنباء هوليوود أن « كوكتو » فاز بالأوسكار كمخرج لأحسن فيلم أجنبى عرض بأمريكا وهو « الحسناء والوحش »

عناوين ..

أكون ممنوناً لو أرسلتم إلى عناوين الكواكب الآتية (كذا) : مارى كوينى ، فاتن حمامه ، ساميه جمال ، كاميليا

المنصورة : طناس كيسيمليس

■ تمنع تقاليد الكواكب نشر عنـاوين الفنانات ، أو رقم تليفوناتهن ، فمن أراد مكاتبة « احداهن » فليكتب خطابه بعنوان « نقابة ممثلى المسرح والسينما بعماد الدين بالقاهرة »

افكار ..

أعددت طائفة من الأفكار المبتكرة أعتزم اهداءها إلى « الكواكب » المحبوبة فما رأيكم ؟

مصر : محمود كامل

■ إذا كانت الأفكار « مبتكرة » حقاً فلا يسعنا إلا أن نرحب بها ، ونكافئكم عنها بسخاء .. بس شد حيلك !

مقترحات

أقترح أن تحثوا أصحاب الشركات السينمائية على اظهار وجوه جديدة فى كل فيلم حتى لا يسأم الجمهور من تكرار ظهور الوجوه المعروفة ، كما أرجو تخصيص صفحة للقراء ليدلوا بآرائهم ، وأن تكون « الكواكب » وسيطة بين الراغبين فى العمل بالسينما ، وبين الشركات قاريء

■ إننا ندرس مشروعاً عملياً يتصل بهـذه الاقتراحات فترقبه فى عدد قادم

احتجاج

أولا : يشير على أصدقائى بدراسة فن التمثيل بالقاهرة فما هى الوسيلة ؟ ثانيا : أدهشنى أن أطلب إلى مشاهير كواكب هوليوود اهـدائى صورهم فتصل إلى الصور مذيلة بتوقيعاتهم مع عبارات ودية لطيفة ، أما كواكب مصر فلم أتلق رداً من أحدهم أو احداهن .. فهل يتوهم الكواكب المصريون أنهم أعظم من زملائهم فى هوليوود ؟ وما سبب هذه « المنظرة » ؟

لبنان : عدنان الطيبى

■ عن السؤال الأول : يمكنك الالتحاق بمعهد التمثيل العالى بالقاهرة ، والدراسة فيه مجانا . وعن السؤال الثانى فكواكب هوليوود يخصصن ميزانية

للرد على المعجبين، أما كواكبنا فان بعضهم لاتساعدهم مواردهم على ارسال مئات الصور كل يوم .. فالمسألة كما ترى «فقر» لا «عنطزة» !

آسف .. النمرة غلط

قرأت ماكتبتموه عن فيلم «آسف .. النمرة غلط» فى باب «أفلام الشهر» وقد وصفه الكاتب بأنه فيلم غامض ثم عمد إلى تشويه بعض الحقائق الموجودة فى الفيلم، فى حين أن وقائع الفيلم منطقية واضحة . وكذلك ألفت نظركم إلى أن «انجريد برجمان» لم تتوج ملكة على هوليوود، فأمامى مقالان يقول كاتباهما إن «بتى ديفز» هى ملكة هوليوود شبرا : جمال حمامه

■ ان المشاهد ينظر إلى الفيلم من زاوية تختلف عن الزاوية التى ينظر اليها مشاهد آخر .. وهذا كل مافى الأمر يا «حبوب» !

القصص

أقترح أن تخصصوا قسما كبيراً من المجلة لنشر قصة سينمائية مشهورة أو مسرحية قديمة معروفة مصر : ميشيل

■ اقتراحكم موضع البحث والتنفيذ . .

مقالات

أرجو الاكثار من مقالات أبطال الفن وبطلاته مثل يوسف وهبى بك وجورج أبيض بك وغيرهما المحلة الكبرى : ممدوح سليمان

■ حاضر يافندم !

مسرحية ..

يدهشنى قول الأستاذ أنور أحمد إن الفرقة المصرية ليس لديها روايات جديدة مع أنى قدمت لها قصة باسم «عقد مع المعروف» منذ خمسة أشهر، وعبثاً حاولت معرفة النتيجة رغم ارسال ثلاثة خطابات مسجلة باسم يوسف وهبى بك .. فما رأيكم ؟ جرجا : سعد الدين المصرى على

■ أحلنا كتابك إلى المسئولين فى الفرقة المصرية وسيأتيك ردها

خطاب اعجاب !

طيه خطاب منى الى الفنانة الساحرة (..؟) رجاء تسليمه اليها وافادتى بالرد

اسكندرية : ا. ف . خورى

■ نأسف جداً لاهمال خطابكم و «تسليمه» الى «سلة المهملات» لسبب بسيط جداً هو أن المجلات لاتصلح وسيلة «لحر شكل» الفنانات بهذه الطريقة المكشوفة، وبهذه المناسبة نرجو حضرات القراء أن يتوجهوا بخطابات الأعجاب الى الفنانات مباشرة . . وقد أعذر من أنذر !

فالنتينو !

استحلفكم بالله العظيم أن تخصصوا صفحة على الاقل لنشر صور «رودلف فالنتينو» مع مقال مطول عنه وعن سر افتتان النساء به، وتاريخ حياته المنصورة : ادجار الياس سابا

■ وإيه اللى فكرك «بالمرحوم» دلوقت؟ على كل حال سنحاول نشر مالم يسبق نشره عنه علشان خاطرك

تحية القراء

وتلقينا خطابات تفيض ثناء واعجابا تكرم بها حضرات الآتية اسماؤهم بعد :

محمود على شوقى بالسويس، مكرم فهمى تادرس بعطبرة سودان، صلاح حسنى بالمنيرة، عبد الكريم سلامة يوزباشى بالسلاح الملكى باسكندرية، جابر مرسى مقبل باسكندرية، عزيز ميخائيل الملوانى بمصر، عبد المنعم رزق بدمياط، فتحى الخطيب باسكندرية، على عيسوى باسكندريه، عرفه السيد بطال مصر والشرق فى الملاكمة، سعد عبد الكريم خضر ببغداد .. وغيرهم ممن يضيق المجال عن نشر اسمائهم

فالى حضراتهم نوجه الشكر على تحيتهم الرقيقة وشعورهم الكريم، ونعاهدهم باننا سنكون دائما عند حسن ظنهم

«طرزان»

كدت أطلق زوجى

(بقية المنشور على صفحة ٧١)

فأسرعت نحوه وأنا أقول :

— نعم أنا .. وإلا فمن أكون ..؟!

وما كدت أقترب من باب الغرفة التى كان بها حتى سمعته يقول :

— اسمعى يا عزيزتى .. لقد نسيت ..

وقبل أن يتم كلامه كنت قد دفعت الباب ودخلت فرأيت سماعة التليفون فى يده . فلما شعر بوجودى ارتبك وأبعد السماعة عن أذنه فسألته فى حدة :

— من تخاطب ..؟

— هذه مورين أوهارا .. لقد طلبتنا فى التليفون

— كذاب .. فاننى لم أسمع رنين التليفون

— إن صوت الرنين لايصل إلى غرفة التلحين

— بالعكس .. فقد كان بابها مفتوحاً .. حتى لقد سمعتك وأنت تقول لها .. أهذه أنت يا عزيزتى .. وظننتك تحدثنى يا خائن ..!

وهنا لم يجد هارى بداً من الاعتراف، فقال :

— نعم، أنا الذى طلبتها .. فقد كنت أريد التأكد مما إذا كانت مورين ستحضر حفلة عيد ميلادك أم لا ..!

فتناولت سماعة التليفون وأخذت أدير القرص فقال لى هارى فى اضطراب :

— ماذا تفعلين ..؟

— سأطلب مورين حتى أتأكد من صدق ما تقول

— خاطرى من تشائين .. سأذهب لأجمع حطام الزهرية

وما كاد يبتعد .. حتى أعدت السماعة مكانها، فلم أشأ أن أطلع صديقى على أسرارى وأنبئها بأن زوجى يخوننى مع امرأة أخرى

وفيما أنا كذلك سمعت صوت باب المنزل الخارجى يفتح ويغلق، فأسرعت إلى النافذة فوجدت هارى يستقل سيارته وينطلق بها مسرعاً

وهنا لم أعد أشك فى أنه يخوننى .. واظلمت الدنيا فى عينى .. فما كنت أتصور أن هارى يبلغ به التهور الى هذا الحد . وقضيت ساعة وأنا ألعن الظروف التى جمعتنى به لأكون زوجته المخلصة

وعندما عاد هارى إلى البيت حاولت أن أمنعه من الدخول

وهنا أرسل هارى ضحكته الساذجة التى حببتنى فيه وقال :

— أما وقد أسأت بى الظن فلا مفر من أن أصارحك بالحقيقة .. كنت ياعزيزتى أريد مخاطبة المدعوين والمدعوات الى الحفلة

— ولكن ماالذى يدعوك الى ذلك وانت تعلم انهم سيحضرون بعد ساعة لتناول العشاء معنا

— بالعكس .. ما كان لهم أن يحضروا إلا اذا وصلتهم الدعوة

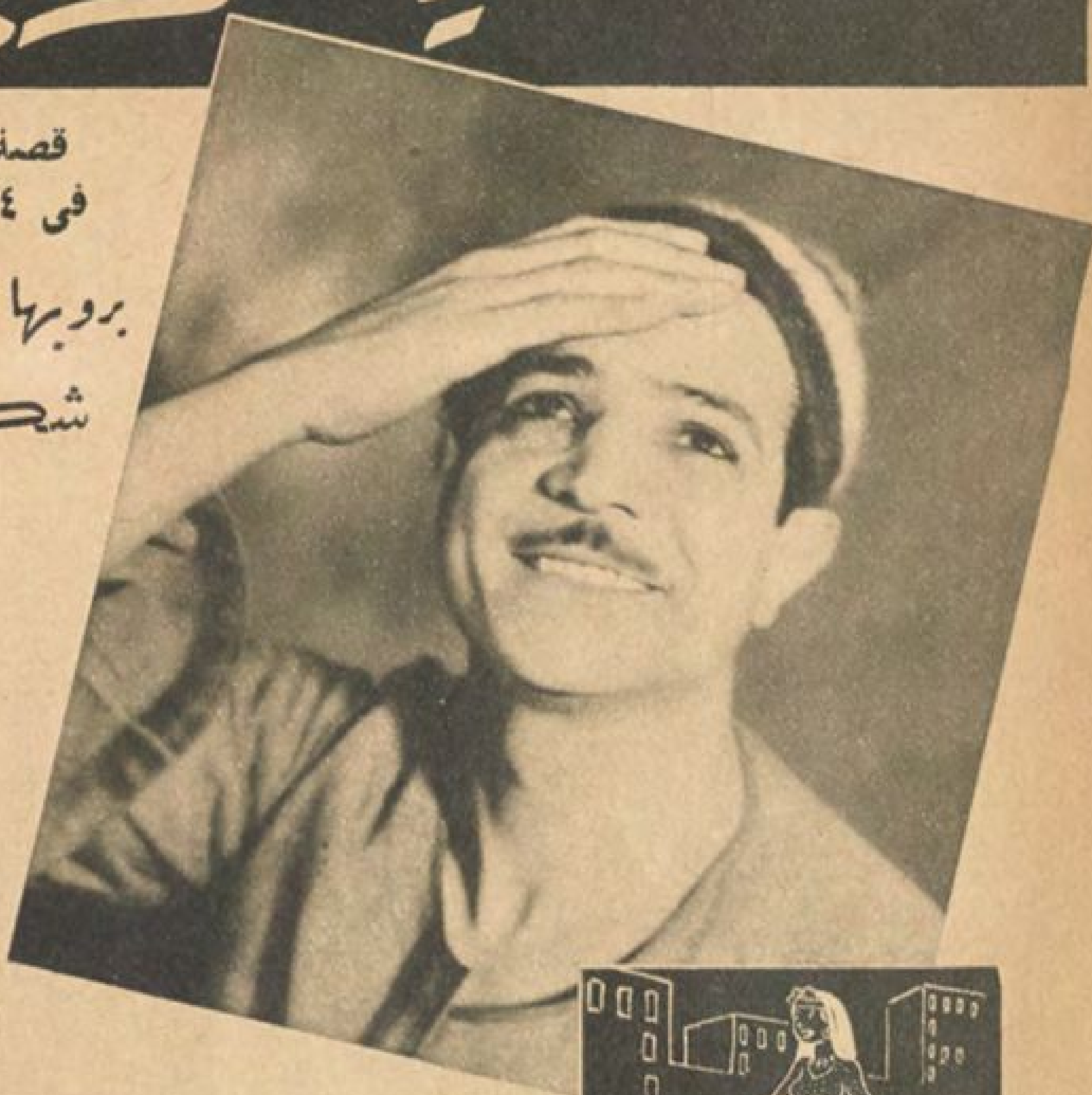
— ولكننى اعطيتك بطاقات الدعوة لالقائها فى صندوق البريد .. ولابد أنها وصلتهم

— لا ياعزيزتى .. لم تصلهم .. لاننى كنت قد نسيت أن اضع البطاقات فى صندوق البريد .. ولم اتذكر إلا عندما لفت نظرى إلى وجوب تغيير ملابسى .. فأردت أن أحدثهم تليفونياً لدعوتهم .. ولكنك قطعت على كل سبل المحادثة فلم أجد بدا من الذهاب اليهم جميعا بسيارتى لدعوتهم واحدا واحدا .. !

ولم أملك نفسى من الاغراق فى الضحك أمام هذا الاعتراف الذى برأ به هارى نفسه .. وكنت مصممة على طلب الطلاق، واحمد الله على أن شيئا من هذا لم يحدث .. !

يا خرابي ..!

قصة قصيرة
في ٤ مشاهد
يرويها المنلوجست
شكوكو



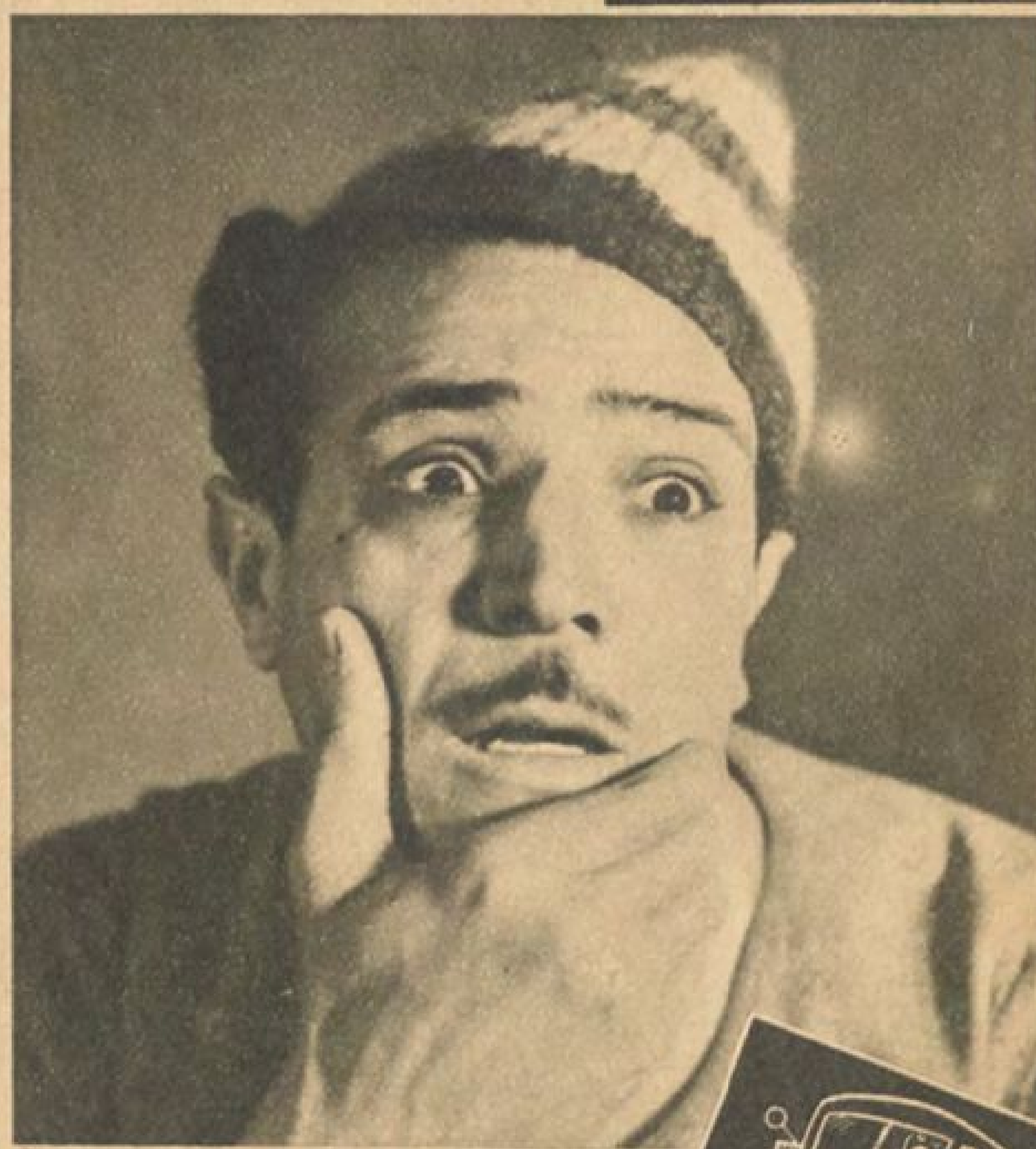


بنت جميله وبيضه طويله
وماشيه تقيله وحاجه تمام
يا خرابي !





« بأف » قابلها جه معازلها
مشي ورا ديلها وهات يا كلام
يا خرابي !





لخبط حالها كاميون جالها
كان حيا كلها تحته قوام
يا خرابي !





جه يسندها آل يبعدها
مدت ايدها وهات يا قلام
يا خرابي !



بقلم الأستاذ حسن فائق

أشهر صلعة فى الوسـط الفنى .. هى صلعة الممثـل الكوميدى حسن فائق ، وهو يروى لنـا عنها فيما يلى بعض الفكاهات اللاذعة

حلاقة .. أو تلميع ؟!

كنت على موعد مع صديق لى .. فذهبت اليه متأخراً بسبب مرورى على الحلاق . ولما سألنى صاحبى عن سبب تأخرى ، قلت : «أصلى كنت باحلق» . فقال على الفور : « بتحلق ولا بتلمع ؟ ! »

تسريح بصنفره !

كنت أجلس فى الاستديو متطربشاً ، ونسيت إحدى الزميلات حقيقة صلعتى ، فقالت : «معاك مشط يابو على ؟» .. فكان ردى عليها أن خلعت طربوشى ، فضحكت وقالت : « لامؤاخذه .. نسيت إنك بتسرح بصنفره ! »

شعرى من جوه !

وكنت أزور صديقاً له ابن صغير يجمع بين الذكاء وخفة الدم ، فربت على صلعتى وقال : «شعرك راح فين يا عمى ؟» . فقلت له : «ما أعرفش أنا مولود كده» . فقال الطفل جاداً : « لازم شعرك طالع لجوه ! »

ازرعها !

وكشفت رأسى فى مجلس من مجالس ...ـر ، فقال لى أحد الظرفاء :

— إنت لازم تستغل صلعتك دي

فقلت :

— فى إيه ؟ !

قال :

— ازرعها أى حاجه !

اطفى دماغك !

ووقفنا فى الاستوديو مدة طويلة والمصور يجرب توزيع الأنوار المختلفة علينا ، ولكنه لاحظ أن صلعتى تعكس الضوء المسلط على من ورائى ، فظل يقول للعمال : « ولع (٥) .. اطفى (١٥) .. اطفى (١٦) » . وأخيراً زهق فنادانى قائلا : « اطفى دماغك ياحسن ! »

بالاستيكه !

ومن أثقل الدعابات التى أضحكت الجميع على صلعتى .. أن أحدهم أوقع نقطة حبر من قلمه على رأسى .. ولما أبديت استيائى ، سارع فأخرج من جيبه أستيكة وأخذ يمسحها !. فقال أحدهم :

— اكشطها أحسن !

طربوش !

ودعانى بعض الأصدقاء لزيارة شخصية كبيرة ، فاعتذرت عن مرافقتهم لأنى كنت عارى الرأس .. فقال أحدهم :

— يا سيدى . . نخلى أى رسام يرسم لك طربوش على صلعتك !

على دماغى !

وكم من قفشات تنزل على دماغى حيثما سرت وأينما حللت :

فهذا شخص من أبناء البلد يقول لى : « إوعى الحدايه ! »

وذلك آخر يقول : « غطيها أحسن تنشم ! »

وثالث من باعة البطيخ لا يكاد يرانى حتى يقول : « ما نجيبش الأقرع أبداً ! »

ورابع يرفض أن يبيع لى إلا بسعر عال فاذا اعترضت قال ساخراً : «كبنا (الصلا عا) لنبى ! »

وأخيراً هذا شاعر وصف صلعتى بقوله :

يا صلعة لأبى على كأنها
بطيخة مقلوبة قرعاء !

حسبة بسيطة !

وكنت مع بعض الأصدقاء .. فأرادوا أن يحسبوا حسبة بينهم ، فلم يجدوا ورقة بيضاء فوقف أحدهم وقد أمسك قلمه الكوبيا ، وبعد أن بلله بطرف لسانه قال لى :

— بعـد إذنك يا بو على . . حسبة بسيطة ! !

بطه .. وزلبطه !

وأعجبت بإحدى الحسناوات ، فقلت أداعبها : « إزيك يا بطه » . فردت بخبث واستهزاء قائلة : « أهلا يا زلبطه » !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى — ١٢ عدداً — فى مصر والسودان ٥٠ قرشاً — فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشاً سوريا أولبنانياً — فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا — فى العراق ٧٥٠ فلساً — فى المملكة العربية السعودية ٥٧ قرشاً صاغاً — فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ أو ٢٠/٦ شلناً . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقداً أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أوحوالة نقدية Money Order أو إلى احد وكلاء مجلات دار الهلال إذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول أذونات أو العملة الأجنبية


جوان فونتين
نجمة
برامونت